

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي



جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

جامعة محمد بوضياف - المسيلة

كلية: العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم: علم النفس

الرقم التسلسلي: 2019/

الأساليب الإشرافية المستخدمة في مادة علوم الطبيعة والحياة
من وجهة نظر أساتذة المادة بالتعليم المتوسط
دراسة ميدانية ببعض بلديات ولاية المسيلة

مذكرة مكملة لنيل شهادة الليسانس في شعبة علوم التربية تخصص توجيه وإرشاد

إشراف الدكتورة:

صاهد فتيحة

من إعداد الطالبات:

بن علية سميحة

بن العيطر يمينة

سائح يمينة

السنة الجامعية 2018/2019

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



رَبِّ أَوْزَعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي

أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدِي وَأَنْ أَعْمَلَ

صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي

عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ ﴿

النمل: ١٩

نجر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

" وكذلك أنزلناه قرآنا عربيا وصرفنا فيه من
الوحي لعلهم يتقون أو يحدث لهم ذكرا * فتعالى
الله الملك الحق ولا تعجل بالقرآن من قبل أن يلقى
إليك وحيه وقل رب زدني علما "

سورة طه الأيتان 113 و 114 .

اهداء

إلى الوالدين الكريمين أعاننا الله على برهما والاحسان إليهما

إلى أخوتنا الأعزاء حفظهم الله ورعاهم.

إلى كل من كرس حياته من أجل خدمة التربية والتعليم.

وبالأخص الأستاذة المشرفة التي كان لها الفضل الكبير في انجاز العمل فتيحة صاهد.

إلى كل الأصدقاء دون استثناء.

إلى كل من قدم لنا المساعدة ولو بكلمة واحدة.

نهدي هذا العمل المتواضع.

نرجوا التوفيق من الله فهو نعم الموفق ونعم النصير.

طالبات البحث:

1- بن علية سميحة.

2- بن العيطر يمينة.

3- سائح يمينة.

شكر وتقدير:

الحمد لله والصلاة والسلام على أشرف المرسلين حبيب الله محمد صلى الله عليه
وسلم أما بعد:

بأسمى عبارات الشكر والعرفان نتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى من أعطت وأجزت بعطائها إلى
من سقت وروت جامعتنا علما وثقافة إلى من ضحت بوقتها وجهدها ونالت ثمار تعبها لكي
أستاذتنا الفاضلة "صاهد فتيحة" لكي كل الشكر والامتنان على جهودك القيمة منك تعلمنا أن
للنجاح قيمة ومعنى ومنك تعلمنا كيف يكون التفاني والاخلاص في العمل ومعك أمنا أن لا
مستحيل في سبيل الابداع والرقى ..لذا علينا تكريمك بأكاليل الزهور الجورية سائلين الله عز
وجل أن يجازيك خير جزاء وأن يمتعك بالصحة والعافية وأن يجعل جهودك التي بذلتها من أجلنا
في ميزان حسناتك، كما يسرنا أن نتقدم الى جميع أساتذتنا بالشكر والعرفان لفضلهم الذين قدموا
لنا توجيهات في هذا العمل فجزاهم الله خيرا وأدامهم الله ذخرا لنا ولا يفوتنا أن نتقدم لجميع
أعضاء هيئة التدريس بقسم علم النفس لما قدموه لنا بفضل الله عز وجل لوصولنا لهذا
المستوى، كما لا يفوتنا أن نتقدم بجزيل الشكر لأعضاء لجنة التحكيم على مجهوداتهم لتقويم
هذا المجهود المتواضع.

فهرس المحتويات

رقم الصفحة	المحتويات
	الإهداء شكر وتقدير فهرس الجداول فهرس الملاحق
أ	مقدمة
الجانب النظري	
الفصل الأول : الإطار العام للدراسة	
	تمهيد
5	1. إشكالية الدراسة وتساؤلاتها
7	2. فرضيات الدراسة
7	3. أهداف الدراسة
8	4. أهمية الدراسة
8	5. أسباب اختيار الموضوع
9	6. تحديد مصطلحات الدراسة
11	7. الدراسات السابقة
الفصل الثاني : الإشراف التربوي	
	تمهيد
23	1. مفهوم الإشراف التربوي
23	2. أهداف الإشراف التربوي
23	3. أنواع الإشراف التربوي
25	4. وظائف الإشراف التربوي
27	5. مهام الإشراف التربوي
29	6. مجالات الإشراف التربوي
32	

34	7. أسس ومبادئ الإشراف التربوي
35	8. خصائص الإشراف التربوي
37	خلاصة الفصل
الفصل الثالث : أساليب الإشراف التربوي في مادة علوم الطبيعة والحياة	
40	تمهيد
40	1. مفهوم أساليب الإشراف التربوي
40	2. مقومات الأسلوب الإشرافي
41	3. أساليب الإشراف التربوي المستخدمة في مادة العلوم الطبيعية والحياة
43	4. إعداد مشرفي مواد العلوم الطبيعية والحياة
44	5. الصفات التي يجب توفرها لدى مشرفي مواد العلوم الطبيعية والحياة
44	6. تدريب مشرفي مواد العلوم الطبيعية والحياة أثناء الخدمة
46	خلاصة الفصل
الفصل الرابع : الإجراءات المنهجية للدراسة	
50	تمهيد
50	1. منهج الدراسة
50	2. مجتمع الدراسة
50	3. عينة الدراسة
52	4. أداة الدراسة وتصميمها
61	5. الأساليب الإحصائية المستخدمة
62	خلاصة الفصل
الفصل الخامس: عرض ومناقشة النتائج في ضوء تساؤلات الدراسة والدراسات السابقة	
66	تمهيد
66	1. عرض نتائج التساؤل البحثي العام.
67	2. عرض نتائج التساؤلات الجزئية
76	3. مناقشة وتفسير نتائج التساؤلات الجزئية والتساؤل العام في ضوء الدراسات السابقة وفي ضوء الفرضيات.
81	4. الاستنتاج العام.
84	خاتمة

فهرس الجداول

رقم الصفحة	بيان الجدول	رقم الجدول
51	تقسيم أفراد العينة حسب متوسطات والحدود المكانية للدراسة	1
52	تقسيم أفراد العينة حسب الجنس	2
52	تقسيم أفراد العينة حسب التخصص الأكاديمي	3
52	تقسيم أفراد العينة حسب عدد سنوات الخبرة	4
53	أسماء الأساتذة المحكمين ورتبهم العلمية	5
54	عدد المحاور وما تضمنه من عبارات (الأداة النهائية)	6
55	معامل التوافق لصدق المحكمين	7
58	مدى الاتساق الداخلي لعبارات الاستبيان	8
59	صدق الاتساق البنائي لأداة الدراسة	9
60	المجالات المختلفة لدرجة الثبات (ALPHA)	10
60	قيمة معامل كرومباخ ألفا للاستبيان.	11
66	استجابات أساتذة مادة العلوم الطبيعية والحياة (إجابات) حول الأساليب الإشرافية المستخدمة في العملية الإشرافية في مادة علوم الطبيعة والحياة	12
67	استجابات أساتذة مادة العلوم الطبيعية والحياة في المحور الأول (لزيادة المدرسية	13
		14
68	ايجابيات أساتذة مادة العلوم الطبيعية والحياة في المحور الثاني (زيادة الأساتذة في الصف)	14
69	ايجابيات أساتذة مادة العلوم الطبيعية والحياة في المحور الثالث (زيادة الأستاذ في المخبر)	15
70	ايجابيات أساتذة مادة العلوم الطبيعية والحياة في المحور الرابع (المقابلة الفردية)	16
70	ايجابيات أساتذة مادة العلوم الطبيعية والحياة في المحور الخامس (تبادل الزيارات)	17
71	ايجابيات أساتذة مادة العلوم الطبيعية والحياة في المحور السادس (المؤتمرات التربوية)	18

72	ايجابيات أساتذة مادة العلوم الطبيعية والحياة في المحور السابع (دورات التدريبية)	19
73	دراسة الفروق بين استجابات أفراد العينة حول الأساليب الإشرافية المستخدمة تعزى لمتغير الجنس	20
74	دراسة الفروق بين استجابات أفراد العينة حول الأساليب الإشرافية تعزى لمتغير التخصص الأكاديمي	21
75	دراسة الفروق بين استجابات أفراد العينة حول الأساليب الإشرافية المستخدمة تعزى لمتغير الخبرة في التدريس	22

فهرس الملاحق

رقم الصفحة	بيان الملحق	رقم الملحق
90	الصورة النهائية لأداة الدراسة	1
94	قائمة أسماء الأساتذة المحكمين ورتبهم العلمية	2

مقدمة

مقدمة:

إن تقدم أية أمة من الأمم يتأثر إلى حد بعيد بمدى التطور العلمي والتكنولوجي الذي تحرزته تلك الأمة، وإن هذا التطور الذي تصل إليه يعكس هو الآخر مدى كفاءة وفاعلية أنظمتها التربوية وسياستها التعليمية ويعتبر المعلم أهم عنصر من عناصر العملية التربوية، فعلى كفاءته وفاعليته تعتمد اعتمادا كبيرا مخرجات النظام التربوي سواء تجسدت تلك المخرجات في إعداد التلاميذ أو في مستوياتهم النوعية. ويحتاج المعلم خلال عمله التربوي إلى من يأخذ بيده ويوجهه التوجيه السليم نحو أفضل السبل لأداء مهامه بكفاءة عالية.

إذ أكدت البحوث الحديثة على الدور الذي يلعبه الإشراف التربوي والإدارة التربوية في هذا المجال حيث أشارت كارول كريس (Carole Crews) أن المشرفين التربويين في هذا المجال يمثلون مركزا مهما في الأنظمة التعليمية، وأن أنظار العاملين في الحقل التربوي تتجه إليهم باعتبارهم خبراء ومستشارين ومتخصصين في المناهج وطرق التدريس الحديثة وينبغي أن يطوروا ويحسنوا العملية التربوية عن طريق مساعدة وتوجيه المعلمين نحو السبل التي تزيد فعاليتهم وتنمي كفاءتهم ليعطوا إنجازا أفضل في عملهم.

وفي ذات السياق، أكد لوسيل ج جوردن (Lucille. G. Jordan) أهمية العلاقات الإنسانية التي يقوم بها المشرف التربوي عندما يترجمها إلى واقع عملي بدلا من الاقتصار على جانبها اللفظي فقط، وأن يدرك المشرف التربوي بوعي دور العلاقات الإنسانية وتأثيرها في تطوير قابلية المعلمين عن طريق التعرف على مشكلاتهم ومشاعرهم ورغباتهم وسلوكهم وأمنياتهم. كذلك أكد في هذا المجال روبرت هاندرسون (H. Anderson Robert) على أهمية السمة العلمية للمشرف التربوي بقوله أن الإبداع والابتكار في المجال التعليمي يعتمدان اعتمادا كبيرا على قدرة المشرفين التربويين المستندة على الفهم العلمي والإدراك الواعي لحدث التجديدات والابتكارات التي تمخضت عن البحوث العلمية في مجال التعليم.

إن هذه التغيرات والتطورات التي حصلت في الحقل الإشرافي فرضت على الإشراف التربوي ظروفًا جديدة فتحت آفاقا رحبة فأدخلت عليه وسائل وأساليب إشرافية مستحدثة منها أساليب فردية وجماعية تتلاءم وأهدافه التي يسعى لتحقيقها، ونظرا لسعة وشمولية هذه الأهداف اقتضى اعتماد بعض مبادئ النظام

مقدمة

اللامركزي في الإشراف بحيث تعطي المسؤوليات الإشرافية إلى بعض مديري المدارس والذين يملكون قدرة وكفاءة تؤهلهم للقيام بمتطلبات العمل الإشرافي (سعيد جاسم الاسدي، 2007، ص15-11)

ومن هنا أرتأينا الى الحاجة الماسة لمثل هذه الدراسة والتي تتناول الأساليب الإشرافية المستخدمة في مادة العلوم الطبيعية والحياة من وجهة نظر أساتذة المادة بالتعليم المتوسط وتحقيقاً للأهداف المذكورة أنفاً فقد تم تقسيم هذه الدراسة الى خمسة فصول موزعة على جانبين: جانب نظري وآخر ميداني.

وقد تضمن الجانب النظري: ثلاثة فصول، حيث تناول الفصل الأول: إشكالية الدراسة وفرضياتها، أهمية الدراسة، وأهدافها، تحديد المفاهيم والدراسات السابقة مع التعليق عليها.

أما الفصل الثاني: فقد خصص لموضوع الإشراف التربوي: مفهومه، أهدافه، أنواعه، وظائفه، مهامه، مجالاته، أسس ومبادئ الإشراف التربوي الحديث، وخصائص الإشراف التربوي الحديث وخلاصة الفصل.

أما الفصل الثالث: فقد خصص لعرض أساليب الإشراف التربوي لمادة العلوم الطبيعية والحياة: مفهومها، مقومات الأسلوب الإشرافي، أساليب الإشراف (زيارة المدرسة، زيارة الأستاذ في الصف، زيارة الأستاذ في المخبر، المقابلة الفردية، تبادل الزيارات، المؤتمرات التربوية، الدورات التدريبية)، اعداد مشرفي مواد العلوم الطبيعية والحياة، الصفات التي وجب توفرها لدى مشرفي مواد العلوم الطبيعية والحياة، ثم تدريب مشرفي مواد العلوم الطبيعية والحياة أثناء الخدمة، فخلاصة الفصل.

واشتمل الجانب الميداني على فصلين: وقد تناول الفصل الرابع الاجراءات المنهجية للدراسة الميدانية وذلك من حيث التعرف على المنهج المعتمد في الدراسة الحالية، وتحديد مجتمع وعينة الدراسة والأداة المعتمدة في الدراسة وشروطها السيكمترية، بالإضافة إلى الأساليب الإحصائية المستخدمة. في حين تضمن الفصل الخامس عرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة في ضوء التساؤلات والفرضيات والدراسات السابقة وختم البحث بخلاصة النتائج وخاتمة وبعض الاقتراحات.

الجانب النظري

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1. إشكالية الدراسة وتساؤلاتها

2. فرضيات الدراسة.

3. أهداف الدراسة

4. أهمية الدراسة

5. أسباب اختيار موضوع

6. تحديد مصطلحات الدراسة

7. الدراسات السابقة

1. الإشكالية:

يعتبر الإشراف التربوي عاملا ضروريا لنجاح العملية التعليمية والتربوية وتحقيق الأهداف المنشودة بوصفه عملية إنسانية قيادية وفنية شاملة غايتها تطوير العملية التعليمية بمختلف عناصرها من خلال العمل على تطوير جودة المعلم المهنية ورفعها والأخذ بيده نحو النمو المستمر، ومساعدته على حل المشكلات التربوية التي تواجهه باعتباره أحد العناصر الرئيسية في الموقف التعليمي التعليمي، وذلك عن طريق تزويده بالخبرات التربوية اللازمة والمستجدات الحاصلة وإشاعة هذه الخبرات والعمل على تبادلها، وذلك من خلال عقد الندوات التربوية وإجراء البحوث، وتنظيم الدورات التكوينية والتدريبية البيداغوجية وتوفير التسهيلات اللازمة له (عدس وآخرون، 2002، ص 67).

فضلا عن ذلك يرتقي دور الإشراف التربوي ليعمل على إحداث التغيير الشامل في الموقف التعليمي بأكمله وهذه المبادئ الأساسية لمفهوم الإشراف التربوي الذي يعبر عن عملية تعاونية قيادية ديمقراطية منظمة تعني بالموقف "التعليمي - التعليمي" بجميع عناصره من مناهج ووسائل وأساليب وبيئة ومعلم وإدارة بهدف لدراسة العوامل المؤثرة لهذا الموقف وتقويمه والعمل على تحسينه وتنظيمه من أجل تحقيق أهداف العملية التعليمية (الطحاني، 2005، ص 19).

ويعد الإشراف التربوي مفتاح التقدم في العملية التعليمية وعليه تتوقف ممارسات المعلمين، فإذا كانت أسس إعداد المعلم سليمة ومناسبة فلا يمكن الاستغناء عن الإشراف كعملية مساعدة للمعلم حيث له التأثير الكبير في تحسين أساليب التعليم مما يحقق الأهداف التربوية (حسين وعوض الله، 2006، ص 11).

ويكتسي الإشراف التربوي لأساتذة علوم الطبيعة والحياة أهمية وخصوصية تكمن في التجريب والتي تنفرد به عن باقي المواد الدراسية، ذلك لأن المواقف التي يواجهها أستاذ هذه المادة التي يتعامل معها والمتغيرة باستمرار في ضوء تطور العلم والتكنولوجيا في كل يوم، فأستاذ علوم الطبيعة والحياة كجميع الأساتذة في مهنة التدريس هو أيضا يحتاج إلى من يوجهه ويرشده ويشرف عليه حتى يتقن أساليب التعامل مع التلاميذ، ويزيد من خبرته وكفاءته بمهنة التدريس؛ حتى يستطيع تحقيق الأهداف التي تعمل المنظومة التربوية على بلوغها خاصة في ضوء تغيير أدواره التي أملت عليها الإصلاحات التربوية في المنظومة التربوية الجزائرية منذ 2003 إلى يومنا هذا بتكوين شخصية مواطنين فاعلين وإعدادهم للحياة.

وعلى غرار ما سبق إن الإشراف التربوي هو برنامج متكامل يهدف إلى تقديم العون لجميع المعلمين والأساتذة في مجال التربية والتعليم وهذا يتطلب وجود أساليب تستخدم لذلك وتتنوع هذه الأساليب وتتعدد تصنيفاتها؛ إلا أن هناك من المهتمين بالإشراف التربوي من يتفق على تصنيفها إلى:

أساليب فردية وأساليب جماعية، ومن الأساليب الفردية (زيارة المدرسة والزيارة الصفية، المقابلة الفردية بعد الزيارة، قراءات موجهة). ومن الأساليب الجماعية (زيارات المتبادلة بين المعلمين، اجتماع هيئة تدريسية، الدروس التدريبية، الورش، المؤتمرات والندوات والمحاضرات والبحوث التربوية، النشرات التربوية).

ولكل من الأساليب الفردية والجماعية أهمية خاصة، وقد بينت (السقاف، 2003، ص 37) أهمية هذه الأساليب حيث تفتح المجال أمام المعلمين للإبداع والابتكار وما ينتج عن الحوار وتفاعل الأفكار من مبادرات أو حلول للمشاكل التي تعترض عملية التدريس وتنفيذ هذه الأساليب يستدعي أن يكون لدى المشرف التربوي مهارات وكفايات خاصة حتى يتمكن من القيام بوظائفه على أكمل وجه، ومن هذه الكفايات والمهارات التخطيط والتنفيذ والتقييم، المهارات التحليلية، مهارات الاتصال، الخبرة في تطبيق المنهاج، مهارات العلاقات الإنسانية، المسؤولية الاجتماعية (الخطيب وآخرون 1987، ص 135-136). ومنه نطرح التساؤل العام التالي:

- ما هي الأساليب الإشرافية المستخدمة في مادة العلوم الطبيعية والحياة من وجهة نظر أساتذة المادة بالتعليم المتوسط؟

- الأسئلة الفرعية:

- 1- هل يتم تطبيق أسلوب "زيارة المدرسة" كأسلوب إشرافي من وجهة نظر أساتذة مادة علوم الطبيعة والحياة؟
- 2- هل يتم تطبيق أسلوب "زيارة الأستاذ في الصف" كأسلوب إشرافي من وجهة نظر أساتذة مادة علوم الطبيعة والحياة؟
- 3- هل يتم تطبيق أسلوب "زيارة الأستاذ في المخبر" كأسلوب إشرافي من وجهة نظر أساتذة مادة علوم الطبيعة والحياة؟
- 4- هل يتم تطبيق أسلوب "المقابلة الفردية" كأسلوب إشرافي من وجهة نظر أساتذة مادة علوم الطبيعة والحياة؟
- 5- هل يتم تطبيق أسلوب "تبادل الزيارات" كأسلوب إشرافي من وجهة نظر أساتذة مادة علوم الطبيعة والحياة؟
- 6- هل يتم تطبيق أسلوب "المؤتمرات التربوية" كأسلوب إشرافي من وجهة نظر أساتذة مادة علوم الطبيعة والحياة؟
- 7- هل يتم تطبيق أسلوب "الدورات التدريبية" كأسلوب إشرافي من وجهة نظر أساتذة علوم الطبيعة والحياة؟

8- هل توجد فروق دالة أحصائيا بين استجابات أفراد العينة نحو مستوى أساليب الاشرافية المستخدمة تعزى الى متغير الجنس؟

9- هل توجد فروق دالة أحصائيا بين استجابات أفراد العينة نحو مستوى أساليب الاشرافية المستخدمة تعزى الى متغير التكوين الأكاديمي؟

10- هل توجد فروق دالة أحصائيا بين استجابات أفراد العينة نحو مستوى أساليب الاشرافية المستخدمة تعزى الى متغير سنوات الخبرة؟

2. فرضيات الدراسة:

1- لا توجد فروق دالة أحصائيا بين استجابات أفراد العينة نحو مستوى أساليب الاشرافية المستخدمة تعزى الى متغير الجنس.

2- لا توجد فروق دالة أحصائيا بين استجابات أفراد العينة نحو مستوى أساليب الاشرافية المستخدمة تعزى الى متغير التكوين الأكاديمي.

3- لا توجد فروق دالة أحصائيا بين استجابات أفراد العينة نحو مستوى أساليب الاشرافية المستخدمة تعزى الى متغير سنوات الخبرة.

3. أهداف الدراسة:

- التعرف على الأساليب الإشرافية المستخدمة من وجهة نظر أساتذة مادة العلوم الطبيعة والحياة.

- التقصي عن تطبيق أسلوب "زيارة المدرسة" كأسلوب إشرافي من وجهة نظر أساتذة مادة علوم الطبيعة والحياة.

- التقصي عن تطبيق أسلوب "زيارة الأستاذ في الصف" كأسلوب إشرافي من وجهة نظر أساتذة مادة علوم الطبيعة والحياة.

- التقصي عن تطبيق أسلوب "زيارة الأستاذ في المخبر" كأسلوب إشرافي من وجهة نظر أساتذة مادة علوم الطبيعة والحياة.

- التقصي عن تطبيق أسلوب "المقابلة الفردية" كأسلوب إشرافي من وجهة نظر أساتذة مادة علوم الطبيعة والحياة.

- التقصي عن تطبيق أسلوب "تبادل الزيارات" كأسلوب إشرافي من وجهة نظر أساتذة مادة علوم الطبيعة والحياة.

- التقصي عن تطبيق أسلوب "المؤتمرات التربوية" كأسلوب إشرافي من وجهة نظر أساتذة مادة علوم الطبيعة والحياة.

- التقصي عن تطبيق أسلوب "الدورات التدريبية" كأسلوب إشرافي من وجهة نظر أساتذة مادة علوم الطبيعة والحياة.

- الكشف عن عدم وجود فروق دالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة نحو مستوى أساليب الإشرافية المستخدمة تعزى الى المتغيرات التالية: الجنس، التكوين الأكاديمي، سنوات الخبرة.

4. أهمية الدراسة:

يكمّن حجم الموضوع وأهميته في اعتباره يجسد روح العصر الذي نعيشه اليوم وهو عصر اكتشاف ثروات البشرية حيث نحاول لفت أنظار المعنيين في الميدان التربوي إلى ضرورة الوعي بقيمة المشرف التربوي وأهمية اكتشاف قدراته وطاقاته وأساليب الإشرافية التي يستخدمها واستثمارها.

يلفت نظر المهتمين بمجال الإشراف التربوي إلى أبرز أساليب الإشرافية التي يستخدمها المشرفين التربويين خاصة في مادة حيوية مثل مادة علوم الطبيعة والحياة أو ما يطلق عليها بعلم الأحياء، ومن ثم العمل على تصميم البرامج التدريبية الملائمة التي تساعد على تنمية هذه الأساليب الإشرافية لدى المشرفين التربويين بشكل يمكنهم من إطلاق وتفجير طاقاتهم وتوظيفها لصالح العملية التعليمية التعلمية.

يحقق الفائدة لكل من المديرين والمشرفين التربويين والأساتذة بما فيهم أساتذة علوم الطبيعة والحياة وكافة المهتمين بالعملية التربوية.

5. أسباب اختيار موضوع الدراسة:

- 1- لما للموضوع من أهمية وتشويق وفائدة في المجال التعليمي التربوي.
- 2- لقلّة وجود مثل هذا الموضوع وقلّة التطرق اليه من طرف الباحثين.
- 3- كما اننا اخترنا مادة العلوم الطبيعية ولم نختَر غيرها لما تحمله من أهمية وخاصة تميزها عن بقية العلوم وهي خاصية التجريبية والمنهج العلمي الدقيق.
- 4- لاهتمامنا بعمل المشرف التربوي واهتمامنا بالأساليب التي تطبق في المؤسسات التربوية في الوقت الحاضر ومعرفة ما إذا كانت تطبق نفس الأساليب ام هناك تطوير في المجال التربوي بهذا الخصوص .
- 5- معرفة الأساليب الإشرافية المستخدمة عند مشرف مادة علوم الطبيعة والحياة وكيفية اختياره للأسلوب الإشرافي المناسب في الموقف التعليمي المناسب له من وجهة نظر أساتذة المادة، مع مراعاة خصوصية المادة العلمية عن غيرها من المواد وكيف يتعامل المشرف مع أستاذ هذه المادة بالخصوص .

6. تحديد مصطلحات الدراسة:

1.6. تعريف الأسلوب:

لغة: كما جاء في لسان العرب لابن منظور: سلب: سلبه الشيء يسلبه سلبا، وسلبا واستلبه إياه وسلبوت فعلوت، رجل سلبوت، وامرأة سلبوت كالرجل، وكذلك رجل سلبه بالهاء، والأثنى سلبا أيضا والاستلاب الاختلاس .

والسلب: ما يسلب؛ وفي التهذيب: ما يسلب به، والجمع أسلاب وكل شيء على الانسان من اللباس فهو سلب والفعل سلبتة اسلبه سلبا اذا اخذت سلبه ...

ويقال للسطر من النخيل: أسلوب، طريق ممتد فهو أسلوب، والأسلوب الطريق (ابن منظور، 2004، ص225).

اصطلاحا:

1- تعريف أحمد الشايب: يعد كتاب أحمد الشايب الأسلوب من أهم المحاولات في دراسة الأسلوب والبحث في مجالاته، ويظهر هذا من خلال تعريفاته المختلفة منها:

- الأسلوب فن من الكلام يكون قصصا أو حوارا، أو تشبيها أو مجازا، أو كناية أو تقريرا أو حكما .
- الأسلوب طريقة الكتابة، أو طريقة الإنشاء أو اختيار الألفاظ وتأليفه للتعبير بما عن المعاني قصد الإيضاح والتأثير (وسيمة مختاري، 2013، ص13).

2- تعريف أحمد أمين: أن الأسلوب هو اختيار الكلام بما يتناسب ومقاصد صاحبه ويعتمد نظم الكلام أولا على اختيار الكلمات، لا من ناحية معانيها فقط، بل من ناحيتها الفنية أيضا بما توحيه من أفكار وترتبط بها ومن ناحية وقعها الموسيقي، فقد تأتلف كلمة مع كلمة ولا تأتلف مع أخرى، وقد تفعل كلمة في إثارة العواطف، مالا تفعله مرادفاتهما (أحمد أمين، 1967، ص72).

2.6. الإشراف التربوي:

لغة: من شرف: أي صار ذا شرف وعلا في دين أو دنيا.

المشرف: المكان الذي تشرف عليه وتعلو مشارف الأرض عليها.

أشرف على الشيء: أي اطلعت عليه من فوق (ابن منظور، 1968، ص137).

اصطلاحا: يعرفه محمد زياد حمدان بأنه الرؤيا الحادة أو النافذة للسلوك و الأشياء القادرة على تحديد مظاهر القوة والضعف فيها ثم اقتراح الحلول العلاجية المناسبة لذلك (حمدان، 1992، ص10).

وفي القاموس التربوي حيث أعطى مفهوم أوسع للإشراف على أن جميع الجهود التي يبذلها المسؤولون لتوفير القيادة للمعلمين والعاملين في الحقل التربوي في مجال تحسين التعليم مهنيًا.

كما يقصد به أنه عملية اتصال إنساني تبدأ بمرسَل يطلق عليه عادة المشرف أو الموجه أو المفتش وتنتهي بمستقبل يتمثل غالبًا بالمعلم أو الإدارة أو بعامل تربوي مادي أحيانًا.

تعريف المشرف التربوي:

لغة: اسم فاعل لفعل الرباعي أشرف والمشرف هو من يقوم بعملية الإشراف (المعتمد 1421، ص 306).
اصطلاحًا: كما جاء في دليل المشرف التربوي (1419هـ) تعريف المشرف التربوي بأنه خبير في وظيفته الرئيسية مساعدة المعلمين على نحو المهن وحل المشكلات التعليمية التي تواجههم بإضافة إلى تقديم الخدمات الفنية لتحسين أساليب التدريس و توجيه العملية التربوية الوجهة الصحيحة كما عرف مكتب التربية العربي لدول الخليج العربي (1406هـ) المشرف التربوي أنه الشخص الذي يتوكل مهمة الإشراف التربوي و تحقيق أهداف سواء كان هذا المشرف للمرحلة الابتدائية أو المتوسطة أو الثانوية.

3.6. تعريف الأساليب الإشرافية:

اصطلاحًا: تعرف أساليب الإشراف التربوي بأنها النشاطات الإشرافية الفردية والجماعية، العلمية والعملية التي تستخدم من أجل تقويم المحتوى والأداء، وتحقيق الأهداف المرجوة.
كما تعرف بأنها مجموعة من النشاط الذي يقوم به المشرف التربوي والمعلم والمدير والتلاميذ من أجل تحقيق أهداف الإشراف التربوي وكل أسلوب ماهو إلا نشاط تعاوني منسق ومنظم ومرتبطة بطبيعة الموقف التعليمي المتغير بتغير الاتجاه أهداف التربية المنشودة (عطوي، 2001، ص 271).

4.6. تعريف مادة علوم الطبيعة والحياة:

اصطلاحًا: يعرفها سليم و آخرون (1972): هي دراسة ميادين معينة أمكن الوصول إلى حقائقها و معلوماتها و يمكن دراسة نواحيها باتباع طريقة معينة هي البحث العلمي و الطريقة العلمية في التفكير (ص 7).
اجرائيًا: هي مادة في مرحلة التعليم المتوسط تعتبر امتداد للبعد البيولوجي لمادة التربية العلمية والتكنولوجية في مرحلة التعليم الابتدائي وهي مادة ترمي إلى تمكين المتعلم من فهم الذات البيولوجية والحفاظ على سلامتها ومن خلالها على المحيط والبيئة مع مسايرة التطور العلمي، كما تساهم المادة في ترقية المواصفات المتعلقة بالفكر العلمي ممثلة في الموضوعية ومناقشة الأفكار مع تقديم حجج ومبررات؛ ذلك ما يساعد على تكوين أفكار واقعية، وموضوعية وفضولية، ونقدية تجعل من المتعلمين مواطنين يتحلون بالوعي وروح المسؤولية.

7. الدراسات السابقة:

1.1. الدراسات العربية:

1.1.1. دراسة ابو شملة (2009):

بعنوان: "فعالية الأساليب الاشرافية في تحسين أداء معلمي مدارس وكالة الغوث بغزة وسبل تطويرها".

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على فعالية الأساليب الاشرافية التي يستخدمها المشرفون التربويون في تحسين أداء معلمي مدارس وكالة الغوث الدولية بغزة ، وكذلك سبل تطويرها وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي في دراسته ، حيث قام الباحث بإجراء دراسة استطلاعية تم من خلالها تحديد الأساليب الاشرافية الاكثر شيوعا واستخداما لدى مشرفي وكالة الغوث الدولية بغزة ، ثم قام بتصميم استبانة مكونة من 61 فقرة موزعة على أربعة مجالات وهي: التخطيط للدروس ، تنفيذ الدروس ، الادارة الصفية ،التقويم .

وبعد التأكد من صدق الاستبانة تم تطبيقها على عينة الدراسة المكونة من 275 معلما ومعلمة، 165 معلما و110 معلمة للغة العربية والرياضيات في محافظة غزة للعام الدراسي 2008-2009م، والأسلوب الاحصائي المستخدم في هذه الدراسة هو T-Test والمتوسطات الحسابية والنسب المئوية . وتوصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج أهمها :

- اتسمت الأساليب الإشرافية بالفعالية في تحسين أداء معلمي وكالة الغوث الدولية بغزة حيث بلغ الوزن النسبي العام 75% وهي نسبة عالية .

- كانت فعالية الأساليب الإشرافية متفاوتة في محاور أداء المعلم حيث حصل مجال التخطيط على وزن نسبي 76% وتنفيذ الدروس على 75% والتقويم على 74% والادارة الصفية على 72% .

- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط استجابات المعلمين على فقرات الاستبانة تعزى لمتغير التخصص لصالح معلمي اللغة العربية بينما لا توجد فروق ذات دلالة احصائية تعزى لمتغير الجنس (ذكر وأنثى) ، وكذلك توجد فروق ذات دلالة احصائية تعزى لصالح المعلمين ذوي الخبرة الأقل من 5 سنوات .

فيما أوصت هذه الدراسة الى الأمور التالية:

- ضرورة تنوع المشرفين التربويين في الأساليب الاشرافية.

- عقد دورات تدريبية للمشرفين وتدريبهم على استخدام الأساليب الاشرافية.

- ضرورة خضوع الأساليب الاشرافية للتقويم المستمر والتطوير كلما دعت الحاجة (أحمد عبد الباري، 2011، ص ص 89-90).

2.1.7. دراسة صيام (2007):

بعنوان: "دور أساليب الاشراف التربوي في تطوير الأداء المعني للمعلمين في المدارس الثانوية في محافظة غزة".

وقد هدفت هذه الدراسة إلى تعرف على دور أساليب الإشراف التربوي في تطوير الأداء المعني للمعلمين في المدارس الثانوية في محافظة غزة، والكشف عن التقديرات المتوقعة لأساليب الإشراف التربوي في تطوير الأداء المعني للمعلمين بالمدارس الثانوية في محافظة غزة وفقا للمتغيرات (الجنس، المؤهل، سنوات الخدمة، التخصص). وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي في دراسته و قد تم اختيار عينة عشوائية مكونة من (226) معلما ومعلمة وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج منها: أن ممارسة المعلمين لمهارات التخطيط للعملية التعليمية داخل فصول متوسطة و أنه لا توجد فروق عند مستوى الدلالة الإحصائية في التقديرات المتوقعة لدور أساليب الإشراف التربوي التي تساهم في تطوير الأداء المهني للمعلمين في المدارس الثانوية في محافظة غزة تعزى للمتغير كل من جنس، المؤهل، التخصص، في مجال التخطيط و التنفيذ و التدريس، و الإدارة الصفية والتقويم، وقد أوصت الدراسة بزيادة الاهتمام بنظام الإشراف التربوي و تنمية قدرات المعلمين وتشجيع المعلمين على تخطيط الوضع برامج لعلاج مواضع القصور عند الطلبة (يونس بن حمدان بن عبد الله الكلبياني، 2016، ص ص 60-61).

3.1.7. دراسة اليحمدي (2005):

بعنوان: "مدى فعالية أساليب الإشراف المطبقة في سلطنة عمان من وجهة نظر المعلمين والمشرفين".

وقد هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى فعالية أساليب الإشراف المطبقة في سلطنة عمان من وجهة نظر المعلمين والمشرفين، وبيان مدى اختلاف استجابة أفراد العينة على فقرات الاستبانة باختلاف المؤهل العلمي و جنس والمسمى الوظيفي. وقد تكونت عينة الدراسة من (260) معلما ومعلمة و 34 مشرفا تربويا ومشرفة. وقام الباحث بعمل استبانة تكونت من (39) فقرة موزعة على (11) محالا، وأظهرت النتائج أن فعالية الأساليب الإشرافية المطبقة في سلطنة عمان كانت متوسطة من وجهة نظر كل من المعلمين والمشرفين، كما أظهرت النتائج أيضا على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين فاعلية أساليب الإشراف التربوي المطبقة في سلطنة عمان ومتغيري المسمى الوظيفي و المؤهل العلمي، في حين لم يكن لمتغير الجنس أي فروق ذات دلالة إحصائية، وقد توصلت

الدراسة إلى بعض التوصيات منها ضرورة تنويع المشرفين التربويين للأساليب الإشرافية التي يستخدمونها(يونس بن حمدان بن عبد الله الكلبياني، 2016، ص 60).

4.1.7. دراسة السعود(2003):

بعنوان: "درجة ممارسة المشرفين التربويين لأساليب الاشراف التربوي من وجهة نظر المشرفين التربويين والمديرين والمعلمين في المدارس الحكومية الثانوية في محافظة مادبا-الأردن".

هدفت الدراسة الى تحديد درجة ممارسة المشرفين التربويين لأساليب الاشراف التربوي من وجهة نظر المشرفين التربويين والمديرين والمعلمين في المدارس الحكومية الثانوية في محافظة مادبا-الأردن، وقد تكون مجتمع الدراسة من المشرفين التربويين ومديري المدارس والمعلمين العاملين في محافظة مادبا، وقام الباحث بتطوير أداة الدراسة وهي عبارة عن استبيان موزع على سبع مجالات هي: الزيارة الصفية، المشاغل التربوي، الدروس التطبيقية، البحوث التربوية، المنشورات التربوية ومجال زيارة المدرسة .

وقد أظهرت نتائج الدراسة أنه يوجد فروق ذات دلالة احصائية في درجة ممارسة المشرفين التربويين لأساليب الاشراف التربوي في المدارس الحكومية الثانوية من وجهة نظر المشرفين والمديرين والمعلمين تعزى لمتغير الجنس، وكذلك لاختلاف نوع العمل (مشرف-مدير مدرسة-معلم) لصالح المشرفين، وأيضا توجد فروق تعزى لاختلاف المؤهل العملي والخبرة ولا توجد فروق تعزى لمتغير التخصص (مواد علمية-مواد انسانية) (أحمد عبد الباري، 2011، ص ص 106-107).

5.1.7. دراسة العوفي (2000):

بعنوان: "تحليل الواقع الحالي للاشراف التربوي لتعليم العام لسلطنة عمان من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين".

كما جاءت هذه الدراسة بهدف للوقوف على تحليل الواقع الحالي للإشراف التربوي لتعليم العام لسلطنة عمان من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين وتعرف على اختلاف رؤية ممارسة هذا الواقع باختلاف المستوى الوظيفي والخبرة العملية لأفراد العينة ككل، واختلاف جنس المعلمين ومؤهلمهم العلمي ومرحلة التعليمية التي ينتمون إليها، كما هدفت إلى التوصل لتطوير الجوانب المختلفة للإشراف التربوي بالتعليم العام في سلطنة عمان في ضوء اتجاهات الفكرية المعاصرة وقد تألفت عينة الدراسة من (508) فردا موزعين على فئتين:

فئة المشرفين التربويين وعددهم (238) وفئة المعلمين وعددهم (270) ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الاستبانة قام الباحث بنائها وقد تكونت الاستبانة من (60) فقرة موزعة على ثلاث مجالات هي (تنظيم،

الوظائف، واساليب الإشراف التربوي). وقد أشارت نتائج الدراسة أن درجة ممارسة أنشطة الإشراف التربوي بتعليم العام في سلطنة عمان، كما يراها المشرفون تزيد عن المتوسط في جميع مجالاته الثلاثة، كما توصلت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات والمقترحات لتطوير واقع الإشراف التربوي لتعليم العام بسلطنة عمان في ضوء نتائج الدراسة نظرية والميدانية، والاتجاهات الفكرية للإشراف التربوي (يونس بن حمدان بن عبد الله الكلباني، 2016، ص 57).

6.1.7. دراسة المطرفي (1995):

بعنوان: "الانماط الاشرافية التي يمارسها المشرفون التربويون والتي يفضلها المعلمون في المدارس الثانوية بمدينة مكة المكرمة ."

هدفت الدراسة إلى التعرف على الأنماط الإشرافية التي يمارسها المشرفون التربويون والتي يفضلها المعلمون في المدارس الثانوية بمدينة مكة المكرمة، وتعرف على صعوبات التي تحول دون ممارسة الأنماط الإشرافية والتنوع في استخدامها وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي و طبق استبانة قام بإعدادها على عينة عشوائية طبقية مكونة من (131) معلما و(51) مشرفا وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها:

- أن المعلمين يفضلون ممارسة الإشراف البنائي ثم الوقائي ثم التصحيحي فالإبداعي وأخيرا العيادي، كما أن الإشراف التصحيحي يمارس بنسبة عالية والإشراف الإبداعي والوقائي يمارسان بدرجة متوسطة، أما البنائي والعيادي يمارسان بدرجة ضعيفة وقد أوصى الباحث بضرورة التركيز على ممارسة الأنماط الإشرافية التي يفضلها المعلمون وهي (البنائي و الوقائي و الإبداعي) لأن لها علاقة كبيرة بنموهم المهني(يونس بن حمدان الكلباني، 2016، ص 58).

2.7 الدراسات الاجنبية:

1.2.7 دراسة جونسون (Johnson. 2003):

بعنوان: "فاعلية المشرف التربوي في تطوير بعض الكفايات التدريسية المرتبطة بتحديد وصياغة الأهداف التدريسية ."

كما هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية المشرف التربوي في تطوير بعض الكفايات التدريسية المرتبطة بتحديد وصياغة الأهداف التدريسية، وطرق معلمي العلوم بالمرحلة المتوسطة، والتعرف على الأساليب الإشرافية المستخدمة من قبل المشرفين التربويين في تطوير الكفايات، وتكونت العينة من (200) معلم للعلوم في المرحلة المتوسطة بمدينة نيويورك، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج من أهمها أن هناك قصور بفاعلية المشرف

التربوي في تنمية وتطوير بعض الكفايات التدريسية وأن هناك كفايات تدريس تنال تطويرا بدرجة متوسطة منها كفاية استخدام الوسائل التعليمية وصياغة الأهداف السلوكية ومهارات تعزيز السلوك الإيجابي لدى الطلبة(يونس بن حمدان بن عبد الله الكلباني، 2016، ص 73).

2.2.7 دراسة أجر جوردن (Gordon. 2000):

بعنوان: " أثر أسلوب الاشراف التطويري في تطوير تفاعل المشرفين التربويين مع المعلمين والمعلمات." هدفت الدراسة إلى معرفة أثر أسلوب الإشراف التطويري في تطوير تفاعل المشرفين التربويين مع المعلمين والمعلمات، وقد تكونت عينة دراسة من 16 مشرفا تربويا تم تدريبهم على أسلوب الإشراف التربوي التطويري، وكلف كل مشرف بتشخيص المستوى الإداري لثلاثة معلمين، ومن ثم تحديد النمط الإشرافي المناسب لكل منهم وأظهرت الدراسة النتائج التالية: كانت درجة اتفاق المشرفين التربويين باستخدام الإشراف التربوي التطويري كبيرة، وحقق المعلمون والمعلمات مستوى كبيرا من التطوير في مجال العملية التعليمية، كما استطاع المشرفون التربويون الذين استخدموا النمط الإشرافي المباشر، والذين استخدموا النمط الإشرافي التشاركي والذين استخدموا النمط الإشرافي غير المباشر من النجاح في التعامل مع المعلمين والمعلمات الذين يتصفون بدرجة منخفضة من الإدراك، ومتوسط الإدراك ، وعالية الإدراك على التوالي (يونس بن حمدان بن عبد الله الكلباني، 2016، ص 72).

3.2.7 دراسة روبرت (Robert.1993):

بعنوان: "الأساليب الخاصة المتأصلة في تواصل بين كل من مشرفين المستقبلين أوالمشرفين الممارسين بالمهنة والمعلمين"

في حين هدفت هذه الدراسة إلى بيان عناصر الأساليب الخاصة المتأصلة في تواصل بين كل من مشرفين المستقبلين أوالمشرفين الممارسين بالمهنة والمعلمين من جهة أخرى خلال اللقاءات التربوية الناجحة وشملت عينة الدراسة المشرفين والمعلمين في مختلف المدارس العامة في الأجزاء الجنوبية الغربية والجنوبية الشرقية في الولايات المتحدة، وتم تسجيل تحليلي لما يقدر (100) لقاء بعدي لزيارة بين المشرفين والمعلمين، ومن أهم النتائج التي توصل إليها الباحث:

- هناك أربعة استراتيجيات أساسية لسياسات الخاصة، تستطيع أن تعوق أو تسهل اللقاءات وهي: التوجهات الشخصية، الانسجام الحواري، السلطة، الرسمية، المتغيرات الوظيفية ففي اللقاءات الناجحة يستخدم المشرفون والمعلمون التوجهات الشخصية والانسجام الحواري ويوفر المشرفون بيئة غير تهديدية للمعلم، وفي اللقاءات الأقل

نجاحا يستخدم المشرفون السلطة الرسمية و المتغيرات الوظيفية كجزء من سياساتهم الخاصة (يونس بن حمدان بن عبد الله الكلبي، 2016، ص 71).

4.2.7 دراسة سميث (Smith.1991):

بعنوان " اتجاهات المعلمين نحو الزيارة الاشرافية الصفية كأسلوب لتقويمهم " .

هدفت الدراسة الى معرفة اتجاهات المعلمين نحو الزيارات الاشرافية كأسلوب لتقويمهم حيث تم اختيار خمس متغيرات مستقلة وهي المؤهل العلمي للمعلم وسنوات الخبرة في التعليم ، وعدد الزيارات الصفية وطول مدة الزيارات الصفية ، والمرحلة التي يدرس فيها المعلم ، حيث تم فحص هذه المتغيرات المستقلة على ثماني مجالات للمتغيرات التابعة وهي: المساعدة في تقويم المعلم ، قيمة الاجتماع القبلي ، وضوح طريقة التقويم دقة المعلومات المسجلة ، طول فترة الزيارة الصفية ، واهمية وفعالية الاجتماع البعدي ، وقد استخدم الباحث استبانة تكونت من (22) فقرة، ومن أهم النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية فيما يخص الزيارات الصفية ، وصدق التقويم عن طريقها، وفعالية الاجتماع البعدي تعزى للمرحلة التعليمية (أحمد عبد الباري، 2011، ص 118).

التعقيب حول الدراسات السابقة:

أوجه الاتفاق والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

1. من حيث الهدف من الدراسة :

اتفقت الدراسة الحالية مع العديد من الدراسات السابقة من حيث التعرف على الأساليب الاشرافية المستخدمة ومدى فعالية وتطبيق هذه الأساليب ودورها في تطوير الأداء المهني للمعلمين في المدارس مثل دراسة ابو شملة (2009)، دراسة صيام (2007)، دراسة اليحمدي (2005)، دراسة السعود (2003) .

في حين اختلفت الدراسة الحالية مع دراسة المطرفي (1995)، حيث هدفت دراسة المطرفي الى التعرف على الأنماط الاشرافية التي يمارسها المشرفون التربويون كالاشراف التصحيحي والبنائي والعيادي والابداعي، في حين هدفت الدراسة الحالية التعرف على الأساليب الاشرافية المستخدمة المتمثلة في (زيارة المدرسة والزيارة الصفية والقراءات الموجهة ...)، كما اختلفت مع دراسة جوردن (2000) في تركيزها على أسلوب الاشراف التطوري كأحد الانماط الاشرافية، وكذلك اختلفت معها روبرت (1993) في أن دراسته ركزت على أسلوب اشرافي واحد هو اللقاءات التربوية لتحقيق التواصل الناجح بين المشرف التربوي والمعلم، في حين الدراسة الحالية هدفت الى التعرف على عدة أساليب اشرافية مستخدمة منها الزيارة الصفية والقراءات الموجهة والدورات التدريبية وزيارة المدرسة واختلفت أيضا مع دراسة سميث (1991) في تركيز دراسته على أسلوب الزيارة الصفية فقط بخصوص

اتجاهات المعلمين في حين كان تركيز الدراسة الحالية على عدة أساليب كما اختلفت الدراسة الحالية مع دراسة العوفي (2000) وجونسون (2003).

2. من حيث المنهج المتبع:

اتفقت الدراسة الحالية مع جميع الدراسات السابقة من حيث المنهج المتبع حيث تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي .

3. من حيث أداة الدراسة:

اتفقت الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة من حيث الأداة المستخدمة، حيث تم استخدام الاستبانة كأداة لإجراء الدراسة، في حين اختلفت الدراسة الحالية من حيث الاداة المستخدمة مع دراسة جوردن (2000) حيث تمت الأداة من خلال لقاءات مع المشرفين (أسلوب المقابلة)، كما اختلفت مع دراسة روبرت (1993) حيث تمت الأداة من خلال أسلوب الملاحظة وكذلك اللقاءات المستمرة بين المشرفين التربويين والمعلمين .

4. من حيث الأساليب الإحصائية المستخدمة:

اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث الأساليب الإحصائية المستخدمة حيث ركزت جميع الدراسات السابقة على المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار T-Test، واختبار تحليل التباين الأحادي .

5. من حيث مجتمع الدراسة :

اتفقت الدراسة الحالية مع العديد من الدراسات السابقة حيث كان يتألف مجتمع الدراسة اما من معلمين فقط او مشرفين تربويين فقط أو المشرفين التربويين والمعلمين معا، مثل دراسة أبو شملة (2009)، دراسة الصيام (2007)، دراسة اليحمدي (2005)، دراسة جونسون (2003)، دراسة العوفي (2000)، دراسة جوردن (2000)، دراسة المطرني (1995)، دراسة روبرت (1993)، دراسة سميت (1991). واختلفت من حيث مجتمع الدراسة مع دراسة السعود (2003) لان مجتمع دراسته يتمثل في المعلمين والمشرفين بالإضافة الى المديرين.

6. من حيث طبيعة عينة الدراسة:

اختلفت الدراسة الحالية مع أغلب الدراسات من حيث نوع العينة فعينة الدراسة الحالية عينة قصدية تتمثل في أساتذة مادة علوم الطبيعة والحياة، أما الدراسات السابقة أغلبها على المشرفين أو المعلمين أو المشرفين والمعلمين معا، وتتمثل في عينات عشوائية أو طبقية.

مدى الاستفادة من الاطلاع على الدراسات السابقة:

- 1- الاستعانة بالاقتباسات من خلال الدراسات السابقة عند صياغة مقدمة دراستي الحالية كما تفيد في تدعيم دراستي الحالية وكذلك طريقة التوثيق المناسبة لذلك .
- 2- اختيار المنهج المناسب للدراسة .
- 3- اختيار الأسلوب الإحصائي المناسب لمعالجة البيانات الخاصة بدراستي الحالية من خلال الاطلاع على الاساليب الاحصائية لدراسات السابقة .
- 4- إعداد الأداة المناسبة للدراسة، واختيار الفقرات المناسبة عند صياغتها .
- 5- اختيار عينة الدراسة المناسبة ونوعها .
- 6- تفيد في الاطار الميداني واثرائه من خلال مناقشة نتائج الدراسة الحالية في ضوءها.
- 7- تفيد في المراجع والتوثيق .

خلاصة الفصل:

من خلال العرض السابق للإشكالية والتساؤلات والأهمية والأهداف والدراسات السابقة، نجد أن الاشراف التربوي تتعدد أنواعه وأساليبه بقصد زيادة فعالية العملية الاشرافية، نظرا لزيادة التفاعل بين المشرف والقائمين على العملية التعليمية، كما يرى العديد من الباحثين في هذا المجال أن عملية الاشراف التربوي تتأثر بطبيعة النظام التربوي من حيث الأهداف والمناهج والمشرفين ودورهم والأساليب التي يتبعونها وبالتطورات العلمية والتكنولوجية، باعتبار النظام التربوي جزء من أنظمة المجتمع المختلفة كما تختلف تطبيقات الاشراف التربوي تبعا للنتائج والمخرجات المتوقعة منه.

قائمة مراجع الفصل:

أولاً: المراجع العربية:

1. ابن منظور (2004): لسان العرب، الطبعة الاولى، الجزء الثالث، دار الكتب العلمية، بيروت.
2. ابو شملة، كامل عبد الفتاح (2009): فعالية الاساليب الاشرافية في تحسين أداء معلمي مدارس وكالة الغوث بغزة من وجهة نظرهم وسبل تطويرها. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الاسلامية بغزة .
3. أحمد عبد الباري أحمد عطاالله (2011): الممارسات الاشرافية الابداعية لدى المشرفين التربويين كما يراها معلمو مدارس وكالة الغوث الدولية بغزة، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة.
4. أحمد أمين (1967): النقد الادبي ، ط4، دار الكتاب العربي، بيروت: لبنان.
5. حمدان محمد زياد (1992): الاشراف في التربية المعاصرة، دار التربية الحديثة، عمان الاردن.
6. حسين سلامة، عوض الله عوض (2006): اتجاهات حديثة في الاشراف التربوي، ط1، دار الفكر، عمان الاردن.
7. الخطيب وآخرون (1987): الادارة والاشرف التربوي اتجاهات حديثة، ط2، مطابع الفرزدق التجارية، الرياض.
8. السقاف إيمان طه (2003): دور المشرفة التربوية في النمو المهني لمعلمات الرياضيات بمدينة مكة المكرمة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
9. السعود، راتب (2003): الاشراف التربوي اتجاهات حديثة، عمان، مركز طارق للخدمات الجامعية .
10. عدس، عبد الرحمن(1999): أساليب البحث التربوي . ط1، عمان، دار الفرقان .
11. عطوي جودت عزت(2001): الادارة التعليمية والاشرف التربوي، الاردن، الدار العلمية.
12. المطرفي، عامر ناهي عابد(1995): الانماط الاشرافية الممارسة في المدارس الثانوية بمدينة مكة المكرمة والصعوبات التي تواجهها من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
13. صيام، محمد بدر عبد السلام (2007): دور اساليب الاشراف التربوي في تطوير الأداء المهني للمعلمين في المدارس الثانوية في محافظة غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الاسلامية، غزة.

14. يونس بن حمدان بن عبد الله الكلباني (2016): مدى ممارسة المشرفين التربويين لبعض أنماط الاشراف التربوي في مدارس التعليم الاساسي بمحافظة الوسطى بسلطنة عمان، رسالة ماجيستر غير منشورة، كلية الآداب، جامعة نزوى، المملكة العربية السعودية.

15. وسيمة مختاري (2013): جمالية الأسلوب الخيري، مذكرة لنيل شهادة الليسانس غير منشورة، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان.

المراجع الاجنبية:

1. Gordon,s. (2000) Supervision of Instruction, A development Approach (4th ed) .Allyne and bacon: Boston
2. Robert,lo Blasé,J. (1993, April). the Micropolitis of successful paper presented-at the Annual Meeting of the American Education, Atlanta, GA, 12-16.
3. Smith, J.A. (1991). Teacher Attitudes Towards chassroom Observation: A Mean of their Evaluation .E.D.Dessertation, university of Georgia, Dissertation Abstract International, V(52), n(03), p(771).

الفصل الثاني الإشراف التربوي

تمهيد

1. مفهوم الإشراف التربوي
2. أهداف الإشراف التربوي
3. أنواع الإشراف التربوي
4. وظائف الإشراف التربوي
5. مهام الإشراف التربوي
6. مجالات الإشراف التربوي
7. أسس ومبادئ الإشراف التربوي الحديث
8. خصائص الإشراف التربوي الحديث

خلاصة الفصل

تمهيد:

تعددت مفاهيم الإشراف التربوي حيث تناولته التربويون من عدة جوانب، وتنوعت لتنوع الفلسفات والنظريات والمراحل، وتختلف تعريفاتهم له وتباين اتجاهاتهم حسب نظرهم اليه وفهمهم له والمهام بجوانبه وتحليلهم لإطاره ومضمونه، فمنهم من جعله يقتصر على مباشرة التعليم داخل الصف وتقدير عمل المعلمين، ومنهم من جعله يمد المعلم بما يحتاج اليه من مساعدة، ومنهم من جعله يستهدف تزويد التلاميذ في جميع المراحل بمستوى أفضل من الخدمات التربوية.

1. مفهوم الإشراف التربوي:

يعرفه الطعاني (2005): الإشراف التربوي هو عملية قيادية ديمقراطية تعاونية منظمة تعنى بالموقف التعليمي بجميع عناصره من مناهج ووسائل وأساليب وبيئة ومعلم وطالب، وتهدف دراسة العوامل المؤثرة في ذلك الموقف وتقييمها للعمل على تحسينها وتنظيمها من أجل تحقيق أفضل لأهداف التعلم و التعليم (أحمد عبد الباري، 2011، ص8).

على الرغم من مرور سنوات بل عقود عديدة ترجع إلى القرن الماضي أو ربما قبله لبداية الإشراف في الحقل التربوي، وبالرغم من التطور الكبير الذي شهده هذا الحقل في مفوماته و أهدافه ومهامه وجوانبه المختلفة خلال هذه السنوات وحتى الوقت الحاضر، فإن هناك شبه اتفاق بين المختصين والمهتمين والعاملين، في هذا المجال على أن الحاجة ملحة لمزيد من الوضوح والتحديد لكثير من القضايا المتصلة به فلا يزال مفهوم الإشراف غير محدد وغير متفق عليه، كما أن أهدافه ومهامه والهياكل التنظيمية الخاصة به و علاقته بالمجالات التربوية الأخرى بحاجة إلى المزيد من الدراسة و التحديد (سعيد جاسم الأسدي، 2007، ص ص 15-16).

2. أهداف الإشراف التربوي:

أشار العديد من الباحثين المختصين في التربية بشكل عام وفي الإشراف التربوي بشكل خاص إلى أن للإشراف التربوي أهدافا عامة أساسية وأخرى خاصة تفصيلية، ويتفق كثير منهم على أن الهدف الشامل للإشراف هو "تحسين عملية التعليم و التعلم كما يشير بعضهم إلى أن الهدف النهائي للإشراف هو نمو التلاميذ ومن ثم تحسين المجتمع و يضيف بيرتن **Burton** وبروكنر **Bruckner** هدفين مهمين آخرين للإشراف التربوي هما:

- تحقيق ضمان استمرارية البرنامج التربوي وإعادة تكييفه خلال فترة طويلة من الزمن.
- تطوير بيئات مناسبة للتعليم والتعلم، كطرق التدريس والجو النفسي والاجتماعي والمادي والجهود التربوية المختلفة.

ويرى البعض أن للإشراف التربوي سبعة أهداف مهمة هي:

- العمل على ما يكفل تحقيق الأهداف الاجتماعية والتربوية، ويوجه المدرسين إلى مراعاتها وإلى الفرق بين الغاية والوسيلة.
- مساعدة المدرسين على الوقوف على أحسن الطرق التربوية والاستفادة منها في تدريس موادهم واطلاعهم على كل جديد في ميدان تخصصهم وتشجيعهم على إجراء تجارب جديدة ومشاركتهم في كل ما يساعد على نمو المدارس مهنيا و علميا.
- العمل على تنسيق البرامج التعليمية لتحسين العملية التربوية.
- الكشف على حاجات المدرسين، وتكوين علاقات إنسانية بين هيئة التدريس حتى ترتفع روحهم المعنوية ويعملوا على تحقيق أهداف المدرسة.
- احترام شخصية المدرس واحترام قدراته الخاصة ومساعدته على أن يصبح قادرا على توجيه نفسه وتحديد مشكلاته وتحليلها.
- مساعدة المدرسين على الاستفادة من البيئة المحلية، والتعرف على مصادرها المادية والإنسانية كالأماكن التاريخية والمراكز الصناعية والمتاحف وغيرها.
- مساعدة المدرس على تقويم أعمال التلاميذ وإعانتته على تقويم نفسه ليتعرف نواحي قوته فيدعمها، نواحي ضعفه فيعالجها.

ويشير آخرون إلى أربعة أهداف للإشراف التربوي هي:

- تحسين العملية التربوية من خلال القيادة المهنية لكل من مديري المدارس ومعلميها.
 - تقويم عمل المؤسسات التربوية من خلال القيادة المهنية لكل من مديري المدارس ومعلميها.
 - تطوير النمو المهني للمعلمين وتحسين مستوى أدائهم وطرق تدريسهم.
 - العمل على حسن توجيه الإمكانات البشرية والمادية وحسن استخدامها.
- ومن الأهداف الأخرى التي أكد عليها البعض الآخر ما يأتي:
- مساعدة المدرسين على إدراك مشكلات النشئ وحاجاتهم إدراكا واضحا، وبذلك كل ما يستطيعون من جهد لإشباع هذه الحاجات.
 - ترغيب المدرس الجديد في مهنته ومدرسته وجعله يتعلق بهما.

- بناء قاعدة خلقية بين جماعة المدرسين وتوحيدهم في جماعة متعاونة يشد بعضها أزر بعض للوصول إلى أهداف عامة موحدة.

- مساعدة المدرسين على تشخيص ما يلقونه من صعوبات في عملية التعليم وفي رسم الخطة لمواجهة هذه الصعوبات والتغلب عليها (سعيد جاسم الاسدي، 2007 ص 20-28).

3. أنواع الإشراف التربوي:

هناك أنواع من النشاط، تأخذ مكان الإشراف التربوي، و قد تتسمى باسمه في بعض الأحيان ولكنها لا تستحق أن يطلق عليها هذا الاسم، ولذلك فسوف نعرض ذكرها، لأن الذي يهمنا هو الحديث عن الإشراف التربوي الجيد، و سنتحدث هنا عن أربعة أنواع منه هي: الإشراف التصحيحي، و الوقائي، و البنائي، و الإبداعي.

1.3. الإشراف التصحيحي:

اكتشاف الأخطاء سهل، والصعب هو إدراك مدى ما يترتب على الأخطاء من ضرر، فقد يكون الضرر بسيطاً، وقد يكون جسيماً، ولكن الإنسان اعتاد أن يجسم الأخطاء حين يكتشفها، وأن يبرزها في صورة أكبر من حجمها، والمشرف التربوي، إذا دخل فصلاً من فصول الدراسة، وفي نيته أن يفتش عن أخطاء المدرس، فسوف يعثر عليها، فالخطأ من شيمة الإنسان، وليس المهم أن نكشف الخطأ، وإنما المهم أن نقدر الآثار التي يمكن أن تترتب عليه، قد يكون خطأ المدرس بسيطاً يمكن التجاوز عنه، إذا لم تترتب عليه آثار ضارة، ولم يؤثر في العملية التعليمية، وقد يكون جسيماً يستدعي الإصلاح، وينبغي أن ينال من عناية المشرف التربوي بمقدار ماله من خطر والأخطاء البسيطة قد تكون: وقوفاً غير مستقيم، أو وضعاً جسيماً غير صحي، أو نطقاً غير صحيح لبعض الكلمات، أو خطأ في التشكيل، أو عدم توفيق في أسلوب الخطاب، الذي يوجه به المدرس الأسئلة إلى التلاميذ، أو شيئاً على هذه الشاكلة، مما لا يمس صميم عملية التدريس.

يكفي المشرف التربوي الذي يجد أخطاءً بسيطة، أن يلفت نظر المدرس إليها في الحال، على اعتبار أنها سهو وقع فيه، أو يحاول أن يتذكرها فيما بعد، ثم يشير إليها عرضاً في مناسبة أخرى، بأسلوب لبق، و بعبارة لا تحمل أي تأنيب أو سخرية، و لا تسبب للمدرس أي حرج.

أما في حالة الأخطاء الكبيرة، فالمشرف التربوي أحوج إلى استخدام لباقتة، و قدرته على معالجة الموقف، دون أن يلجأ إلى المواقف الرسمية، والإجراءات الشكلية، التي تثير الشك، وتدعو إلى الحذر وتقييم حواجز التكلف، والتصنع، بين المشرف والمدرس قد يجد الفرصة في مقابلة عرضية، أو في حديث لم يرتب له من قبل، وقد يجلس مع

المدرس في اجتماع فردي، لا يحضره غيرهما، ويحرص على توفير جو من الثقة والمودة بينهما، ثم يشير إلى بعض المبادئ والأسس، التي تدعم وجهة نظره بحيث يجعل المدرس يدرك تمام الإدراك، أنه يجب أن يتخلص من الأخطاء التي وقع فيها وهنا تكمن فاعلية الإشراف التصحيحي، وفائدته في توجيه العناية البناءة، الجادة إلى إصلاح الخطأ وإلى عدم الإساءة إلى فعالية المدرس، وقدرته على التدريس.

2.3. الإشراف الوقائي:

المشرف التربوي اكتسب خبرة حية، أثناء اشتغاله بالتدريس، وأثناء زيارته للمدرسين ووقوفه على أساليب تدريسهم، فهو لذلك قادر على أن يتنبأ بالصعوبات التي يمكن أن تواجه المدرس الجديد، عندما يبدأ في مزاولة المهنة، وإذا كان المشرف قوي الملاحظة، استطاع أثناء زيارات الفصول الدراسية أن يستكشف روح التلاميذ، وأن يدرك الأسباب التي يؤدي تراكمها إلى ازعاج المدرس وإحراجه، وإلى خلق المتاعب له، ووضع العراقيل في طريقه سواء أكان متمرسا، أم حديث عهد بالتدريس.

و قد ترجع بعض العوامل المسببة للمتاعب، إلى المدرس نفسه، و قد ترجع إلى أشياء ليس له فيها حيلة ولا يستطيع أن يتصرف إزاءها، وأيا كانت الأسباب فإن مسؤولية المشرف التربوي أن يتنبأ بالمتاعب ليمنع قدر جهده وقوعها، ويقلل من آثارها الضارة، وليساعد المدرس في تقوية نفسه حتى يستطيع بنفسه مواجهتها، و التغلب عليها.

3.3. الإشراف البنائي:

إن الإشراف ينبغي أن يكون بنائيا، يتجاوز مرحلة التصحيح إلى مرحلة البناء، وإحلال جديد صالح، محل القديم الخاطيء، وبداية الإشراف هي الرؤية الواضحة للأهداف التربوية وللوسائل التي تحققها، إلى أبعد مدى، فينبغي أن يركز المشرف والمدرس -كلاهما- أبصارهما على المستقبل، ولا يركزانها على الماضي، لأن العمل على النمو والتقدم إلى الأمام، خير من إضافة الوقت في مجرد معالجة العيوب، والرجوع إلى الوراء، وماذا يجدي الإنسان إذا تخلص من شيء معيب، و لم يحل محله ما هو خير منه!؟

والإشراف البنائي، لا تقتصر مهمته على إحلال الفضل محل العيب، وإنما تجاوز ذلك إلى النشاط الذي يؤدي أداء حسنا، فتعمل على مداومة جعله أحسن فأحسن، وعلى تنمية القدرة التي توجد هذا التحسين، ولن يعتبر المدرس قديرا، وممتازا، لأنه تخلص من كل عيوبه ولن تعتبر المدرسة عظيمة مشهورة، لأن مدرسيها لا يخطئون وإنما يجلب السعادة على الجميع، أن يكون هناك تقدم، وإحساس بالنمو والتحسين، فيجب أن يحاول المشرف

التربوي، إشراك المدرسين معه في رؤية ما ينبغي أن يكون عليه التدريس الجيد، وأن يشجع نموهم، ويستشير المنافسة بينهم، على أداء الأحسن، و يوجهها لصالح العملية التربوية.

4.3. الإشراف الإبداعي:

الإشراف الإبداعي ويجب أن نعترف من أول الأمر بأنه نادر هو نوع من الإشراف، لا يقتصر على مجرد إنتاج الأحسن، وتقديم أعلى نوع من النشاط الجمعي، وإنما يشحذ الهمم و يحرك القدرات الخلاقة، لدى المشرف، لتخرج أحسن ما تستطيع في مجال العلاقات الإنسانية ولكي يكون المشرف مبدعا، يجب أن يكون على مستوى عال، من الاتصاف بصفات شخصية لا بديل له عنها، ومن بينها: الصبر، واللباقة، ومرونة التفكير، والثقة بقدراته المهنية مع التواضع، والرغبة في التعلم من الآخرين، والاستفادة من تجاربهم وخبراتهم، وفهم الناس والإيمان بقدراتهم، والرؤية الواضحة الشاملة، للأهداف التربوية، مع الاستعداد للسير في أي سبيل توصل إليها، سواء رسمها هو أو رسمها غيره (سعيد جاسم الأسدي، 2007، ص ص 46-51).

4. وظائف الإشراف التربوي:

1.4 الوظائف الإدارية:

ومن أهم ما يقوم به المشرف التربوي من وظائف إدارية:

- تحمل مسؤولية القيادة في العمل التربوي، وما يتبع ذلك من توجيه وإرشاد واستشارة وتعيين وتنقلات.
- التعاون مع إدارة المدرسة في عملية توزيع الصفوف والخصص بين المعلمين.
- المشاركة في عملية إعداد الجدول المدرسي.
- حماية مصالح الطلاب، والاسهام في حل المشكلات الطارئة التي تخص كلا من الطالب والمعلم القائمة على أسس علمية.
- إعداد تقرير شامل في نهاية كل عام دراسي.

2.4 وظائف تنشيطية:

ومن أهم ما يقوم به المشرف التربوي من وظائف تنشيطية:

- حث المعلمين على الإنتاج العلمي والتربوي.
- المشاركة في حل المشكلات التربوية القائمة في المدرسة ولدى إدارة التعليم.
- مساعدة المعلمين على النمو الذاتي، وتفهم طبيعة عملهم وأهدافه.
- المساعدة على توظيف التقنيات التربوية والوسائل التعليمية.

3.4 وظائف تدريبية:

تعهد المعلمين بالتدريب من أجل نموهم، وتحسين مستويات أدائهم، وبالتالي تحسين الموقف التعليمي عامة ويمكن أن يتحقق ذلك عن طريق:

- الورش الدراسية المتصلة بالمواد الدراسية والطرق والوسائل والنشاطات.
- حلقات البحث.
- النشرات التربوية.
- مساعدة المعلمين على وضع البرامج، وأساليب النشاط التربوي التي تشبع ميول المتعلمين و حاجاتهم.
- مساعدة المعلمين على فهم الأهداف التربوية، ومراجعتها، وانتقاء المناسب منها.

4.4 وظائف بحثية

- الإحساس بالمشكلات والقضايا التي تعيق مسيرة العملية التربوية .
- السعي إلى تحديد هذه المشكلات والتفكير الجاد في حلها .
- تكوين فريق بحث في كل مدرسة أو قطاع لدراسة مشكلات المادة والتلاميذ والإدارة... الخ، واقتراح حلول واقعية لها.

5.4 وظائف تقييمية

- قياس مدى توافق عمل المعلم مع أهداف المؤسسة التربوية وتوجيهاتها.
- تعرف مراكز القوة في أداء المعلم والعمل على تعزيزها.
- اكتشاف نقاط الضعف في أداء المعلم والعمل على علاجها وتداركها.
- المعاونة في تقييم العملية التعليمية، كلها تقوياً صحيحاً على أسس موضوعية دقيقة.

6.4 وظائف تحليلية:

- تزويد المعلمين بكيفية تحليل المناهج وفق نماذج نظرية لتحليل المناهج وتطويرها
- تحليل المناهج الدراسية (الأهداف - المحتوى - أساليب - التدريس - التقويم) .
- تحليل أسئلة الاختبارات من خلال المواصفات الفنية المحددة لها (أحمد جميل عايش، 2008، ص ص 40-43).

5. مهام الاشراف التربوي:

تطور الإشراف التربوي كثيرا، فبعد أن كان مقصورا على مساعدة المعلم لتطوير أساليبه في غرفة الصف أصبح يعني تطور الموقف التعليمي التعليمي بجميع جوانبه وعناصره أو إحداث التغيير في الموقف التعليمي بأكمله ولذا تنوعت وتعددت مهام الإشراف التربوي والتي يمكن إجمالها فيما يلي:

1.5 تطور المناهج:

المنهج الدراسي الحديث هو جميع الخبرات التي يمر بها التلاميذ تحت إشراف المدرسة وتوجيه منها سواء أكان ذلك من داخل المدرسة أم خارجها، و بمعنى آخر أصبح المنهج المدرسي هو حياة التلاميذ التي توجهها المدرسة و تشرف عليها سواء في داخل أبنية المدرسة أو في خارجها، وهذا يقودنا إلى أن للخبرات في المنهج المدرسي أبعادا ثلاثة هي:

- الأهداف والمحتوى.
- الأسلوب الذي سوف يتبع في عملية التعليم و التعلم.
- أسلوب التقويم.

إن تطوير المناهج وفق هذا المفهوم يعني تطوير العملية التعليمية التعلمية بأكملها وهذا يحتم ألا تكون هذه المهمة للإشراف التربوي عملا فرديا بل عملا تعاونيا يتولى فيه المشرف التربوي مهمة القائد لهذه العملية التي اشترك فيها المعلمون والمختصون وأولياء الأمور أحيانا، ويتم ذلك من خلال الندوات الخاصة التي تعقد لهذا الغرض.

2.5 تنظيم الموقف التعليمي التعليمي:

إن تنظيم الموقف التعليمي التعليمي يعطي فرصة أفضل لتحقيق الأهداف التربوية المرجوة من المنهج والمشرف التربوي له دور أساسي في عملية التنظيم هذه، إذ يمكن أن يقدم المساعدة للمعلمين لوضع أسس لتصنيف التلاميذ إلى مجموعات حسب العمر أو الاستعداد العام أو القابليات الخاصة، إلى غير ذلك من الأسس، كذلك يمكن أن يقدم المساعدة في وضع جدول توزيع الدروس بما يتلاءم مع طبيعة المواد والوقت المناسب لتدريسها وتوزيع عناصر محتوى المنهج على السنة الدراسية، فتدريس الصوم و صلاة التراويح في التربية الإسلامية مثلا يكون أكثر فائدة وجدوى في شهر رمضان من أي وقت آخر من أوقات السنة الدراسية وكذلك تدريس الحج في وقت الحج مثل آخر على ذلك بالإضافة إلى ما تقدم يمكن للإشراف التربوي أن يسهم إسهاما فعالا في

مساعدة المعلمين على تحسين الأمور المتعلقة بتنظيم غرفة الصف واستخدام الوسائل التعليمية وجميع الجوانب المادية المرتبطة بضمان صحة الطلاب كالإضاءة والمقاعد والتهوية و ما إلى ذلك.

3.5 اختيار المعلمين:

إن لجهاز الإشراف التربوي دورا مهما وبارزا في عملية اختيار المعلمين حيث يتم اختيار المعلم في ضوء العمل الذي سيقوم به وفي إطار الظروف الاقتصادية والاجتماعية التي سوف يعمل فيها وعلى أساس شخصيته وخبراته ومؤهلاته التربوية والأكاديمية ومهمة جهاز الإشراف التربوي هنا هي التنسيق بين جميع المتغيرات، وتطوير المعايير التي على أساسها تتم عملية الاختيار، هذا في البلدان التي تسير على النظام اللامركزي في إدارتها التعليمية إذ أن كل منطقة تعليمية في هذه البلدان تخطط برامجها وتضع مناهجها وتختار معلميها وتبني مدارسها وتمولها، أما في البلدان التي تسير وفقا للنظام المركزي في الإدارة التربوية كالأردن مثلا فإن مسؤولية تعيين المعلمين هي من اختصاص الإدارة المركزية، وهي وزارة التربية والتعليم، ولا يعني هذا أن جهاز الإشراف التربوي يكون بعيدا عن ذلك بل هو الذي يعين مراكز هؤلاء المعلمين لأنه جهاز القادر على تحديد احتياجات المدارس من المعلمين في المناطق التعليمية المختلفة، ولذا فهو يقوم بتوزيعهم بحيث يضمن سير العمل في الجهاز التعليمي على خير وجه، بالإضافة إلى أنه يقوم بوضع المعلمين في الأماكن التي تناسب واختصاصاتهم ومؤهلاتهم وتناسبهم اجتماعيا، كما أن جهاز الإشراف التربوي في كل منطقة هو الذي ينسب تنقلات المعلمين ويدرس احتياجات المدارس التي تقع ضمن منطقتة.

4.5 توفير التسهيلات التعليمية:

المقصود بالتسهيلات التعليمية المواد والأدوات المختلفة التي يستخدمها المعلمون في عملهم مثل الكتب والطباشير والمواد الكيماوية وأدوات المختبر والوسائل التعليمية التعليمية والمصورات الجغرافية والعلمية وأجهزة العرض المختلفة والأثاث بأشكاله وأنواعه، ومن الطبيعي أن هذه المواد الأدوات تتفاوت من حيث نوعيتها وكلفتها وهنا تأتي مهمة جهاز الإشراف التربوي الذي يضع المواصفات والمعايير لهذه الأجهزة والمواد والأدوات بناء على دراسة دقيقة تأخذ بعين الاعتبار الجوانب التعليمية والنوعية فبالنسبة للمقاعد المدرسية على سبيل المثال، يمكن لجهاز الإشراف التربوي أن يضع المواصفات الملائمة لجلسة التلاميذ الصحية وراحتهم الجسمية لتراعي في تصميم هذه المقاعد وكذلك يمكن وضع مواصفات ملائمة للمختبرات المدرسية من حيث تصميم غرفها ومقاعد وطاولاتها وفقا لدراسة واعية دقيقة تستهدف تحقيق الأهداف المخططة للاستفادة منها إلى أقصى مدى ممكن.

5.5 إعداد المواد التعليمية والتعريف بالموجود منها:

يعتبر الكتاب المدرسي المقرر مصدرا أساسيا في مدارسنا للمواد التعليمية بل قد يكون أحيانا هو المصدر الوحيد، إلا أن هذا الأمر لم يعد مقبولا في الوقت الحاضر، وأصبح من الضروري الاعتماد على مصادر أخرى للمواد التعليمية كالمراجع والكتب والدوريات والنشرات التعليمية حول المواضيع المختلفة لإثراء المنهاج وإغنائه، وهذا الدور ينبغي أن يلعبه جهاز الإشراف التربوي بالإضافة إلى إعداد المواد التعليمية في بعض المجالات والمواضيع كما أننا نعيش اليوم في عصر تفجر المعرفة وتطورها بشكل هائل وغالبا تتطور وتتغير باستمرار وبسرعة مذهلة في جميع الميادين والمجالات وقد تأخذ هذه التطورات والمعارف الجديدة وقتا طويلا حتى تصل إلى الكتاب المدرسي، الذي هو مصدر شبه رئيسي بالنسبة للمنهاج وللمواد التعليمية، لذا يجب على جهاز الإشراف التربوي أن يجمع هذه المعلومات وينسقها ويضعها في قالب مناسب ويقدمها في نشرات تعليمية للمدارس ليتمكن المعلمون من نقلها إلى تلاميذهم.

5.6 تنظيم الدورات:

إن جهاز الإشراف التربوي لديه الفرصة الكافية للاطلاع الدائم والمستمر والواعي للموقف التعليمي التعليمي بحكم علاقته المباشرة بالجهاز التعليمي ومسؤوليته عن تطور عملية التعليم والتعلم بجميع جوانبها، وهذا ما يدفع هذا الجهاز إلى تنظيم دورات تدريبية للمعلمين بهدف تطوير كفاية هؤلاء المعلمين في بعض الجوانب التي يعتقد بضرورة تطويرها، ومن أمثلة هذه الدورات التربوية أن يعقد جهاز الإشراف التربوي دورة لمعلمي مادة من المواد أوصف من الصفوف لتعريفهم بطريقة جديدة في تدريس ذلك المبحث ولتعريفهم بالمنهاج الجديد مثل دورة تعقد لمعلمي الصف الأول الابتدائي في مادتي اللغة العربية والرياضيات، أو أن تعقد دورة لمعلمي العلوم في المرحلة الثانوية لتعريفهم وتدريبهم على استعمال جهاز جديد، أو أن تعقد دورة لمعلمي مادة من المواد في صف من الصفوف لتدريبهم على كيفية الإفادة من التلفاز التربوي.

7.5 تهيئة المعلمين الجدد وإعدادهم لعملهم:

تقع على عاتق الإشراف التربوي مسؤولية تهيئة المعلمين الجدد الذي يعملون في منطقة من المناطق التعليمية المختلفة، و تشمل هذه التهيئة تعريف هؤلاء المدرسين بمدارسهم التي سوف يعملون فيها والظروف الاجتماعية والاقتصادية المحيطة بالبيئة المدرسية بالإضافة إلى الأخذ بأيدي هؤلاء المعلمين الجدد من خلال تعريفهم على الواجبات المناطة بهم كالمناوبة وتربية الصف والنظام المدرسي بصورة عامة وبأساليب المادة التي سوف يدرسونها وبمكتبة المدرسة ومختبرها وبجميع مرافقها المختلفة وخاصة أن نسبة من هؤلاء المعلمين لم يكونوا قد أعدوا

مهنيا لهذا الغرض حتى الذين تخرجوا من كليات المجتمع، تكون معظم دراستهم نظرية، وفرق كبير بين النظرية والتطبيق.

8.5 تقويم العملية التعليمية:

إن عملية التقويم أصبحت عملية مستمرة، وتكون جانبا أساسيا من جوانب أية مؤسسة تسعى لتحقيق أهداف بيان مدى كفاية أجهزة هذه المؤسسة وعناصرها المختلفة من تحقيق الأهداف المرسومة والمحددة لها، وعملية التقويم هذه تشكل جانبا هاما ورئيسيا في العملية التعليمية إذ أنه لا بد من معرفة مدى بلوغ الأهداف التربوية لإعادة النظر في بعض الجوانب لتعديلها أو تطويرها، وجهاز الإشراف التربوي مسؤول مسؤولية مباشرة عن تقويم هذه الجوانب المختلفة للعملية التعليمية وذلك بحكم علاقته المباشرة بها، فعملية التقويم التي يقوم بها جهاز الإشراف التربوي لا تقتصر على بيان مدى كفاية المؤسسات التربوية من بلوغ أهدافها بصورة عامة فحسب بل هي عملية متكاملة، تشمل كذلك كل جوانب هذه المؤسسة وكل بعد من أبعاد نشاطاتها ويجب أن تكون عملية التقويم لأي جانب من جوانب المؤسسة التربوية مبنية على دراسة متعمقة لهذا الجانب وغير مقتصرة على إصدار حكم عام (سعيد جاسم الأسدي، 2007، ص 61-67).

6. مجالات الإشراف التربوي:

1.6 مجال الاتجاهات والقيم التربوية:

نجاح نشاط الإشراف التربوي كله يتوقف على إيمان المعلمين بأهمية الجهد التربوي الذي يبذلونه ودون هذا الإيمان ينعدم التعاون، ويصبح النشاط التعليمي نشاطا لا روح فيه ولا أمل في أن يتطور ويرقى. وهو مجال يدعو إليه ديننا الإسلامي الحنيف امتثالا لقوله صلى الله عليه وسلم "إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق". -التلميذ: وهو المحور الأساس للعمل التربوي، والطرف الأصيل فيه، بل هو الهدف المنشود، وكل موقف تعليمي يعده وسيلة لتحقيق نموه الكامل وكل إشراف تربوي لا بد أن يدور حوله.

- المعلم: المعلم سيد الموقف التعليمي وأقدر الناس على إدراك الظروف المحيطة به لذلك لا بد من أن يهتم المشرفون بملاحظة معلمهم في بعض المواقف التعليمية بغية التحقق من معرفتهم بمادة الدرس، وأساليب التدريس، واستخدام الوسائل التعليمية المناسبة، وتوظيفها في المواقف التعليمية المختلفة.

- المنهج: لما كانت التربية عملية تفاعل بين المعلم والمتعلم، فإن المنهج يشكل مادة ذلك التفاعل، وقد أصبح المنهج بمفهومه الحديث يفي بجميع الخبرات التربوية التي تخطط لها المدرسة داخل جدرانها وخارجها، بقصد

مساعدة تلاميذها على النمو الشامل في جميع النواحي لتعديل سلوكهم طبقاً لأهدافه التربوية، والمنهج تبعاً لذلك يتضمن المواد الدراسية العلمية والنظرية والفنية والمعلومات والحقائق والخبرات.

- طرق التدريس: هي ركن من أركان المنهج يعتمد على الدراسة والبحث، والتجريب، والابتكار، وعملية التعليم مهنة فنية، وطرق التدريس، لذلك لا بد للمشرف التربوي من أن يبحث معلميه على البحث والاطلاع، ومناقشة النتائج، واقتراح حلول للمشكلات التعليمية، والقيام بدراسات ميدانية عنها، وملاحظة ما يتعلق منها لطرق التدريس أو الوسائل التعليمية.

2.6 مجال النشاط المدرسي: يضع المفهوم الحديث النشاط المدرسي في مرتبة لا تقل أهمية عن البرنامج

التعليمي، الذي يشغل حصص الدراسة على أن بعض المشرفين لم يتعودوا النظر إلى النشاط المدرسي كونه نشاطاً تعليمياً فعلاً يستوجب أن يلقي منهم كل عناية، ولهذا يعد النشاط المدرسي باباً مفتوحاً أمام المشرف يمكنه من تحسين برنامج التعليم في المدرسة.

- الوسائل التعليمية: إن التربية الحديثة تعتمد على مبادئ أساسية لتحقيق أهدافها ومنها التعلم عن طريق العمل والانتقال من المحسوس إلى المجرد، والوسيلة التعليمية تساعد التلميذ على إدراك الحقائق والمفاهيم المجردة بأيسر الطرق، وعلى المشرف التربوي تضمين خطته العناية بالوسائل وإنتاجها.

- الكتاب المدرسي: يعد الكتاب المدرسي أساساً من أسس التعلم ووسيلة ذات قيمة في نمو التلاميذ لأنه أداة تمكن التلميذ من دراسة الحقائق والمعلومات وعلى المشرف التربوي أن يعتني بدراسة الكتاب المدرسي دراسة واعية ليتمكن بالتأكيد من إرشاد المعلمين إلى مضمونه .

- المكتبات المدرسية: للمكتبة المدرسية دور في اكتساب التلميذ عادة القراءة والبحث والاطلاع وهي وسيلة لنشر الثقافة وينبغي على المشرف التربوي أن يعهد إلى تحقيق الغرض من المكتبات المدرسية وحث المعلمين والإدارات المدرسية على العناية بالمكتبات ودراسة المشكلات والمعوقات التي تحول دون الاستفادة منها أن يعمل على علاجها ضماناً لتحقيق فائدتها.

- التقويم: يمكن عن طريق التقويم معرفة مدى كفاية الوسائل والأساليب والأجهزة التعليمية، والتقويم مجال مهم من مجالات عمل المشرف التربوي، لذا ينبغي عليه أن يستعين بوسائل قياس مناسبة للاستفادة منها في بناء خطط العمل.

- التخطيط للتدريس: يقوم المشرف التربوي بتوجيه المعلمين إلى أسس وقواعد تنظيم البرنامج اليومي ووضع الخطة الدراسية الأسبوعية وتوزيع المنهاج على فصول السنة الدراسية وأشهرها، ومن المجالات التي على المشرف

التربوي أن يوليها اهتمامه أيضا مساعدة المعلم الذي يعلم في مدارس مجموعة الصفوف على تخطيط برامجه بما يتلائم والظروف التي يعمل في إطارها.

- **البناء المدرسي:** البناء المدرسي هو البقعة الجغرافية التي يمارس فيها النشاط التعليمي التعليمي، وتتوجه جهود المشرف التربوي نحو استخدامه استخداما آمنا وناجحا يحقق سلامة الإجراءات التدريسية بما يحقق أهداف المدرسة كشريك استراتيجي للمدرسة (أحمد جميل عايش، 2008، ص ص 54-58).

7. أسس ومبادئ الإشراف التربوي الحديث:

تعتبر الأسس التالية من مقومات الإشراف التربوي الحديث ولعل أهمها التالي:

1.7 العمل بروح الفريق في ظل التعاون الإيجابي الديمقراطي:

المشرف التربوي عضو في فريق يعمل معهم من أجل بلوغ الأهداف المنشودة المخططة والعمل بروح الفريق يعني الاتفاق على الخطة بأهدافها وإجراءاتها ولا يكون الاتفاق اتفاقا إلا إذا اقرن بالإيجاب والقبول.

2.7 **التفويض:** التفويض الفعال سمة من سمات العمل القيادي للمشرف التربوي، إذ يستطيع المشرف التربوي إسناد جزء من مهماته إلى بعض المعلمين أو مديري المدارس من خلال لجان فرعية متخصصة وذات سمات تؤهلها تنفيذ أو متابعة تنفيذ بعض الأعمال أو المهمات المحددة.

3.7 اتباع الأسلوب العلمي في التفكير والتجريب ومواجهة المشكلات بأدوات الأسلوب العلمي:

الأسلوب العلمي يعيب الوقوع في الخطأ ويدعم النجاح، وميدان العمل التربوي يخضع للتجريب ويكون الوقوع في الخطأ مصدرا مهما من مصادر المعرفة والتعلم، واتباع الأسلوب العلمي في توجيه العمل الإشرافي يوفر عناء الفشل ويشجع على تصحيح المسار لتغدو عملية الإشراف علمية تستند إلى مبادئ العلم ونظرياته.

4.7 المرونة وسعة الاطلاع:

والمرونة من سمات العصر، أما سعة الإطلاع فمن متطلباته ذلك أن الثورة التكنولوجية والمعلوماتية تضع التربويين أمام تحديات كبيرة، فالمرونة وسعة الاطلاع هي من أسس الإشراف التربوي الحديث الذي يجب أن يقدم المعلومة الإشرافية المتجددة الصحيحة في كل لحظة.

5.7 التجديد والابتكار ومواكبة المستجدات:

ما انطبق على المرونة وسعة الاطلاع كأساس الإشراف التربوي الحديث ينطبق على التجديد والابتكار كأساس مهم للإشراف التربوي في هذا العصر، فالأبحاث التربوية في تسارع، وفي كل لحظة هناك جديد.

6.7 الاستمرارية: العملية الإشرافية عملية مستمرة ما استمر المعلمون في صفوفهم، و ما استمر الطلبة على مقاعدهم، إنها عملية لا تتوقف.

7.7 الشمولية: الأساس الشمولي يضع الإشراف التربوي في موقع يجعله محيط بكل عناصر الموقف التعليمي التعليمي من معلم بكفاياته، وطالب بخصائصه، وبيئة صفية بسماتها، ووسائل تعليمية بشروطها وطرق توظيفها.

8.7 النقد البناء: يتقبل المشرف التربوي النقد من المعلمين كما يقبلونه منه وذلك يدعم توجهه نحو الإصلاح وتحقيق التطوير في العملية الإشرافية والتدريسية أو الإدارية و لا يحقق النقد البناء أهدافه إلا إذا اقترن بالموضوعية والرغبة في التحسين بعيدا عن التشهير أو التحريج أو التعصب لفكر تربوي دون آخر.

9.7 أخلاقية المهنة: يستند العمل الإشرافي إلى أسس أخلاقية تحكم العلاقة بين المشرف والمعلم وتظهر تلك العلاقة بأبهى صورها، علاقة قائمة على العدل والتسامح والإيثار تستمد معانيها من لدن عزيز حكيم في قوله تعالى: "فمن عفا و أصلح فأجره على الله" (الشورى 40)

10.7 المساءلة الذكية: هي من المبادئ الحديثة في التعامل الإشرافي، والمساءلة الذكية قائمة على المواجهة الدبلوماسية الذكية في إشعار الآخرين بالأخطاء التي ارتكبوها دون أن يؤدي الأمر إلى التوتر والرفض (أحمد جميل عايش، 2008، ص 61).

8. خصائص الإشراف التربوي الحديث:

كما للتفتيش خصائص وللتوجيه خصائص فإنه حري بالإشراف أن يكون له خصائص تحكي عنه وتضع القارئ صورة متميزة للإشراف بحالته التي هو عليها الآن، ومن أهم خصائص الإشراف التربوي في القرن الحادي والعشرين أنه:

-عملية إنسانية اجتماعية قوامها العدل والتسامح والعفو والمساواة وأنه أداة من أدوات الاتصال الاجتماعي والتربوي الهادف.

- الشمولية والاتساع، العمل الإشراف عمل يهتم بجميع عناصر و حيثيات الموقف التعليمي والتعليمي كنظام، وتتسع دائرة الإشراف لتحيط بكل المتغيرات المرتبطة بالعملية التعليمية ولا تهتم بجانب على حساب جانب آخر.

- عملية ديمقراطية منظمة قوامها التعاون والاحترام المتبادل.

- عملية قيادية قائمة على التنسيق وتحقيق الأهداف بالتأثير والتأثر من أجل التحسين.

- الإشراف الحديث إشراف متجدد، الإشراف الحديث يهتم بالتحديد المعرفي المستمر ويدعم الإبداع والابتكار ويتبناه ويشجع الانفتاح الواعي على التجارب الإقليمية والعالمية فيأخذ منها الحسن و ينأى عن الرديء.

- الإشراف التربوي الحديث علم وفن، علم يطبق النظريات ويأخذ بنتائج البحوث العملية والتربوية ويستند إلى مبادئ وأسس العلم، وفن يفتح الباب واسعا أمام الإبداع والابتكار والتجديد استنادا إلى أساليب مثيرة ومشوقة.
- العمل الإشرافي عمل تشخيصي، تحليل، وقائي، علاجي في آن واحد، تشخيصي يدرس الظاهرة دراسة علمية فيستقصي نقاط الضعف فيها ويبرز نقاط القوة أيضا ويخرج بتوصيات فعالة، تحليلي يفسر الوقائع تفسيراً علمياً ويضع البرامج المناسبة للعمليات الإشرافية، ووقائي قادر على التنبؤ بالمشكلة قبل وقوعها فيحسن التخطيط ويضع البدائل فيبحث على التأهيل المناسب للعاملين ويوفر الإمكانيات والتسهيلات ويرصد الحاجات ويلبئها بطرق علمية مدروسة، وعلاجي يرصد الخطأ لحظة وقوعه أو عند اكتشافه ويضع الحلول المجربة التي تضمن تصحيح المسار و هو في بداياته.
- التقويم في الإشراف التربوي الحديث تقويم واقعي مستمر، العمل الإشرافي عمل يعتمد على استراتيجيات وأدوات تقويمية تعتمد المشاهدة المباشرة وملاحظة الوقائع.
- العمل الإشرافي عمل تكاملي، لا يعمل المشرف التربوي لمادة دراسية بمعزل عن مشرف لمادة دراسية أخرى، بل تتكامل جهودها إلى تنسيق الجهود بما يضمن شمولية الفائدة.
- العمل الإشرافي عمل يعتمد على الواقعية المدعومة بالبراهين والأدلة الميدانية والممارسة العملية، وعلى الصراحة التامة في تشخيص نواحي الضعف في العملية التربوية.
- العمل الإشرافي الحديث عمل يحترم الفروق الفردية بين المعلمين ويقدرها ويتعامل معها بحكمة وشفافية بعيداً عن التسلسل أو التشهير أو المس بكرامة المعلم.
- والإشراف التربوي الحديث إشراف يهدف إلى بناء الإشراف الذاتي لدى المعلمين ليصبح كل معلم مقوم لنفسه مصوب لأخطائه (أحمد جميل عايش، 2008، ص ص 63-65).

خلاصة الفصل:

مما سبق ذكره استنتج ان للإشراف التربوي أهمية تنبع من واقع الحاجة الملحوسة الى جهاز دائم لتطوير العملية التربوية، وتفعيلها في ميدان التربوي كما تعددت الاهداف التربوية المرسومة مسبقا ولا يكون ذلك الا من خلال مشرف ناجح، حيث ان الاشراف يعد حلقة الوصل بين جميع مدخلات العملية التربوية ولا بد من تطوير جوانبه المختلفة كي تحقق التربية هدفها الأسمى وهو بناء الانسان انطلاقا من الموقع الهام للإشراف التربوي في العملية التعليمية، كما ان المشرف التربوي يحظى بالكثير من الاهتمام من قبل المسؤولين والباحثين، لما له من أثر كبير في تحسين العملية التربوية حيث يحتاج العاملون في مجال التربية والتعليم كغيره من مجالات الحياة الى من يوجههم ويشرف عليهم حتى تتطور أعمالهم نحو الأفضل ومواكبة كل ما هو جديد وحتى يرتفع مستوى التعليم والخدمة التي يؤدونها وحتى يتزايد انتاجهم وتعلو قيمته.

قائمة مراجع الفصل:

1. القرآن الكريم: سورة الشورى، الآية 40.
2. أحمد جميل عايش (2008): تطبيقات في الإشراف التربوي. ط1، دار المسيرة للنشر والتوزي، عمان، الاردن.
3. أحمد عبد الباري أحمد عطاالله (2011): الممارسات الإشرافية الابداعية لدى المشرفين التربويين كما يراها معلمو مدارس وكالة الغوث الدولية بغزة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية جامعة الأزهر غزة.
4. سعيد جاسم الأسدي (2007): الإشراف التربوي. ط1، عمان الاردن، دار الثقافة للنشر والتوزيع.

الفصل الثالث: أساليب الإشراف التربوي في مادة العلوم

الطبيعية والحياة

تمهيد

1. مفهوم أساليب الإشراف التربوي

2. مقومات الأسلوب الاشرافي

3. أساليب الإشراف التربوي المستخدمة في مادة العلوم الطبيعية والحياة

1.3 زيارة المدرسة

2.3 زيارة الأستاذ في الصف

3.3 زيارة الأستاذ في المخبر

4.3 المقابلة الفردية

5.3 تبادل الزيارات

6.3 المؤتمرات التربوية

7.3 الدورات التدريبية

4. إعداد مشرفي مواد العلوم الطبيعية و الحياة

5. الصفات التي يجب توفرها لدى مشرفي مواد العلوم الطبيعية والحياة

6. تدريب مشرفي مواد العلوم الطبيعية و الحياة أثناء الخدمة

خلاصة الفصل

تمهيد:

نظرا للتطور الذي حدث في مجال الإشراف التربوي منذ ان كان تفتيشا وتطور إلى أن وصل "إشرافا تربويا" ونظرا لكثرة المهام والاعمال الملقاة على عاتق المشرف التربوي فقد تعددت الأساليب التي يتبعها المشرف التربوي ومن هذه الأساليب زيارة المدرسة، زيارة المعلم في الصف، المقابلة الفردية، تبادل الزيارات، المؤتمرات التربوية، الدورات التدريبية، زيارة الاستاذ في مخبر مادة العلوم الطبيعة والحياة ويمكن استعراض هذه الأساليب بشيء من التفصيل في هذا الفصل.

1. مفهوم أساليب الإشراف التربوي:

هي مجموعة من أوجه النشاط يقوم بها المشرف التربوي والأستاذ والتلاميذ ومديري المدارس من أجل تحقيق أهداف الأشراف التربوي (الخطيب، 2005، ص239).

ويلاحظ أنه ليس هناك أسلوب واحد يستخدم في الإشراف التربوي يمكن أن يقال عنه أفضل الأساليب التي تستخدم في جميع المواقف والظروف حيث أن كل موقف تعليمي يناسبه أسلوب من الأساليب، كما أنه قد يستخدم في الموقف التعليمي الواحد أكثر من أسلوب، لذا ينبغي على كل مشرف تربوي تنويع أساليبه الإشرافية بناء على طبيعة الموقف التعليمي والفروق الفردية بين الأساتذة واحتياجاتهم التدريسية والامكانيات المتاحة. وذكرت باداود (2009) "أنه ليس هناك أسلوب واحد يستخدم في جميع المواقف والظروف فلكل أسلوب إشرافي استخدامات ومقومات تحدد مدى فاعليته ونجاحه "

ومن أهم هذه المقومات :

2. مقومات الأسلوب الإشرافي :

- 1) ملائمة الأسلوب الإشرافي للموقف التربوي وتحقيقه للهدف الذي يستخدم من أجله .
- 2) معالجة الأسلوب الإشرافي لمشكلات تهم الأساتذة وتسد احتياجاتهم .
- 3) ملائمة الأسلوب الإشرافي لنوعية المعلمين من حيث خبراتهم وقدراتهم واعدادهم.
- 4) اشتراك بعض العاملين في الحقل التربوي من معلمين مديرين ومسؤولين في اختيار الأسلوب الإشرافي وتخطيطه وتنفيذه .
- 5) مرونة الأسلوب الإشرافي بحيث يراعي ظروف الاستاذ والمشرف والمدرسة والبيئة والامكانيات المتاحة .

الفصل الثالث: أساليب الإشراف التربوي في مادة علوم الطبيعة والحياة

6) اشتمال الأسلوب الاشرافي على خبرات تسهم في نمو المعلمين في شؤون العمل الجماعي، والعلاقات الاجتماعية، والمهارات .

7) تتنوع الأساليب الاشرافية وفق حاجات الاساتذة والميدان (أحمد عبد الباري عبد الله، 2011، ص 23).

3. أساليب الاشراف المستخدمة في مادة علوم الطبيعة والحياة:

تتعدد أساليب الإشراف التربوي، إذ يمكن استعراض هذه الأساليب على النحو التالي:

1.3 زيارة المدرسة:

يعد هذا الأسلوب من أساليب الإشراف التربوي هام للغاية للمدرسة أهمية كبيرة حيث يتم فيها عملية الإشراف التربوي ويجب على المشرف أن يضع خطة قبل القيام بهذه الزيارة يقوم المشرف بزيارة المدرسة على ضوء خطة محددة ترسم حسب دليل الموجه التربوي (1408هـ) كما يلي :

✓ قبل الزيارة:

- أن يحدد في دقة الهدف من زيارته مراعيًا ظروف المدرسة.
- الاتفاق مع الإدارة التعليمية ومع إدارة المدرسة.
- الحصول على معلومات كافية من إدارة التعليم.
- الإلمام عن طريق الإدارة.
- معرفة مدى إسهام المدرسة في خدمة المجتمع.
- معرفة مدى المدرسة بما حولها من مؤسسات تربوية وثقافية وصحية.
- النشاط اللاصفي ومدى تحقيقه للأهداف ودور المعلمين وفي ذلك.

✓ في المدرسة:

- الاطمئنان على التناسب بين المادة التي يقوم المعلم بتدريسها وكفاءته العلمية.
- توزيع جدول الدروس الأسبوعي.
- السجلات المدرسية المختلفة ومدى دقة تنظيمها والعناية بها.
- الاختبارات المدرسية.
- سجلات درجات التلاميذ.

2.3 زيارة المعلم في الصف:

تعد زيارة المعلم في الصف أحد الأهداف التي يخطط لها المشرف التربوي لجمع معلومات في جميع عناصر الموقف التعليمي حتى يستطيع القيام بمهمته كمشرف تربوي وذلك للتأكد من سير العمل كما ينبغي واكتشاف قدرات واستعدادات كل معلم ومواهبه وإمكاناته والوقوف على حاجاته والتعرف على نقاط الضعف في أدائه للعمل على علاجها أثناء تقويمه ويجب على المشرف التربوي ألا يستغل هذا الموقف في تصيد أخطاء المعلم وإبرازها أمام الطلاب.

3.3 زيارة المعلم في المخبر:

نظرا لأن مواد العلوم الطبيعية تحتاج إلى معامل تختلف عن الصف الدراسي فإن الباحث يؤيد دليل الموجه التربوي فيما ذكره عن زيارة المعلم في الصف وأن تتبع نفس الطريقة في المخبر مع إضافة ما يلي:

1. على المشرف التربوي أن يلم بجميع محتويات المخبر.
2. أن يطلع على سجل التجارب ويناقش المعلم في التجارب التي أجراها.
3. عند التقويم عليه أن يراعي ما يلي:
 - وضع الطلاب في المخبر.
 - إمكانية مشاهدة التجربة ووضوحها.
 - التأكد من متابعة التلاميذ للتجربة وفهمها.
4. يطلع على احتياجات المعمل ويطلب من إدارة التعليم توفيرها.

4.3 المقابلة الفردية:

المقصود بالمداولات الإشرافية هو ما يدور من مناقشات بين المشرف التربوي، وأحد المدرسين حول بعض المسائل المتعلقة بالأمور التربوية العامة التي يشتركان في ممارستها سواء كانت هذه المناقشات موجزة، أم مفصلة، عريضة، أم مرتب لها (الأفندي، 1976، ص 129) وللمقابلة أهمية فيجب على كل معلم والمشرف التربوي استغلال هذه الفرصة بحيث يقدم المشرف التربوي جميع المساعدات والخبرات التي يحتاج إليها المعلم.

5.3 تبادل الزيارات:

إن تبادل زيارات المعلمين في مدارسهم وسيلة للاطلاع على النتائج الجديدة فعن طريقها يطلع المعلم الزائر على سلوك غيره بصورة طبيعية بعيدة عن التكلف، فيلمس عن قرب الكثير من الحلول التي توصل إليها زملاؤه بنتائج البحوث والتجارب التي قاموا بها. (حسين، 1969، ص 95).

6.3 المؤتمرات التربوية: ذكر في دليل الموجه التربوي (1408 هـ، ص 33) أن مؤتمرات تعقد و تكون على مستوى المنطقة ويشترك فيها القائمون على التعليم وأساتذة الجامعات ويمكن أن تكون على مستوى إقليمي أو دولي وهذه المؤتمرات تناقش القضايا التعليمية والأمور التربوية فحسب بل أن هناك فوائد كثيرة وتتلخص في:

- الحث على الاطلاع على بعض الكتب والمجالات.
- تجميع القادة التربويين لتبادل الآراء والخبرات بينهم.
- التوصل إلى التوصيات ومقترحات نتيجة لخبرات القائمين بهذا المؤتمر تساعد على النهوض بالعملية التعليمية.

7.3 الدورات التدريبية:

الغرض منها تحديد معلومات المعلمين واطلاعهم على أحدث الأساليب التعليمية والوسائل التوضيحية وتدريبهم عليها ومعالجة بعض النواقص والأخطاء إلى غير ذلك، وهو أسلوب ينبغي على الموجه وإدارات التعليم أن تنظمه وتعمل على إنجاحه، وأن يكلف المدربون قبل بداية الدورة بوقت كاف يمكنهم من الإعداد الجيد(فيصل عمر غرم الله، 1412، ص 27-38).

4. إعداد مشرفي مواد العلوم وعلوم الطبيعة والحياة:

يعتبر إعداد مشرفي مواد العلوم الطبيعية نفس الإعداد الذي يتلقاه المعلم في إحدى كليات العلوم والتي أولتها حكومتنا الرشيدة بالرعاية الخاصة لما لها من أهمية في تطوير الحياة البشرية بجميع جوانبها حيث أنشأت هذه الكليات في معظم الجامعات ووفرت بها جميع التخصصات (أحياء، كيمياء، فيزياء، جيولوجيا...) وجهازها بأحدث التقنيات الراقية وزودتها بنخبة من الأساتذة المهرة وفيها يتلقى الطلاب دراستهم خلال أربع سنوات ليحصلوا على درجة البكالوريوس في أحد التخصصات السابقة كما تمنح كليات التربية في بعض الجامعات أثناء أو بعد الدراسة دبلوم تربوي والذي يساعدهم على القيام بمهنة التدريس(فيصل عمر غرم الله، 1412 هـ، ص 40).

5. الصفات التي وجب توفرها لدى المشرفين التربويين:

- إن مهنة الإشراف تتطلب خصائص ومميزات معينة يجب أن تتوفر في الشخص الذي يقوم بهذه المهنة لذا يجب أخذها في الاعتبار عند اختيار المشرف ومن هذه الصفات ما ذكره (الكيلاي، 1986):
- أ. معرفة وافية في حقل تخصصه، وفي المنهج المدرسي وأهدافه وفي طرق التدريس الحديثة.
 - ب. معرفة في التخطيط والإعداد للدروس.
 - ج. قدرة على إعطاء دروس نموذجية أو عرض وسيلة تعليم جديدة.
 - د. اطلاع على أسس التربية الحديثة، وعلم النفس التربوي وفلسفة التعليم.
 - هـ. قدرة على تحليل مميزات أو معوقات طرق التدريس المستخدمة أو الجديدة.
 - و. قدرة على بيان كيفية الانتفاع بالتقنيات التربوية واستخدامها بكفاءة وفعالية.
 - ز. معرفته بمبادئ التقويم والقياس وكيفية إعداد الامتحانات الجيدة وتحليل نتائجها.
 - ح. قدرة على معاونة المدرسين في عملية التقويم الذاتي.
 - ط. قدرة على التحليل والتفسير وتطبيق مبادئ البحث التربوي.
 - ي. قدرة على قيادة عمليات البحث والدراسة، وتنسيق العمل بين اللجان المعنية بإجراء البحوث والدراسات.
 - ك. قدرة على استشارة المدرسين وحثهم على الدراسة والاطلاع وكذلك تشجيعهم على تجربة طرق تدريس وسائل تعليمية جديدة.
 - ل. معرفة حاجات المدرسين المهنية من أجل تنظيم برامج تدريبية مناسبة لهم أثناء الخدمة (فيصل عمر غرم الله، 1412 هـ، ص ص 41-45).

6. تدريب مشرفين مواد العلوم الطبيعة أثناء الخدمة:

- تعريف التدريب أثناء الخدمة: يعرفه (شريف، 1403 هـ) بأنه "كل برنامج منتظم ومخطط يمكن المديرين والمعلمين من النمو في المهنة التعليمية بالحصول على مزيد من الخبرات الثقافية وكل ما من شأنه أن يرفع من العملية التربوية والتعليمية ويزيد من طاقة الموظف الإنتاجية" (ص 15-16)
- ويعرفه (مرسي، 1405 هـ) عن وزارة الصحة والتربية والرفاهية الأمريكية بأنه "برنامج من الأنشطة المنظمة موجه من قبل النظام التعليمي أو يحظى بموافقه، ويعمل على النمو المهني وزيادة كفاءة هيئة العاملين أثناء فترة خدمتهم في النظام التعليمي"، ص 178.

أهمية التدريس أثناء الخدمة:

لا شك أنه مهما كان إعداد المشرف جيدا أثناء دراسته إلا أنه في أمس الحاجة لبرنامج التدريب أثناء الخدمة ليكمل إعداده وليقف على بعض النظريات الجديدة في مجال تخصصه خاصة وأنا اليوم نعيش في عالم يتصف بالتطورات والتغيرات السريعة، مما يحتم ضرورة إجراء مثل هذا التدريب أثناء الخدمة والذي يهدف إلى التطوير المستمر.

ويؤكد (حسين، 1969م) أن "التدريب أثناء الخدمة وسيلة للإطلاع على كل جديد في مجال التربية والتعليم وضرورة لمواجهة التغيرات السائدة في أوجه النشاط الإنساني، ويكون ذلك عن طريق الممارسة الفعلية والتطبيق العملي لمعنويات برامج التدريب المعدة لذلك" (ص 82).

وتزداد أهمية التدريب أثناء الخدمة لمشرفي مواد العلوم الطبيعية لمواجهة التطورات والاكتشافات السريعة والمستمرة لتلك المواد حتى يستطيعون بدورهم إفادة المعلمين وذلك لتحقيق الهدف الرئيسي من هذه العملية وهو مصلحة الطالب والنهوض به إلى أرقى ما يتوصل إليه العلم الحديث من اختراع و اكتشاف في شتى المجالات. ومن الأهداف المرجوة من خلال تدريب المشرف التربوي ما ذكره (متولي، 1983):

- تنمية قدرات ورفع كفايات المشرفين الفنيين الحاليين.
- تزويد المشرفين الفنيين بالمعلومات والمهارات التي تتطلبها واجبات الإشراف.
- توفير مهارات الإشراف الأساسية مثل تخطيط العمل وعقد المؤتمرات والندوات ومعالجة المشكلات.
- توفير الشعور بالمسؤوليات بصورة فعالة.
- زيادة الفعالية في اتخاذ القرارات وإجراء الاتصالات والروابط الإنسانية (فيصل عمر غرم الله، 1412 هـ، ص ص 41-47).

خلاصة الفصل :

مما سبق ذكره استنتج أن الأساليب الإشرافية المستخدمة في مادة العلوم الطبيعة والحياة هي عبارة عن نشاط عملي أو طريقة أو وسيلة أو أسلوب تعليمي يرغب المشرف التربوي في اقناع اساتذة مادة العلوم بفاعليتها وأهمية استخدامها وذلك لمعرفة مدى ملائمة الأفكار النظرية المطروحة للتطبيق العملي في الميدان أو لتجريب طريقة تعليمية متكررة لمعرفة مدة فاعليتها، أو لاختيار وسيلة تعليمية جديدة يرغب المشرف التربوي بتجربتها لاقناع المعلمين بفاعليتها وأهمية استخدامها كما تختلف وتعدد الأساليب بحسب خصوصية المادة وطبيعة المشرف التربوي فمادة العلوم مادة حيوية لها من الخصوصية ما يميزها عن بقية المواد وهي خاصية التجريب والعمل الميداني التطبيقي لذا مشرف هذه المادة يتميزون بالدقة والحذر عن بقية المشرفين كما لهم عدة مقومات يلتزمون بالرجوع إليها لاختيار الأسلوب المناسب في الوقت المناسب، فالأسلوب هو عبارة عن موقف تعليمي حقيقي تبسط فيه التعقيدات وتوضح داخل غرفة الصف من حيث محتوى الدرس ومدته وعدد التلاميذ، ويدرب الاستاذ على مهارة معينة يطبقها ثم يتلقى التغذية الراجعة خارجية من المشرف التربوي كما بفضل الاختيار الصحيح والامثل للأسلوب المناسب يعمل على مساعدة أستاذ مادة العلوم الطبيعة والحياة على اجتياز البدايات الصعبة في مهنة التدريس، و يوفر له فرصة لتحديد المهارات والسلوكيات التدريسية الجزئية والتدريب على كل منها منفردة، يساعده في حل مشكلات المادة وصعوبات في بعض المهارات والمهام التدريسية، يمكن للمشرف أن يمكن المتدربين من اتقان مهارات الملاحظة والتحليل والتقويم بالإضافة الى المشاركة في التغذية الراجعة .

قائمة مراجع الفصل:

1. أحمد عبد الباري أحمد عطاالله (2011): الممارسات الاشرافية الابداعية لدى المشرفين التربويين كما يراها معلمو مدارس وكالة الغوث الدولية بغزة، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة.
2. الأفندي محمد حامد (1972): الاشراف التربوي . ط2، القاهرة، عالم الكتب .
3. باداود سحر سعيد (2010): واقع ممارسة المشرفات التربويات للأشراف الابداعي من وجهة نظر معلمات المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، السعودية .
4. حسين سلامة، عوض الله عوض (1969): اتجاهات حديثة في الاشراف التربوي، عمان، دار الفكر.
5. فيصل عمر غرم الله ال صالح الغامدي (1412هـ): واقع الاشراف التربوي لدى موجهي (مشرفي) مواد العلوم الطبيعية في المدارس الثانوية بمدينة جدة من وجهة نظر معلمي تلك المواد، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.
6. دليل الموجه التربوي (1408هـ): وزارة المعارف، الرياض، الادارة العامة للتوجيه التربوي والتدريب.

الجانبة التطبيقي

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة

تصميم

1. منهج الدراسة.
 2. مجتمع الدراسة.
 3. عينة الدراسة.
 4. أداة الدراسة وتصميمها.
 5. الأساليب الإحصائية المستخدمة.
- خلاصة الفصل.

تمهيد:

في الفصول السابقة جرى عرض الجانب النظري والدراسات السابقة؛ ل يتم في هذا الفصل تحديد المنهج المتبع في البحث وضبط مجتمع الدراسة وعينتها والأداة التي بواسطتها جمعت المعلومات مع إيضاح طريقة بناءها وصدقها وثباتها وأساليب المعالجة الإحصائية.

1. منهج البحث:

تم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي لأنه الملائم لهذه الدراسة حيث عبر عنه جابر (1978) بأنه المنهج الذي يقوم بوصف ما هو كائن وتفسيره، وهو يتم بتحديد الظروف والعلاقات التي توجد بين الواقع كما يهتم أيضا بتحديد الممارسات الشائعة أو السائدة (ص 136)

2. مجتمع الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة في أساتذة مادة العلوم الطبيعية والحياة في التعليم المتوسط ببعض بلديات ولاية المسيلة (جبل مساعد، عين الملح، سيدي عامر، بوسعادة) وقد بلغ عدد متوسطات هاته البلديات (13) متوسطة، وقد التي تخص عدة أساتذة مادة العلوم الطبيعية وقد تم الحصول على عينة بلغ عدد أفرادها 50 أستاذ يدرس مادة العلوم الطبيعية والحياة، والتي تم استرجاع استبيان الدراسة من 47 أستاذ فقط وهي العينة النهائية.

3. عينة الدراسة:

بلغ عدد أفراد عينة الدراسة من أساتذة مادة العلوم الطبيعية والحياة 47 أستاذًا يدرسون في التعليم المتوسط، وهي عينة قصدية. وتم توزيعهم على الشكل التالي:

جدول رقم (1) يوضح تقسيم أفراد العينة حسب متوسطات والحدود المكانية للدراسة

عدد الأساتذة (أفراد العينة)	اسم المتوسطة والبلدية التابعة لها
02	بوشنافة عمر (جبل امساعد)
02	بلال بن رياح (جبل امساعد)
02	مبروكي نوي (جبل امساعد)
02	العقيد عميروش (عين الملح)
04	زياني عاشور (عين الملح)
03	سقاني أحمد (عين الملح)
05	حسن البصري (سيدي عامر)
05	محمد بشوش (سيدي عامر)
04	سعدي محمد صالح (سيدي عامر)
03	طارق بن زياد (بوسعادة)
03	موسى بن نصير (بوسعادة)
04	عائشة باعويبة (بوسعادة)
04	أبو كامل شجاع (بوسعادة)
04	ابن خلدون (بوسعادة)
47 أستاذا	المجموع

• تقسيم أفراد العينة حسب الجنس:

جدول رقم (2) يوضح تقسيم أفراد العينة حسب الجنس

الجنس	عدد أفراد العينة
ذكور	22
إناث	25
المجموع	47

• تقسيم أفراد العينة حسب التخصص الأكاديمي:

جدول رقم (3) يوضح تقسيم أفراد العينة حسب التخصص الأكاديمي

التخصص الأكاديمي	عدد أفراد العينة
ليسانس (بيولوجيا)	20
خريجي المعهد التكنولوجي	06
مدرسة عليا لتكوين الاساتذة	21
المجموع	47

• تقسيم أفراد العينة حسب عدد سنوات الخبرة:

جدول رقم (4) يوضح تقسيم أفراد العينة حسب عدد سنوات الخبرة

عدد سنوات الخبرة	عدد أفراد العينة
أقل من 5 سنوات	15
من 5 إلى 10 سنوات	17
أكثر من 10 سنوات	15
المجموع	47

4. أداة الدراسة وتصميمها:

تم الاستعانة في هذه الدراسة في جمع المعلومات باستبيان من مذكرة ماجستير من إعداد فيصل عمر غرم الله ال صالح الغامدي بعنوان: "واقع الاشراف التربوي لدى موجهي (مشرفي) مواد العلوم الطبيعية في المدارس الثانوية في مدينة جدة من وجهة نظر معلمي تلك المواد سنة 1412هـ حيث قمنا ببعض التغييرات في عبارات الاستبيان وحذف العبارات التي لا تخدم دراستنا وذلك مع الأخذ بعين الاعتبار آراء الأستاذ (ة) المشرف (ة) والأساتذة المحكمين للأداة، وبعد تطبيقها في الدراسة الاستطلاعية لضبط والتحقق من الشروط

السيكومترية للأداة وقياس مدى صلاحيتها للتطبيق النهائي. وقد تمثلت قائمة الأساتذة المحكمين من قسم علم النفس وعلوم التربية بكلية العلوم الانسانية والاجتماعية بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة للتأكد من صحة عباراته وصدقه لما وضع لقياسه، وهذه قائمة الأساتذة المحكمين وفق ما يبينه الجدول رقم (5):

جدول رقم (5) يوضح أسماء الأساتذة المحكمين ورتبهم العلمية

الرقم	اسم الأستاذ المحكم	رتبته العلمية
01	جلاب مصباح	أستاذ محاضر "أ"
02	خطوط رمضان	أستاذ محاضر "أ"
03	مامش نجية	أستاذ محاضر "أ"
04	بوعلاقة فاطمة الزهراء	أستاذ محاضر "ب"
05	نقبيل بوجمعة	أستاذ محاضر "أ"
06	سعيد بوجلال	أستاذ محاضر "أ"

مراحل إعداد أداة الدراسة:

بعد التحكيم تمت إعادة صياغة الاستبيان مع الأخذ بملاحظات كل المحكمين وتعديله ليخدم الموضوع أكثر.

تم تقسيم الاستبيان إلى (7) محاور أساسية تتمثل في الأساليب الاشرافية التي من المفروض أن يعتمدها المشرف التربوي في مادة علوم الطبيعة والحياة أو يكلف بها، والمراد دراستها والتقصي عنها. ولكل محور عدة عبارات كما أن مجمل العبارات 33 عبارة لكل استبيان.

الجدول رقم (6) يبين عدد المحاور وما تتضمنه من عبارات (الأداة النهائية)

رقم المحور	اسم المحور	عدد العبارات
01	أسلوب زيارة المدرسة	05
02	زيارة الأستاذ في الصف	09
03	زيارة الأستاذ في المخبر	09
04	المقابلة الفردية	02
05	تبادل الزيارات	02
06	المؤتمرات التربوية	01
07	الدورات التدريبية	05
المجموع		33

• حساب الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة:

01- صدق المحكمين (الصدق الظاهري):

بعد ضبط عبارات أداة الدراسة في صورتها الأولية تم توزيعها على مجموعة من المحكمين من أجل تنقيحها وتقديم تعديلات في ضوء ما يرونه الأساتذة المحكمين أو ما يعرف بالصدق الظاهري (صدق المحكمين).

يعرف الصدق الظاهري بأنه: "الإشارة إلى مدى قياس الاستبيان للغرض الذي وضع من أجله ظاهرياً، ويتم التوصل إليه من خلال توافق تقديرات المحكمين والمختصين على درجة قياس الاستبيان للسمة (المتغير) والصدق الظاهري يقصد به المظهر العام للاستبيان من حيث المفردات وكيفية صياغتها، ودقتها وموضوعتها ومدى مناسبة الأداة للغرض الذي وضع لأجله" (صفوت فرج، 2007، ص239). ومن أجل إيجاد الصدق الظاهري عرضت الصورة الأولية للاستبيان على عدد من المحكمين في الاختصاص. وتمحورت مجمل آراء السادة المحكمين في الموافقة على العبارات الموظفة في الأداة التي يرون أن من شأنها إثراء معلومات الدراسة في إطار تحقيق أهداف المسطرة في البحث والاشكالية.

والجدول رقم (7) يوضح معامل التوافق لصدق المحكمين

معامل الاتفاق	العبارات	رقم العبارة
	المحور الأول: زيارة المدرسة: = 0.92	
1	-يُطَمِّئُ المشرف التربوي (المفتش) على التناسب بين مادة علوم الطبيعة والحياة التي يقوم الأستاذ بتدريسها وكفاءته العلمية.	01
0.90	يطلع المشرف التربوي على توزيع جدول الدروس الاسبوعي ويقرر مدى فائدة التلاميذ من ذلك.	02
0.90	يطلع المشرف التربوي على الاختبارات المدرسية لمادة علوم ط.ح ليقدر مدى صلاحيتها في تقويم كفاءات التلاميذ.	03
0.90	يطلع المشرف التربوي على سجلات درجات التلاميذ في مادة العلوم الطبيعية والحياة ليتأكد من صدق دلالتها على تحقيقهم الكفاءات الختامية المنشودة.	04
0.90	يناقش المشرف التربوي طرق تدريس مادة العلوم ط.ح ومدى ملاءمتها لتحقيق الكفاءات المنشودة.	05
0.88	المحور الثاني: زيارة الأستاذ في الصف	رقم العبارة
1	يستأذن المشرف التربوي من استاذ ماد العلوم الطبيعية والحياة عند دخوله الصف.	06
0.90	يجلس المشرف التربوي في مكان مناسب لا يؤثر على إنتباه التلاميذ.	07
0.75	يطلب المشرف التربوي في تسجيل الملاحظات.	08
0.75	يقاطع المشرف التربوي أستاذ مادة العلوم أثناء الشرح.	09
0.80	يبقى المشرف التربوي في الصف حتى تتضح له المقومات الأساسية في نجاح درس مادة العلوم الطبيعية والحياة أو الاسباب الرئيسية في فشله.	10
0.80	يركز المشرف التربوي عند التقويم سير درس مادة العلوم الطبيعية والحياة و إدراكه للكفاءات الختامية.	11
1	يلاحظ المشرف التربوي عندالتقويم تحضير الدرس مادة العلوم ومسارته لتوزيع المنهاج.	12
1	يلاحظ المشرف التربوي عند التقويم سير درس مادة العلوم وطريقة عرض الموضوع.	13
1	يلاحظ المشرف التربوي عند التقويم علاقة التلاميذ بأستاذ مادة العلوم الطبيعية والحياة ومدى إهتمامهم به.	14
0.92	المحور الثالث: زيارة الأستاذ في المخبر:	رقم العبارة
1	يلاحظ المشرف التربوي عند التقويم حالة التلاميذ في المخبر من حيث كيفية تجليهم وإمكانية مشاهدة التجربة.	15
0.90	يلاحظ المشرف التربوي عند التقويم جودة الوسيلة البيداغوجية المستخدمة ووضوحها.	16
0.80	يلاحظ المشرف التربوي عمل التجربة ويناقش التلاميذ بعد إجرائها.	17
0.80	يناقش المشرف التربوي أستاذ مادة العلوم بجميع الوضعيات التجريبية التي أجريت بعد الإطلاع على سجل التجارب.	18
0.80	يساعد المشرف التربوي أستاذ مادة العلوم في حل مشكلات التي تواجهه أثناء القيام بعمل التجارب.	19
0.75	يدون المشرف التربوي إحتياجات المدرسة من مواد وأجهزة مخبرية وغيرها.	20

0.80	يلم المشرف التربوي بجميع محتويات المخبر.	21
0.80	يوجه المشرف التربوي أستاذ مادة العلوم في تشغيل الأجهزة التي يصعب عليه تشغيلها.	22
0.90	يوجه المشرف التربوي الأستاذ في عمل التجارب التي لا يستطيع أن يجربها.	23
0.85	المحور الرابع: المقابلة الفردية:	رقم العبارة
0.90	يشعر المشرف التربوي أستاذ العلوم الطبيعية والحياة بأن هناك من يقدره ويعترف بقدراته وجهوده.	24
0.80	يحل المشرف التربوي مشكلات الأستاذ ع.ط.ح المهنية والتربوية.	25
0.95	المحور الخامس: تبادل الزيارات:	رقم العبارة
1	يبحث المشرف التربوي على تبادل الزيارات المبرجة بين الأساتذة ع.ط.ح المكونين والمتربصين تحت إشرافه.	26
0.90	يبحث المشرف التربوي على تبادل الزيارات المبرجة بين اساتذة ع.ط.ح تحت إشراف إدارة المدرسة.	27
0.90	المحور السادس: المؤتمرات التربوية:	رقم العبارة
0.90	يبحث المشرف التربوي أساتذة ع.ط.ح على الإشتراك في المؤتمرات التربوية التي تنفذ في بعض المفاهيم وتعديلها في ضوء الإصلاحات المتوالية.	28
0.88	المحور السابع: دورات تدريبية	رقم العبارة
0.90	يكلف المشرف التربوي بعض أساتذة ع.ط.ح بعرض بعض الدروس النموذجية أمام زملائهم.	29
1	يعقد المشرف التربوي دورات تدريبية في بداية عام الدراسي وأثناءه لتحديد المعلومات (إطلاع أساتذة مادة ع.ط.ح على أحدث الأساليب التعليمية التعلمية والوسائل التوضيحية).	30
0.90	يبحث المشرف التربوي أساتذة ع.ط.ح على الاطلاع المستمر على كل ما هو جديد في مجال التخصص.	31
0.80	يختار المشرف التربوي ما يفيد أساتذة ع.ط.ح من الكتب والمجلات ويحثهم على إقتنائها.	32
0.80	يزود المشرف التربوي أساتذة ع.ط.ح بخلاصة بعض تجارب التربية وإرشادهم إلى مصادرها.	33
0.90	صدق المحكمين	

بلغ صدق المحكمين = 0.90

• الدراسة الاستطلاعية:

بعد تحكيم أداة الدراسة، ننتقل الى الخطوة التالية ألا وهي التجريب الأولي للاستبيان أو ما يعرف بالدراسة الاستطلاعية، كما أن التحليل المنطقي ونصائح المحكمين الخبراء ليست بديلا عن الدراسة الاستطلاعية فهذه الدراسة تأتي مساندة لهذا التحليل ومتممة له، ويترتب علينا هنا أن نختار عينة من الأشخاص من المجتمع نفسه الذي ستسحب منه عينة الدراسة الأساسية فيما بعد. وقد لا تتجاوز عدد أفراد

العينة الاستطلاعية 15 أو 20 شخصا في بعض الحالات وقد يكون من الضروري تجاوز هذا العدد بكثير في حالات أخرى.

- أهداف الدراسة الاستطلاعية:

تُحقق الدراسة الاستطلاعية فوائد عديدة منها التأكد من صلاحية أدوات الدراسة كحساب الصدق وثبات الاستبيان حيث نقوم في ضوءها بإعادة صياغة العبارات أو حذفها إن تبين أنها تعاني من الغموض، أو غير ثابتة أو غير متسقة (صادقة) مع بعدها ويمكن القول أن الأهداف من وراء الدراسة الاستطلاعية هي كالاتي:

- استطلاع ظروف وصعوبات الميدان، وكذا التمهيد للدراسة الأساسية.
- اعداد استبيان ملائم للدراسة من حيث: (الصياغة الجيدة للعبارات ووضوحها، تحديد الزمن الملائم للإجابة عن الاستبيان، وتحديد طول الاستبيان، عدد العبارات في كل بعد أو محور)
- حساب الصدق وثبات الاداة.
- عدد افراد العينة الدراسة الاستطلاعية: قمنا بإجراء دراسة استطلاعية للاستبيان على عينة الاستطلاعية، تضمنت (15) فردا وتم إخضاع نتائج إجاباتهم لاختباري الصدق (صدق الاتساق الداخلي لعبارات الاستبيان، والصدق البنائي لمحاور الاستبيان)

- حساب صدق وثبات الاستبيان:

تعريف صدق الاستبيان: يقصد بصدق أداة الدراسة؛ أن تقيس فقرات الاستبيان ما وضعت لقياسه (امطانيوس نايف مخائيل، 2016، ص106). وقمنا بالتأكد من صدق الاستبيان من خلال صدق البنائي لمحاور الاستبيان باستخدام معامل الارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية للمحور والمعدل الكلي لعبارات الاستبيان.

تعريف ثبات الاستبيان: ويقصد بثبات أداة الدراسة أنها تعطي نفس النتيجة لو تم إعادة توزيع الاستبيان أكثر من مرة، تحت نفس الظروف والشروط، أو بعبارة أخرى، أن ثبات الاستبيان؛ يعني الاستقرار في نتائج الاستبيان، وعدم تغييرها بشكل كبير، فيما لو تم إعادة توزيعها على أفراد العينة، عدة مرات، خلال فترات زمنية معينة (امطانيوس نايف مخائيل، 2016، ص106). وقد تم التحقق من ثبات أبعاد الاستبيان

الدراسة، وتم تحقق من ثبات الاستبيان من خلال استخدام طريقة معامل ألفا كرومباخ (مصطفى طويطي، 2018، ص 149).

➤ صدق الاتساق الداخلي والبنائي للاستبيان

• صدق الاتساق الداخلي: وفقا لمعامل ارتباط بيرسون

تهدف من استخدام طريقة صدق الاتساق الداخلي ووفقا لمعامل ارتباط بيرسون إلى معرفة مدى قدرة كل مجموعة من عبارات المحور على قياس متغير بوضوح. وعليه قمنا بحساب الاتساق الداخلي وفقا لمعامل الارتباط بيرسون بالاستعانة برنامج (SPSS. V 25) الذي يوفر الكثير من الجهد والوقت ويعطي نتائج أكثر دقة بمستوى دلالة 0.05 ونتائج مبينة في الجداول التالية:

- الاتساق الداخلي لعبارات الاستبيان

الجدول رقم (8) يوضح مدى الاتساق الداخلي لعبارات الاستبيان

02 : المحور			الفقرات	01 : المحور			الفقرات
N	Sig. (bilatérale)	Correlation de Pearson		N	Sig. (bilatérale)	Correlation de Pearson	
15	0.006	0.678**	الفقرة رقم 6	15	0.007	0.660**	الفقرة رقم 01
15	0.001	0.770**	الفقرة رقم 7	15	0.003	0.716**	الفقرة رقم 02
15	0.004	0.695**	الفقرة رقم 8	15	0.006	0.673**	الفقرة رقم 03
15	0.02	0.590*	الفقرة رقم 9	15	0.001	0.747**	الفقرة رقم 04
15	0.032	0.553*	الفقرة رقم 10	15	0.003	0.717**	الفقرة رقم 05
15	0.002	0.724**	الفقرة رقم 11				
15	0.029	0.564*	الفقرة رقم 12				
15	0.003	0.714**	الفقرة رقم 13				
15	0.008	0.657**	الفقرة رقم 14				
04 : المحور			الفقرات	03 : المحور			الفقرات
N	Sig. (bilatérale)	Correlation de Pearson		N	Sig. (bilatérale)	Correlation de Pearson	
15	0.006	0.678**	الفقرة رقم 24	15	0.013	0.624*	الفقرة رقم 15
15	0.040	0.536*	الفقرة رقم 25	15	0.000	0.799**	الفقرة رقم 16
				15	0.000	0.796**	الفقرة رقم 17
				15	0.000	0.841**	الفقرة رقم 18
				15	0.000	0.843**	الفقرة رقم 19
				15	0.030	0.559*	الفقرة رقم 20
				15	0.004	0.695**	الفقرة رقم 21
				15	0.039	0.536*	الفقرة رقم 22
				15	0.046	0.522*	الفقرة رقم 22
				15	0.040	0.534*	الفقرة رقم 23
07 : المحور				05 : المحور			

N	Sig. (bilatérale)	Correlation de Pearson		N	Sig. (bilatérale)	Correlation de Pearson	
15	0.000	0.800**	الفقرة رقم 26	15	0.009	0.650**	الفقرة رقم 26
15	0.000	0.788**	الفقرة رقم 30	15	0.001	0.761**	الفقرة رقم 27
15	0.012	0.628*	الفقرة رقم 31				
15	0.000	0.808**	الفقرة رقم 32				
15	0.000	0.800**	الفقرة رقم 33				
**دال : أي يوجد ارتباط معنوي بين الفقرة والدرجة الكلية لبعدها							
قاعدة: إذا كانت قيمة الاحتمال الخطأ (Sig. or P-value) أقل من أو تساوي مستوى الدلالة، 0.05 فإنه يوجد ارتباط معنوي.							

نستنتج من خلال الجدول رقم (8) عبارات محاور الاستبيان تمتاز بالاتساق الداخلي مع المحور الذي تنتمي إليه، حيث أن العلاقة الارتباط بين المحور وعبارته دالة إحصائية، إذ أن قيمة SIG (مستوى المعنوية) لقيم معامل الارتباط بيرسون (Correlation de Pearson) في كل عبارة من عبارات المحور هي أقل من مستوى دلالة 0.05 المعتمد من طرفنا، ومنه محاور الاستبيان صادقة ومتسقة، لما وضعت لقياسه.

صدق الاتساق البنائي وفقا لمعامل ارتباط بيرسون: يعتبر صدق الاتساق البنائي أحد مقاييس صدق أداة الدراسة، حيث يقيس مدى تحقق الأهداف التي تسعى الأداة الوصول إليها، ويبين صدق الاتساق البنائي مدى ارتباط كل محور من محاور أداة الدراسة بالدرجة الكلية لعبارات الاستبيان مجتمعة، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (9): يوضح صدق الاتساق البنائي لأداة الدراسة

الارتباط مع الدرجة الكلية للاستبيان يساوي =			أبعاد ومحاور الاستبيان	
n	Sig	Pearson Correlation		
15	0.006	0.673**	المحور 01 زيارة المدرسة	01
15	0.001	0.765**	المحور 02 زيارة الاستاذ في الصف	02
15	0.000	0.953**	المحور 03 زيارة الاستاذ في المخبر	03
15	0.002	0.735**	المحور 04 للمقابلة الفردية	04
15	0.011	0.637*	المحور الخامس تبادل الزيارات	05
15	0.001	0.767**	المحور السادس المؤتمرات التربوية	06
15	0.001	0.748**	المحور 07 دورات تدريبية	07
قاعدة: إذا كانت قيمة الاحتمال الخطأ (Sig. or P-value) أقل من أو تساوي مستوى الدلالة 0.05، 0.01 فإنه يوجد ارتباط معنوي.				
SIG: مستوى المعنوية أو تسمى احتمال الخطأ				

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V 25

من خلال الجدول رقم (8): نجد معاملات الارتباط Pearson Correlation بين كل المحور من محاور الاستبيان والدرجة الكلية للإجمالي عبارات الاستبيان دالة إحصائياً، حيث أن قيمة SIG (مستوى المعنوية) أقل من بمستوى دلالة 0.05، ومنه تعتبر محاور الاستبيان صادقة ومتسقة لما وضعت لقياسه.

- حساب ثبات الاستبيان

تم التحقق في دراستنا من ثبات عبارات محاور الاستبيان الدراسة، من خلال استخدام طريقة معامل ألفا كرومباخ.

طريقة معامل ألفا كرومباخ: يعد من أكثر مقاييس الثبات استخداماً من طرف الباحثين، حيث يقيس درجة ثبات عبارات الاستبيان، بمعنى ما نسبة الحصول على نفس النتائج أو الاستنتاجات فيما لو أعيد تطبيق نفس الأداة وفق ظروف مماثلة. ومجالات المختلفة لدرجة الثبات لمعامل Cronbach's Alpha :

جدول رقم (10) يوضح المجالات المختلفة لدرجة الثبات (Alpha)

قيمة (Alpha)	دلالة (Alpha)
$0.6 > \text{Alpha}$	غير كافية
$0.65 > \text{Alpha} > 0.6$	ضعيفة
$0.70 > \text{Alpha} > 0.65$	مقبولة نوعاً ما
$0.85 > \text{Alpha} > 0.70$	حسنة
$0.90 > \text{Alpha} > 0.85$	جيدة
$0.90 < \text{Alpha}$	ممتازة

المصدر: Mana carricano et Fanny Poujol ,Analyse de données avec spss ,Edition PERSON ,2009, p53

وفي دراستنا تم استعانة ببرنامج SPSS في حساب الثبات بطريقة ألفا كرومباخ وتحصلنا على النتائج التالية:

جدول رقم (11) يبين قيمة معامل Cronbach's Alpha للاستبيان

النتيجة الاختبار	عدد الفقرات	معامل ألفا كرومباخ	
ثابت	33	0.882	جميع الفقرات الاستبيان

المصدر: من إعداد الطالبات بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V 25

نستنتج من خلال الجدول رقم (11) أن القيمة الإجمالية لجميع عبارات الاستبيان بلغت 0.882 وهي ذات قيمة مرتفعة حيث هي أكبر من الحد الأدنى 0.6 مما يدل على ثبات أداة الدراسة وتجدر الإشارة أنه معامل ألفا كرومباخ كلما اقتربت قيمته من 01 دل على أن قيمة الثبات مرتفعة. ومنه أداة الدراسة بعد تطبيقها على العينة الاستطلاعية ظهر لنا الاستبيان على درجة عالية من الصدق والثبات وعليه فهو صالح للتطبيق على عينة الدراسة الأساسية.

5. الأساليب الإحصائية المستخدمة:

تم الاعتماد في هذه الدراسة على بعض الأساليب الإحصائية المناسبة والجديرة بالاستخدام، وهي كالتالي:

- معامل الاتفاق لحساب صدق المحكمين.
- تم استخدام الرزنامة الإحصائية للعلوم الإحصائية (SPSS.25)
- معامل الارتباط بيرسون.
- معامل ألفا كرومباخ.
- التكرارات والنسب المئوية.
- معامل كاسي.
- معامل T test.

خلاصة الفصل:

بعد إتباع خطوات البحث العلمي في المنهج وأدوات الدراسة وأساليبها الإحصائية والتأكد من الخصائص السيكمترية لهذه الأدوات، ومن خلال تطبيقها على العينة الاستطلاعية؛ تمكنا من القيام بالدراسة الميدانية الأساسية وبعدها القيام بعرض النتائج ومناقشتها وفقا للتساؤلات وللفرضيات الموضوعية، وهو ما سنتطرق إليه الفصل الآتي.

1. امطانيوس نايف ميخائيل (2016). بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية وتقنينها، ط1، دار الاعصار العلمي لنشر والتوزيع، عمان الأردن.
2. مصطفى طويطي (2018). التحليل الاحصائي لبيانات الاستبيان - التطبيقات عملية على البرنامج Excel ، دار النشر الجامعي، تلمسان الجزائر.
3. صفوت فرج (2007). القياس النفسي، ط 6، مكتبة أنجلو المصرية، القاهرة مصر.
4. Mana carricano et Fanny Poujol ,Analyse de données avec spss ,Edition PERSON ,2009, p53

الفصل الخامس : عرض ومناقشة النتائج في ضوء تساؤلات الدراسة والدراسات السابقة

تمهيد

1. عرض نتائج التساؤل البحثي العام
2. عرض نتائج التساؤلات الجزئية:
 - 1.2 عرض نتائج التساؤل الجزئي الأول
 - 2.2 عرض نتائج التساؤل الجزئي الثاني
 - 3.2 عرض نتائج التساؤل الجزئي الثالث
 - 4.2 عرض نتائج التساؤل الجزئي الرابع
 - 5.2 عرض نتائج التساؤل الجزئي الخامس
 - 6.2 عرض نتائج التساؤل الجزئي السادس
 - 7.2 عرض نتائج التساؤل الجزئي السابع
 - 8.2 عرض نتائج التساؤل الجزئي الثامن في ضوء الفرضية الجزئية الأولى
 - 9.2 عرض نتائج التساؤل الجزئي التاسع في ضوء الفرضية الجزئية الثانية
 - 10.2 عرض نتائج التساؤل الجزئي العاشر في ضوء الفرضية الجزئية الثالثة
3. مناقشة وتفسير نتائج التساؤلات الجزئية والتساؤل العام في ضوء الدراسات السابقة السابقة وفي ضوء الفرضيات.
 - 1.3 مناقشة وتفسير نتائج التساؤلات الجزئية:
 - 1.1.3 مناقشة وتفسير نتائج التساؤل الجزئي الأول.
 - 2.1.3 مناقشة وتفسير نتائج التساؤل الجزئي الثاني.
 - 3.1.3 مناقشة وتفسير نتائج التساؤل الجزئي الثالث.
 - 4.1.3 مناقشة وتفسير نتائج التساؤل الجزئي الرابع.
 - 5.1.3 مناقشة وتفسير نتائج التساؤل الجزئي الخامس.
 - 6.1.3 مناقشة وتفسير نتائج التساؤل الجزئي السادس.
 - 7.1.3 مناقشة وتفسير نتائج التساؤل الجزئي السابع.

2.3. مناقشة وتفسير النتائج في ضوء الفرضيات الجزئية

1.2.3. مناقشة وتفسير النتائج في ضوء الفرضية الجزئية الأولى.

2.2.3. مناقشة وتفسير النتائج في ضوء الفرضية الجزئية الثانية.

3.2.3. مناقشة وتفسير النتائج في ضوء الفرضية الجزئية الثالثة.

3.3 مناقشة وتفسير نتائج التساؤل العام.

4. الاستنتاج العام.

الفصل الخامس: عرض ومناقشة النتائج في ضوء تساؤلات الدراسة والدراسات السابقة

تمهيد:

بعد توزيع أداة الدراسة "والمتمثلة في استبيان الأساليب الإشرافية التربوية" على عينة الدراسة المتمثلة في أساتذة مادة علوم الطبيعة والحياة في التعليم المتوسط والحصول على الاستجابات، تم تفريغها في جداول إحصائية بغرض تحليلها ومناقشتها على ضوء الدراسات السابقة، وذلك بهدف التعرف على الأساليب الإشرافية التربوية المستخدمة من وجهة نظر أفراد العينة باعتبارهم الخاضعين لعملية الإشراف التربوي في التعليم المتوسط.

1. عرض نتائج التساؤل البحثي العام:

والذي نص على: ماهي الأساليب الإشرافية المستخدمة في العملية الإشرافية في مادة علوم الطبيعة والحياة من وجهة نظر أساتذة المادة بالتعليم المتوسط؟
من خلال عرض النتائج المبينة في الجدول رقم (12) الذي يمثل العينة ككل والذي يبين (التكرارات والنسب المئوية) لأساتذة مادة العلوم الطبيعة والحياة وللإجابة على العبارات لكل محور.

جدول رقم (12) يبين استجابات أساتذة مادة العلوم الطبيعية والحياة (اجابات) حول الأساليب الإشرافية المستخدمة في العملية الإشرافية في مادة علوم الطبيعة والحياة.

ترتيب المحور	النسبة المئوية		التكرارات		المحور	رقم المحور
	لا	نعم	لا	نعم		
1	17,02	82,97	8	39	زيارة المدرسة	01
5	23,4	76,59	11	36	زيارة الأستاذ في الصف	02
6	38,29	61,7	18	29	زيارة الأستاذ في المخبر	03
7	42,55	57,44	20	27	المقابلة الفردية	04
1	17,02	82,97	8	39	تبادل الزيارات	05
4	23,4	76,6	11	36	المؤتمرات التربوية	06
3	19,14	80,85	9	38	دورات تدريبية	07
	25.53	74.46	12	35	المجموع	

الفصل الخامس: عرض ومناقشة النتائج في ضوء تساؤلات الدراسة والدراسات السابقة

يتبين من خلال الجدول رقم (12) أغلب أفراد العينة اتفقوا حول استخدام الأساليب الإشرافية المستخدمة في العملية الإشرافية في مادة علوم الطبيعة والحياة، وأكدوا أن كل الأساليب هي معمول بها في العملية الإشرافية سواء من قبل المشرف التربوي (المفتش) في حد ذاته، أو بين أساتذة المادة فيما بينهم (الأستاذ المكون، الأستاذ المتربص)، و(الأستاذ المنسق للمادة، وباقي زملائه في المؤسسة التربوية)، وقد بلغت نسبة متوسط الموافقة على استخدام الأساليب 74.46%، إلا أن نسبة استخدام هذه الأساليب تباينت حسب آراء أفراد العينة وتراوح ما بين أعلى نسبة وقدرت 82.97% وأقل وقدرت بـ 57.44%، إذ تقاسما واشتركا الأسلوبان "زيارة المدرسة" وتبادل الزيارات المرتبة الأولى وحققا أكبر نسبة والتي قدرت 82.97%، ليحتل أسلوب "دورات تدريبية" المرتبة الثالثة بنسبة قدرها 80.85%، وتليها على الترتيب الأساليب الإشرافية التالية: (المؤتمرات التربوية، زيارة الأستاذ في الصف، زيارة الأستاذ في المخبر، المقابلة الفردية) بالرتب على التوالي: (4، 5، 6، 7) بنسب على التوالي (76.6%، 76.59%، 61.70%، 57.44%).

2. عرض نتائج التساؤلات الجزئية:

1.2. عرض نتائج التساؤل الجزئي الأول:

والذي نص على: هل يتم تطبيق أسلوب زيارة المدرسة كأسلوب إشرافي من وجهة نظر أساتذة المادة علوم الطبيعة والحياة؟

للإجابة على هذا التساؤل قمنا بحساب التكرارات والنسب المئوية المتعلقة بعبارات المحور الأول وتحصلنا على النتائج المبينة في الجدول التالي:

جدول رقم (13) يبين استجابات اساتذة مادة العلوم الطبيعية والحياة في المحور الأول لزيارة المدرسة

العبارة	التكرارات		النسب المئوية %	
	لا	نعم	لا	نعم
1	3	44	6,38	93,62
2	4	43	8,51	91,49
3	15	32	31,91	68,09
4	18	29	38,3	61,7
5	1	46	2,13	97,87
مج	8	39	17,02	82,97

الفصل الخامس: عرض ومناقشة النتائج في ضوء تساؤلات الدراسة والدراسات السابقة

يتبين من خلال الجدول أعلاه أنّ استجابات أساتذة مادة العلوم الطبيعية والحياة تؤكد أن أسلوب زيارة المدرسة من طرف المشرف التربوي هو من الأساليب المستخدمة في عملية الإشراف، إذ عبر أغلبية أفراد العينة بموافقتهم من خلال الإجابة "بنعم"، إذ بلغ متوسط عدد أساتذة الذين أجابوا بنعم 39 أستاذاً، وهذا بنسبة قدرت 82.97% من العينة الكلية في حين أن إجابات بعض الأساتذة إجاباتهم تنكر استخدام هذا الأسلوب يقدر عددهم بثمانية 8 أساتذة ما يشكل نسبة 17.02%.

2.2. عرض نتائج التساؤل الجزئي الثاني:

والذي نص على التالي: هل يتم تطبيق أسلوب زيارة الأستاذ في الصف كأسلوب إشرافي من وجهة نظر أساتذة مادة علوم الطبيعة والحياة؟

وللإجابة على هذا التساؤل قمنا بحساب (التكرارات والنسب المئوية%) المتعلقة بعبارات المحور الثاني وتحصلنا على النتائج المبينة في الجدول التالي:

جدول رقم (14) يبين إجابات أساتذة مادة العلوم الطبيعية والحياة: في المحور الثاني (زيارة الأستاذ في

(الصف)

النسب المئوية %		التكرارات		العبارة
لا	نعم	لا	نعم	
29,79	70,21	14	33	6
2,13	97,87	1	46	7
31,91	68,09	15	32	8
70,21	29,79	33	14	9
17,02	82,98	8	39	10
10,64	89,36	5	42	11
10,64	89,36	5	42	12
8,51	91,49	4	43	13
29,79	70,21	14	33	14
23,4	76,59	11	36	مج

يتبين من خلال الجدول أعلاه رقم (14) أنّ استجابات أساتذة مادة العلوم الطبيعية والحياة تؤكد أن أسلوب زيارة الأستاذ للصف والتي يعتمدها المشرف التربوي هو من الأساليب المستخدمة في عملية الإشراف، إذ عبر أغلبية أفراد العينة بموافقتهم من خلال الإجابة "بنعم"، إذ بلغ متوسط عدد أساتذة الذين أجابوا بنعم 36 أستاذاً، وهذا

الفصل الخامس: عرض ومناقشة النتائج في ضوء تساؤلات الدراسة والدراسات السابقة

بنسبة قدرت 76.59% من العينة الكلية في حين أن إجابات بعض الأساتذة إجاباتهم تنكر استخدام هذا الأسلوب يقدر عددهم بثمانية 11 أساتذة ما يشكل نسبة 23.40%.

3.2 عرض نتائج التساؤل الجزئي الثالث:

والذي نص على مايلي: هل يتم تطبيق أسلوب زيارة الأستاذ في المخبر كأسلوب إشرافي من وجهة نظر أساتذة مادة العلوم الطبيعية والحياة؟

ولإجابة على هذا التساؤل قمنا بحساب التكرارات والنسب المئوية المتعلقة بعبارات المحور الثالث وتحصلنا على النتائج المبينة في الجدول التالي:

جدول رقم (15) يبين اجابات اساتذة مادة علوم الطبيعة والحياة في المحور الثالث (زيارة الاستاذ في

المخبر)

النسب المئوية %		التكرارات		العبرة
لا	نعم	لا	نعم	
29,79	70,21	14	33	15
8,51	91,49	4	43	16
21,28	78,72	10	37	17
34,04	65,96	16	31	18
44,68	55,32	21	26	19
78,72	21,28	37	10	20
55,32	44,68	26	21	21
34,04	65,96	16	31	22
44,68	55,32	21	26	23
38,29	61,7	18	29	مج

يتبين من خلال الجدول أعلاه رقم (15) أنّ استجابات أساتذة مادة العلوم الطبيعية والحياة تؤكد أن أسلوب زيارة الأستاذ في المخبر والتي يعتمدها المشرف التربوي هو من الأساليب المستخدمة في عملية الإشراف، إذ عبر أغلبية أفراد العينة بموافقتهم من خلال الإجابة "بنعم"، إذ بلغ متوسط عدد الأساتذة الذين أجابوا بنعم 29 أستاذًا، وهذا بنسبة قدرت 61.70% من العينة الكلية في حين أن إجابات بعض الأساتذة إجاباتهم تنكر استخدام هذا الأسلوب يقدر عددهم بثمانية 18 أساتذة ما يشكل نسبة 38.29%.

4.2 عرض نتائج التساؤل الجزئي الرابع:

ولقد جاء نص التساؤل على الشكل الآتي: هل يتم تطبيق أسلوب المقابلة الفردية كأسلوب إشرافي من وجهة نظر أساتذة مادة العلوم الطبيعية والحياة؟

الفصل الخامس: عرض ومناقشة النتائج في ضوء تساؤلات الدراسة والدراسات السابقة

وللإجابة على هذا التساؤل قمنا بحساب التكرارات والنسب المئوية المتعلقة بعبارات المحور الرابع وتحصلنا على النتائج التالية:

جدول رقم (16) يبين اجابات اساتذة مادة العلوم الطبيعية والحياة في المحور الرابع (المقابلة الفردية).

العبارة	التكرارات		النسب المئوية %	
	لا	نعم	لا	نعم
24	12	35	25,53	74,47
25	28	19	59,57	40,43
مج	20	27	42,55	57,44

يتبين من خلال الجدول أعلاه رقم (16) أنّ استجابات أساتذة مادة العلوم الطبيعية والحياة تؤكد أن أسلوب المقابلة الفردية والتي يعتمدها المشرف التربوي هو من الأساليب المستخدمة في عملية الإشراف، إذ عبر أكثر من نصف أفراد العينة بموافقتهم من خلال الإجابة "بنعم"، إذ بلغ متوسط عدد أساتذة الذين أجابوا بنعم 27 أستاذًا، وهذا بنسبة قدرت 57.44% من العينة الكلية في حين أن إجابات بعض الأساتذة إجاباتهم تنكر استخدام هذا الأسلوب يقدر عددهم بثمانية 20 أساتذة ما يشكل نسبة 42.55%.

5.2 عرض نتائج التساؤل الجزئي الخامس:

وقد نص التساؤل الجزئي الخامس على الآتي: هل يتم تطبيق أسلوب تبادل الزيارات كأسلوب إشرافي من وجهة نظر اساتذة علوم الطبيعة والحياة؟ وللإجابة على هذا التساؤل قمنا بحساب التكرارات والنسب المئوية المتعلقة بعبارات المحور الخامس وتحصلنا على النتائج المبينة في الجدول التالي:

جدول رقم (17) يبين اجابات اساتذة مادة العلوم الطبيعية والحياة في المحور الخامس (تبادل الزيارات)

العبارة	التكرارات		النسب المئوية %	
	لا	نعم	لا	نعم
26	5	42	10,64	89,36
27	12	35	25,53	74,47
مج	8	39	17,02	82,97

الفصل الخامس: عرض ومناقشة النتائج في ضوء تساؤلات الدراسة والدراسات السابقة

يتبين من خلال الجدول أعلاه رقم (17) أنّ استجابات أساتذة مادة العلوم الطبيعية والحياة تؤكد أن أسلوب تبادل الزيارات والتي يعتمدها المشرف التربوي هو من الأساليب المستخدمة في عملية الإشراف، إذ عبر أغلبية أفراد العينة بموافقتهم من خلال الإجابة "بنعم"، إذ بلغ متوسط عدد أساتذة الذين أجابوا بنعم 39 أستاذًا، وهذا بنسبة قدرت 82.97 % من العينة الكلية في حين أن إجابات بعض الأساتذة إجاباتهم تنكر استخدام هذا الأسلوب يقدر عددهم بثمانية 8 أساتذة ما يشكل نسبة 17.02%. إذ نلاحظ أن هذه النتائج تتقاطع وتشابه مع تم الحصول عليه في المحور الأول والتي يعنى بأسلوب "زيارة المدرسة" كأسلوب إشرافي يتبناه المشرف التربوي لهذه المادة الدراسية الحيوية.

6.2 عرض نتائج التساؤل الجزئي السادس:

والذي جاء نصه كالتالي: هل يتم تطبيق أسلوب المؤتمرات التربوية كأسلوب إشرافي من وجهة نظر أساتذة مادة علوم الطبيعة والحياة؟ وللإجابة على هذا التساؤل قمنا بحساب التكرارات والنسب المئوية المتعلقة بعبارات المحور السادس وتحصلنا على النتائج المبينة في جدول التالي:

جدول رقم (18) يبين اجابات اساتذة مادة العلوم الطبيعية والحياة في المحور السادس (المؤتمرات

التربوية)

النسب المئوية %		التكرارات		العبارة
لا	نعم	لا	نعم	
23,4	76,6	11	36	28
23,4	76,6	11	36	مج

يتبين من خلال الجدول أعلاه رقم (18) أنّ استجابات أساتذة مادة العلوم الطبيعية والحياة تؤكد أن أسلوب المؤتمرات التربوية هو من الأساليب المستخدمة والتي يعتمدها المشرف التربوي في عملية الإشراف، إذ عبر أغلبية أفراد العينة بموافقتهم من خلال الإجابة "بنعم"، إذ بلغ متوسط عدد أساتذة الذين أجابوا بنعم 36 أستاذًا، وهذا بنسبة قدرت 76.60 % من العينة الكلية، في حين جاءت بعض إجابات الأساتذة تنكر استخدام هذا الأسلوب يقدر عددهم بثمانية 11 أساتذة ما يشكل نسبة 23.40%.

الفصل الخامس: عرض ومناقشة النتائج في ضوء تساؤلات الدراسة والدراسات السابقة

7.2 عرض نتائج التساؤل الجزئي السابع:

والذي جاء نصه كالتالي: هل يتم تطبيق اسلوب دورات تدريبية كأسلوب اشرافي من وجهة نظر اساتذة مادة العلوم الطبيعية والحياة؟

ولإجابة على هذا التساؤل قمنا بحساب التكرارات والنسب المئوية المتعلقة بعبارات المحور السابع وتحصلنا على النتائج المبينة في الجدول التالي:

جدول رقم (19) يبين إجابات أساتذة مادة العلوم الطبيعية والحياة في المحور السابع (دورات تدريبية).

النسب المئوية %		التكرارات		العبرة
لا	نعم	لا	نعم	
14,89	85,11	7	40	29
8,51	91,49	4	43	30
2,12	97,88	1	46	31
42,55	57,45	26	27	32
23,41	76,59	11	36	33
19,14	80,85	9	38	مج

يتبين من خلال الجدول أعلاه رقم (19) أنّ استجابات أساتذة مادة العلوم الطبيعية والحياة تؤكد أن أسلوب الدورات التدريبية هو من الأساليب المستخدمة والتي يعتمدها المشرف التربوي في عملية الإشراف، إذ عبر أغلبية أفراد العينة بموافقتهم من خلال الإجابة "بنعم"، إذ بلغ متوسط عدد أساتذة الذين أجابوا بنعم 38 أستاذًا، وهذا بنسبة قدرت 80.85% من العينة الكلية في حين أن إجابات بعض الأساتذة إجاباتهم تنكر استخدام هذا الأسلوب يقدر عددهم بثمانية 9 أساتذة ما يشكل نسبة 19.14%.

8.2 عرض نتائج التساؤل الجزئي الثامن:

والذي نص على الآتي: هل توجد فروق دالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة نحو الأساليب الإشرافية

المستخدمة في العملية الإشرافية تعزى الى متغير الجنس؟

في حين نصت الفرضية على التالي: لا توجد فروق دالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة نحو

الأساليب الإشرافية المستخدمة في العملية الإشرافية تعزى الى متغير الجنس.

لاختبار هذا التساؤل والتأكد من تحقق أو عدم تحقق الفرضية الصفرية، وبلاستعانة ببرنامج SPSS بحساب اختبار

الاحصائي Chi-Square كاي تربيع، وقاعدة اتخاذ القرار بخصوص وجود الفروق او عدم وجود فإننا نقارن

الفصل الخامس: عرض ومناقشة النتائج في ضوء تساؤلات الدراسة والدراسات السابقة

بين مستوى المعنوية (sig) مع مستوى الدلالة .05. فإذا كانت قيمة sig أكبر من 0.05 فإن لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية والعكس صحيح.

جدول رقم (20) يبين دراسة الفروق بين استجابات حول الأساليب الإشرافية المستخدمة في العملية الإشرافية في العملية الإشرافية تعزى الى متغير الجنس

الجنس	البدائل	نعم	لا	المجموع
ذكور	التكرار	16	6	22
	النسبة المئوية	%34.0	%12.80	%46.80
إناث	التكرار	18	7	25
	النسبة المئوية	%38.3	%14.90	%53.20
المجموع	التكرار	34	13	47
	النسبة المئوية	%72.3	%27.70	%100
Chi-Square قيمة كاي تربيع	0.003		مستوى المعنوية sig	0.956
درجة الحرية		01		
النتيجة		لا توجد فروق ذات دلالة احصائية		

المصدر: بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V 25

نستنتج من خلال الجدول رقم (20) نجد أن قيمة الاختبار الاحصائي (Chi-Square) قد بلغت 0.003 وان قيمة المستوى المعنوية $sig = 0.956$ وهي أكبر من 0.05 ومنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة نحو مستوى الأساليب الإشرافية المستخدمة في العملية الإشرافية تعزى الى متغير الجنس، ومنه تحققت الفرضية الصفرية الأولى.

9.2 عرض نتائج التساؤل الجزئي التاسع:

والذي نص على الآتي: هل توجد فروق دالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة نحو الأساليب الإشرافية المستخدمة في العملية الإشرافية تعزى إلى متغير التخصص الأكاديمي؟

الفصل الخامس: عرض ومناقشة النتائج في ضوء تساؤلات الدراسة والدراسات السابقة

وقد نصت فرضية الدراسة على الآتي: لا هل توجد فروق دالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة نحو الأساليب الإشرافية المستخدمة في العملية الإشرافية تعزى إلى متغير التخصص الأكاديمي.

لاختبار هذا التساؤل نقول وبلاستعانة ببرنامج spss بحساب اختبار الاحصائي Chi-Square كاي تربيع (وقاعدة اتخاذ القرار بخصوص وجود الفروق او عدم وجود فإننا نقارن بين مستوى المعنوية sig) مع مستوى الدلالة 0.05. فاذا كانت قيمة sig أكبر من 0.05 فان لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية والعكس صحيح.

جدول رقم (21) يبين دراسة الفروق بين استجابات أفراد العينة حول الاساليب الاشرافية تعزى الى متغير التخصص الأكاديمي

التخصص الأكاديمي	البدائل	نعم	لا	المجموع
المعهد التكنولوجي لتكوين المعلمين	التكرار	4	2	6
	النسبة المئوية	8.5%	4.3%	12.8%
مدرسة عليا	التكرار	15	6	21
	النسبة المئوية	31.9%	12.8%	44.7%
ليسانس جامعي	التكرار	17	3	20
	النسبة المئوية	36.2%	6.4%	42.6%
المجموع	التكرار	36	11	47
	النسبة المئوية	76.60%	23.40%	100%
Chi-Square قيمة كاي تربيع		1.431	مستوى المعنوية sig	0.489
	درجة الحرية	02		
	النتيجة	لا توجد فروق ذات دلالة احصائية		

المصدر : بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V 25

نستنتج من خلال الجدول رقم (21) أن قيمة الاختبار الاحصائي (Chi-Square) بلغت 1.431 وأن قيمة المستوى المعنوية sig = 0.489: وهي أكبر من 0.05 ومنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة نحو الأساليب الإشرافية المستخدمة في العملية الإشرافية تعزى الى متغير التخصص الأكاديمي، ومنه تحققت الفرضية الصفرية الثانية.

10.2 عرض نتائج التساؤل الجزئي العاشر

والذي نص على: هل توجد فروق دالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة نحو مستوى الأساليب الإشرافية المستخدمة في العملية الإشرافية تعزى الى متغير سنوات الخبرة المهنية؟
أما الفرضية الثالثة، فقد نصت على التالي:
لا توجد فروق دالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة نحو مستوى الأساليب الإشرافية المستخدمة في العملية الإشرافية تعزى الى متغير سنوات الخبرة المهنية.
ولاختبار هذا التساؤل والتأكد من تحقق الفرضية من عدم تحققها، وبلاستعانة ببرنامج SPSS بحساب اختبار الاحصائي Chi-Square كاي تربيع. وقاعدة اتخاذ القرار بخصوص وجود الفروق او عدم وجود فإننا نقارن بين مستوى المعنوية (sig) مع مستوى الدلالة 0.05 فاذا كانت قيمة sig أكبر من 0.05 فان لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية والعكس صحيح.

جدول رقم (22): يبين دراسة الفروق بين استجابات حول الاساليب الاشرافية تعزى الى متغير سنوات الخبرة في التدريس

سنوات الخبرة	البدائل	نعم	لا	المجموع
أقل من 5 سنوات	التكرار	11	4	15
	النسبة المئوية	23.4%	8.5%	31.9%
من 5 إلى 10 سنوات	التكرار	4	4	17
	النسبة المئوية	8.5%	8.5%	36.2%
أكثر من 10 سنوات	التكرار	11	4	15
	النسبة المئوية	23.4%	8.5%	31.9%
المجموع	التكرار	35	12	47
	النسبة المئوية	74.5%	25.5%	%100
Chi-Square	0.056	مستوى المعنوية	0.972	قيمة كاي تربيع
النتيجة	درجة الحرية	02	لا توجد فروق ذات دلالة احصائية	

المصدر: بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V 25

نستنتج من خلال الجدول رقم (22) أن قيمة الاختبار الاحصائي (Chi-Square) بلغت 0.056 وان قيمة المستوى المعنوية $\text{sig} = 0.972$: وهي أكبر من 0.05 ومنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة نحو مستوى الأساليب الإشرافية المستخدمة في العملية الإشرافية تعزى الى متغير الخبرة في التدريس، ومنها تحققت الفرضية الصفرية الثالثة.

3. مناقشة وتفسير نتائج التساؤلات الجزئية والتساؤل العام في ضوء الدراسات السابقة

1.3. مناقشة وتفسير نتائج التساؤلات الجزئية:

1.1.3. مناقشة وتفسير نتائج التساؤل الجزئي الأولي

يتضح من جدول (13) أن أسلوب زيارة المدرسة من أكثر الأساليب المستخدمة حيث تقدر نسبتها المئوية ب 82.97% وهي نسبة مرتفعة، حيث يؤكد أغلبية أفراد العينة "أساتذة العلوم الطبيعية والحياة" أن أسلوب زيارة المدرسة هو أسلوب شائع في الإشراف التربوي حيث يقوم المشرف التربوي (المفتش) على بالاطمئنان على مدى التناسب بين مادة علوم الطبيعة والحياة التي يقوم الأستاذ بتدريسها وكفاءته العلمية، كما يطلع المشرف التربوي على توزيع جدول الدروس الاسبوعي ويقرر مدى فائدة التلاميذ من ذلك، ناهيك على اطلاعه على الاختبارات المدرسية لمادة علوم ط.ح ليقدر مدى صلاحيتها في تقويم كفاءات التلاميذ. كما يقوم بمراقبة وتفحص سجلات درجات التلاميذ في مادة العلوم الطبيعية والحياة ليتأكد من صدق دلالتها على تحقيقهم الكفاءات الحتمية المنشودة، هذا بالإضافة إلى مناقشة المشرف التربوي طرق تدريس مادة العلوم الطبيعية والحياة ومدى ملاءمتها لتحقيق الكفاءات المنشودة. إذا كلها مهام يتسنى للمشرف التربوي ممارستها من خلال القيام واعتمداً هذا الأسلوب الإشرافي الذي تتمظهر أهميته من خلال استجابات أفراد العينة.

2.1.3 مناقشة وتفسير نتائج التساؤل الجزئي الثاني

يتضح من الجدول رقم (14) أن أسلوب زيارة الأستاذ في الصف من أكثر الأساليب المستخدمة حيث قدرت النسبة المئوية ب 76.59% وهذه النسبة تعتبر عالية وتدل على أهمية هذا الأسلوب وضرورة استخدامه لأنه يتناسب مع طبيعة مواد العلوم الطبيعية والحياة.

إذ يتاح للمشرف التربوي من خلال هذا الأسلوب لأساتذة مادة العلوم الطبيعية والحياة الفرصة لعرض آرائهم و افكارهم ليتعرف على شخصياتهم ورغباتهم وميولهم. كما يتيح للمشرف التربوي الفرصة داخل غرفة الصف أين تتضح له المقومات الأساسية في نجاح درس مادة العلوم الطبيعية والحياة أو الاسباب الرئيسية في فشله،

كما يركز المشرف التربوي عند التقويم سير درس مادة العلوم الطبيعية والحياة وإدراكه للكفاءات الختامية. كما يتمكن المشرف التربوي من تقويم تحضير الدرس مادة العلوم ومسايرته لتوزيع المنهاج. وكذلك يقوم علاقة التلاميذ بأستاذ مادة العلوم الطبيعية والحياة ومدى إهتمامهم به وبها.

3.1.3. مناقشة وتفسير نتائج التساؤل الجزئي الثالث

يتضح من الجدول السابق رقم (15) أن أسلوب زيارة الأستاذ في المخبر من أكثر الأساليب المستخدمة حيث قدرت النسبة المئوية ب 61.70 % وهذه النسبة تمثل أكثر من المتوسط، وتدلل على أهمية هذا الأسلوب وضرورة استخدامه لأنه يتناسب مع طبيعة مواد العلوم الطبيعية والحياة. إذ يمكن هذا الأسلوب المشرف التربوي من ملاحظة طرق تقويم التلاميذ في المخبر، ومشاهدة التجربة ومناقشتها معهم، كما يناقش المشرف التربوي أستاذ مادة العلوم بجميع الوضعيات التجريبية التي أجريت بعد الإطلاع على سجل التجارب، هذا بالإضافة إلى أنه تتيح له الفرصة في مساعدة الأستاذ وتوجيهه لحل مشكلات التي تواجهه أثناء القيام التجارب. كما يلاحظ المشرف التربوي عند التقويم جودة الوسيلة المستخدمة ووضوحها، وله ان يدون إحتياجات المدرسة من مواد وأجهزة مخبرية وغيرها.

4.1.3 مناقشة وتفسير نتائج التساؤل الجزئي الرابع

يتضح من الجدول السابق رقم (16) أن أسلوب المقابلة الفردية من أكثر الأساليب المستخدمة حيث قدرت النسبة المئوية ب 57.44 % وهذه النسبة تمثل أكثر من المتوسط، وتدلل على أهمية هذا الأسلوب وضرورة استخدامه لأنه يتناسب مع طبيعة مواد العلوم الطبيعية والحياة على غرار باقي المواد. إذ يتمكن المشرف من خلال هذا الأسلوب "المقابلة الفردية" من إشعار استاذ العلوم الطبيعية والحياة بأن هناك من يقدره ويعترف بقدراته وجهوده، ويوجهه ويرشده، كما تتيح الفرصة للمشرف التربوي لحل المشكلات المهنية والتربوية التي تعترض أستاذ علوم الطبيعة والحياة. ليتبين من خلال ما سبق أهمية هذا الأسلوب فهو من صميم عمل المشرف التربوي ويفضل رفع مستوى استخدام هذا الاسلوب إلى الافضل.

5.1.3 مناقشة وتفسير نتائج التساؤل الجزئي الخامس

يتضح من الجدول (17) أن أسلوب تبادل الزيارات من أكثر الأساليب المستخدمة حيث قدرت النسبة المئوية ب 82.97 % وهذه النسبة عالية لتتقاسم الترتيب مع المحور الأول وهو "زيارة المدرسة"، وتدلل على أهمية هذا الأسلوب وضرورة استخدامه. فقد جاء تكليف الأستاذ المكون بضرورة متابعة وتكوين الأستاذ المتربص والمبتدئ والإشراف عليه في مختلف سيرورة العملية التعليمية التي يحتاجها الأستاذ المتربص أو المستخلف، من

الفصل الخامس: عرض ومناقشة النتائج في ضوء تساؤلات الدراسة والدراسات السابقة

حيث التخطيط للدرس وتنفيذه وطرق تقويم التلاميذ وتطبيق التغذية الراجعة والتقويم الذاتي قصد تحسين أدائه البيداغوجي وكل يكون تحت الإشراف العام للمشرف التربوي (المفتش)، إذ يبحث أساتذة مادة العلوم الطبيعية والحياة على تبادل الزيارات تحت إشرافه حتى يستفيدون من خبرة بعضهم من جهة ومن ملاحظات الأستاذ المكون من جهة أخرى. كل هذا يؤكد أهمية ونجاعة هذا الأسلوب الإشرافي.

6.1.3. مناقشة وتفسير نتائج التساؤل الجزئي السادس

يتضح من الجدول (18) أن أسلوب المؤتمرات التربوية من الأساليب المستخدمة حيث قدرت النسبة المئوية بـ 76.60% وهذه النسبة عالية، وتدلل على أهمية هذا الأسلوب وضرورة استخدامه. أين تتاح الفرصة للمشرف التربوي ليبحث أساتذة علوم الطبيعة والحياة على الاشتراك في المؤتمرات التربوية التي تفيد في توضيح المفاهيم وتعديلها في ضوء الإصلاحات المتوالية، وتقديم الجديد في ضوء التطورات التكنولوجية والعلمية المتوالية، مع تشجيعهم لتقديم بعض الدروس النموذجية من طرفهم ومناقشتها لتبادل الخبرات والمعلومات، وتقويم الأداءات والكفايات التدريسية لبعضهم البعض.

7.1.3. مناقشة وتفسير نتائج التساؤل الجزئي السابع:

يتضح من الجدول (19) أن أسلوب الدورات التدريبية من الأساليب المستخدمة حيث قدرت النسبة المئوية بـ 80.85% وهذه النسبة عالية، وتدلل على أهمية هذا الأسلوب وضرورة استخدامه. أين يؤكد أفراد العينة أن المشرف التربوي يعقد دورات تدريبية لتحديد معلومات أساتذة مادة العلوم الطبيعية والحياة وإطلاعهم على أحدث الأساليب التعليمية والوسائل التوضيحية. يبحث المشرف التربوي أساتذة ع.ط.ح على الإطلاع المستمر على كل ما هو جديد في مجال التخصص. كما يبحثهم من خلال الدورات التدريبية على الإطلاع المستمر على كل ما هو جديد في مجال التخصص، وكذا يزودهم بملخصات بعض تجارب التربية وإرشادهم إلى مصادرها؛ لذا يفضل عقد مثل هذه الدورات بنسبة أعلى لما لها من آثار جانبية خاصة على الأساتذة الجدد.

2.3. مناقشة وتفسير النتائج في ضوء الفرضيات الجزئية:

1.2.3. مناقشة وتفسير النتائج في ضوء الفرضية الجزئية الأولى

نستنتج من خلال الجدول رقم (20) نجد أن قيمة الاختبار الاحصائي (Chi-Square) قد بلغت 0.003 وان قيمة المستوى المعنوية $sig = 0.956$ وهي أكبر من 0.05 ومنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة نحو مستوى الأساليب الإشرافية المستخدمة في العملية الإشرافية تعزى إلى متغير الجنس،

ومنه تحققت الفرضية الصفرية الأولى. أي أن متغير الجنس لم يؤثر في آراء أفراد العينة التي اتفقت حول الأساليب الإشرافية المستخدمة ودرجة استخدامها، فرغم التباين الموجود حتماً بحكم الفروق الفردية إلا أنه غير دال إحصائياً، وهذه النتائج في هذه الدراسة تتوافق مع نتائج دراسة الأحمدى (2005) التي توصلت إلى عدم وجود فروق تعزى لمتغير الجنس؛ وهذه النتيجة ترجع إلى طبيعة الأساليب الإشرافية التي يخضع لها أفراد العينة لا إلى العوامل الوراثية أو الشخصية كالاختلاف بين الجنسين؛ لذلك يبدي أفراد العينة وجهات نظرهم بغض النظر عن طبيعة جنسهم. في حين تختلف مع نتائج دراسة السعود (2003) التي أكدت وجود فروق دالة تعزى لمتغير الجنس.

2.2.3. مناقشة وتفسير النتائج في ضوء الفرضية الجزئية الثانية

نستنتج من خلال الجدول رقم (21) أن قيمة الاختبار الاحصائي (Chi-Square) بلغت 1.431 وأن قيمة المستوى المعنوية $\text{sig} = 0.489$: وهي أكبر من 0.05 ومنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة نحو الأساليب الإشرافية المستخدمة في العملية الإشرافية تعزى إلى متغير التخصص الأكاديمي، ومنه تحققت الفرضية الصفرية الثانية. أي أن متغير التخصص الأكاديمي لم يؤثر في آراء أفراد العينة التي اتفقت حول الأساليب الإشرافية المستخدمة ودرجة استخدامها، فرغم التباين الموجود حتماً بحكم الفروق الفردية إلا أنه غير دال إحصائياً، وهذا يرجع إلى أهمية التخصص مهما كانت طبيعته فهو يركز على أهمية العملية الإشرافية التربوية وفهمها وإدراك أساليبها التي يخضع لها أفراد العينة في شكل مهارات وكفايات لتطويرها ورسكلتها لتحقيق أداء جيد وفعال. وهذه النتائج في هذه الدراسة تتوافق مع نتائج دراسة صيام (2007) التي توصلت إلى عدم وجود فروق تعزى لمتغير التخصص الأكاديمي في حين تختلف مع نتائج دراسة أبو شملة (2009) التي أكدت وجود فروق دالة تعزى لمتغير التخصص الأكاديمي.

3.2.3. مناقشة وتفسير النتائج في ضوء الفرضية الجزئية الثالثة

نستنتج من خلال الجدول رقم (22) أن قيمة الاختبار الاحصائي (Chi-Square) بلغت 0.056 وان قيمة المستوى المعنوية $\text{sig} = 0.972$: وهي أكبر من 0.05 ومنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة نحو مستوى الأساليب الإشرافية المستخدمة في العملية الإشرافية تعزى إلى متغير سنوات الخبرة في التدريس، ومنه حققت الفرضية الصفرية الثالثة. أي أن متغير الخبرة في التدريس لم يؤثر في آراء أفراد العينة التي اتفقت حول الأساليب الإشرافية المستخدمة ودرجة استخدامه.

الفصل الخامس: عرض ومناقشة النتائج في ضوء تساؤلات الدراسة والدراسات السابقة

فرغم أهمية الخبرة المهنية في بناء وتحديد آراء الموظفين أساتذة كانوا أو غيرهم -بغض النظر عن مجال عملهم- إلا أنه يمكن عزو عدم ظهور الأثر للخبرة في آراء الأساتذة إلى خصوصية الأساليب الإشرافية وحساسية إدراكها، حيث أن أفراد العينة رغم اختلاف سنوات خبرتهم إلا أنهم يدركون ممارسة مختلف الأساليب الإشرافية نسبة ممارستها من قبل المشرف التربوي. وقد اتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة صيام (2007) التي توصلت إلى عدم وجود فروق تعزى لمتغير سنوات الخبرة في التدريس، في حين تختلف مع نتائج دراسة الأحمدى (2005) التي أكدت وجود فروق دالة تعزى لمتغير الخبرة في التدريس.

3.3. مناقشة وتفسير نتائج التساؤل العام

والذي نص على: ماهي الأساليب الإشرافية المستخدمة في العملية الإشرافية في مادة علوم الطبيعة والحياة من وجهة نظر أساتذة المادة بالتعليم المتوسط؟

يتبين من خلال الجدول رقم (12) أن أغلب أفراد العينة اتفقوا حول نسبة استخدام الأساليب الإشرافية التي يخضع لها أفراد العينة أثناء العملية الإشرافية في مادة علوم الطبيعة والحياة، وأكدوا أن كل الأساليب هي معمول بها في العملية الإشرافية سواء من قبل المشرف التربوي (المفتش) في حد ذاته، أو بين أساتذة المادة فيما بينهم (الأستاذ المكون، الأستاذ المتربص)، و(الأستاذ المنسق للمادة، وباقي زملائه في المؤسسة التربوية)، وقد بلغت نسبة متوسط الموافقة على استخدام الأساليب 74.46%، إلا أن نسبة استخدام هذه الأساليب تباينت حسب آراء أفراد العينة وتراوح ما بين أعلى نسبة وقدرت 82.97% وأقل وقدرت بـ 57.44%، إذ تقاسما واشتركا الأسلوبان "زيارة المدرسة" وتبادل الزيارات المرتبة الأولى وحققا أكبر نسبة والتي قدرت 82.97%، ليحتل أسلوب "دورات تدريبية" المرتبة الثالثة بنسبة قدرها 80.85%، وتليها على الترتيب الأساليب الإشرافية التالية: (المؤتمرات التربوية، زيارة الأستاذ في الصف، زيارة الأستاذ في المخبر، المقابلة الفردية) بالترتيب على التوالي: (4، 5، 6، 7) بنسب على التوالي (76.6%، 76.59%، 61.70%، 57.44%).

إذ بينت النتائج أن الأساليب الإشرافية برزت كلها لكن بنسب متفاوتة، على مختلف مؤشراتهما؛ مما يفسر أن أفراد العينة يطلعون على مختلف الأساليب الإشرافية، ويدركون نسبة ممارستها من طرف المشرف التربوي للمادة أو ممارستها لها هم كأساتذة بمختلف رتبهم المهنية.

فالأولوبين اللذان حققا نسبتان منخفضتان (كزيارة الأستاذ في المخبر، المقابلة الفردية) بالترتيب: (6، 7)، وبنسبتا (61.70%، 57.44%) على التوالي، يتضح فيها بصورة جلية ضعف وإهمال نسبة تطبيقها رغم أهميتها بحكم أن مادة علوم الطبيعة والحياة مادة تجريبية أي أدق ممارستها تكون على مستوى المخبر التجريبي، كما

الفصل الخامس: عرض ومناقشة النتائج في ضوء تساؤلات الدراسة والدراسات السابقة

أن المقابلة الفردية لها أن تصقل مهارات الأستاذ وتوجهها وتقوم أدائه التدريسي وتقدم التغذية الراجعة للأستاذ بعيدا عن إحراجه أمام زملائه أو تلامذته أو مديره. زكلها بهدف تحقيق أكبر نجاعة من أداء الأستاذ والابتعاد عن الهدر المدرسي. ومنه تم تحقيق أهداف الدراسة بعدما تم التعرف عن الأساليب الاشرافية المستخدمة في مادة العلوم الطبيعية والحياة من وجهة نظر أساتذة المادة بالتعليم المتوسط، كما تم الكشف عن عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين استجابات أفراد العينة نحو مستوى أساليب الاشرافية المستخدمة تعزى الى المتغيرات التالية: الجنس، التكوين الأكاديمي، سنوات الخبرة.

4. الاستنتاج العام:

انطلاقا من النتائج الكمية المتوصل إليها في ضوء الدراسة الميدانية التي قمنا بها في إطار دراستنا لمعرفة نسبة ممارسة الأساليب الإشرافية في مادة علوم الطبيعة والحياة في التعليم المتوسط حسب آراء أساتذة المادة، وكذلك انطلاقا من التساؤلات التي تم طرحها والفرضيات التي تم بنائها وإثبات صحتها، توصلت الدراسة الميدانية إلى النتائج التالية:

1- نسبة استخدام الاساليب الاشرافية في مادة العلوم الطبيعية والحياة تباينت، وهي كالتالي:

1-1- اسلوب زيارة المدرسة:

نسبة استخدام هذا الاسلوب حسب آراء أساتذة مادة العلوم الطبيعية والحياة (في الحدود المذكورة سالفًا) في التعليم المتوسط قدر ب 82.97 %

1-2- اسلوب زيارة الاستاذ في الصف :

نسبة استخدام هذا الأسلوب حسب آراء أساتذة مادة العلوم الطبيعية والحياة في التعليم المتوسط تقدر ب 76.60 %.

1-3- أسلوب زيارة الأستاذ في المخبر:

نسبة استخدام هذا الأسلوب حسب أساتذة مادة العلوم الطبيعية والحياة في التعليم المتوسط تقدر ب 61.70 %.

1-4- أسلوب المقابلة الفردية :

نسبة استخدامه حسب أساتذة مادة العلوم الطبيعية والحياة في التعليم المتوسط تقدر 57.44 %

1-5- أسلوب تبادل الزيارات:

نسبة استخدام هذا الأسلوب حسب أساتذة مادة العلوم الطبيعة والحياة في التعليم المتوسط تقدر ب 82.97%.

1-6- أسلوب المؤتمرات التربوية :

نسبة استخدام هذا الأسلوب حسب أساتذة مادة العلوم الطبيعة والحياة في التعليم المتوسط تقدر ب 76,60%

1-7- أسلوب الدورات التدريبية:

نسبة استخدام هذا الأسلوب حسب أساتذة مادة العلوم الطبيعة والحياة في التعليم المتوسط تقدر ب 80,85%.

2- ترتيب الأساليب الإشرافية حسب أساتذة مادة العلوم الطبيعة والحياة في التعليم المتوسط:

تقاسما واشتركا الأسلوبان "زيارة المدرسة" وتبادل الزيارات المرتبة الأولى وحققا أكبر نسبة والتي قدرت 82.97%، ليحتل أسلوب "دورات تدريبية" المرتبة الثالثة بنسبة قدرها 80.85%، وتليها على الترتيب الأساليب الإشرافية التالية: (المؤتمرات التربوية، زيارة الأستاذ في الصف، زيارة الأستاذ في المخبر، المقابلة الفردية) بالرتب على التوالي: (4، 5، 6، 7) بنسب على التوالي (76.6%، 76.59%، 61.70%، 57.44%).

3- لا توجد فروق دالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة نحو مستوى الأساليب الإشرافية المستخدمة في العملية الإشرافية تعزى الى المتغيرات التالية: (الجنس، التخصص الأكاديمي، سنوات الخبرة في التدريس).

الخاتمة

الخاتمة

الخاتمة:

تناولت هذه الدراسة الأساليب الإشرافية المستخدمة من طرف المشرف التربوي في مادة علوم الطبيعة والحياة في التعليم المتوسط حسب آراء أساتذة المادة، حيث يتبين أهمية مختلف الأساليب وضرورة ممارستها وخضوع الأساتذة لها لرسكلة مهاراتهم وتطور أدائهم للقيام بمهامهم المنوطة بهم بكفاءة وفعالية. فقد حاولت الدراسة الكشف بطريقة أو لأخرى الكشف عن مدى أهمية الاشراف التربوي داخل المؤسسات التربوية ومدى أهمية الاختيار الأنسب للأساليب الإشرافية من طرف المشرفين التربويين في الميدان التربوي وفق مقومات تتناسب والدور الذي يتحملونه فالمشرف يعد عنصرا هاما في العملية التعليمية ينبغي أن تتوفر فيه القدرة والابداع والابتكار، ويمتلك القدرة على التأثير على الآخرين باستخدامه لأساليب الاشراف المتنوعة نخص بالذكر المشرف التربوي لمادة العلوم الطبيعية والحياة الذي يستخدم عدة أساليب اشرافية تم التطرق اليها فيما سبق ومن الأساليب الأكثر استخداما حسب آراء الكثير من أساتذة مادة العلوم الطبيعية والحياة كانت أسلوب تبادل الزيارات بحيث يبحث المشرف التربوي بصفة مستمرة أساتذة مادة العلوم الطبيعية والحياة بتبادل الزيارات فيما بينهم وذلك لتبادل المعارف والخبرات، وعقد المؤتمرات التربوية والدورات التدريبية لصالح أساتذة علوم الطبيعة والحياة خاصة الجدد لمساعدتهم على حل مشكلات التي تواجههم أثناء عملية التدريس. كما أننا لاحظنا من خلال نتائج الدراسة أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية تعزى لكل من متغير الجنس أو الخبرة أو التخصص وهذا يدل على أن جنسهم أو خبرتهم أو تخصصهم لم يؤثر على اتقاقهم حول نسبة استخدام الأساليب الإشرافية.

المقترحات والتوصيات

المقترحات والتوصيات:

تأسيسا على النتائج المتوصل إليها، نورد الاقتراحات التالية:

- 1- توجيه نتائج الدراسة إلى السلطات الوصية للاستفادة منها وتوجيه المشرفين التربويين لمادة علوم الطبيعة والحياة للتركيز على بعض الأساليب الإشرافية المهمة والتي تملئها الخصوصية التحريبية لمادة العلوم الطبيعية كزيارة الأستاذ في المخبر للتأكد من سير العمل واكتشاف قدرات واستعدادات كل أستاذ مادة العلوم والطبيعة والحياة في المجال التحريبي.
- 2- يجب تدريب المشرفين التربويين الجدد لمادة العلوم الطبيعة والحياة قبل ممارستهم للعمل، بعقد دورات تدريبية يتم التركيز فيها على أهداف ووظائف وأنماط وأساليب الاشراف التربوي.
- 3- إعادة تطبيق الدراسة على عينة كبيرة من الأساتذة وفي مواد تعليمية أخرى.
- 4- تحديد الحاجات التكوينية لأساتذة مادة العلوم في ضوء الأساليب الإشرافية المتبعة.
- 6- يجب على المشرف التربوي لمادة العلوم الطبيعة والحياة أن يعقد المؤتمرات التربوية لأساتذة مادة العلوم على مستوى الاقليمي أو الدولي لمناقشة قضايا تعليمية وأمر تربوية.

قائمة المصادر

والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: باللغة العربية:

1. القرآن الكريم سورة الشورى الآية (40).
2. ابن منظور(2004): لسان العرب، الطبعة الاولى، الجزء الثالث، دار الكتب العلمية، بيروت.
3. ابو شملة، كامل عبد الفتاح (2009): فعالية الأساليب الاشرافية في تحسين أداء معلمي مدارس وكالة الغوث بغزة من وجهة نظرهم وسبل تطويرها، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الاسلامية بغزة.
4. أحمد امين (1967): النقد الأدبي، ط 4، دار الكتاب العربي، بيروت.
5. احمد جميل عايش (2008): تطبيقات في الاشراف التربوي، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان الاردن.
6. احمد عبد الباري، احمد عطاء الله (2011): الممارسات الاشرافية الابداعية لدى المشرفين التربويين كما يراها معلمو مدارس وكالة الغوث الدولية بغزة ، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة.
7. الأفندي محمد حامد (1972): الاشراف التربوي، ط2، عالم الكتب، القاهرة.
8. امطانيوس نايف مخائيل (2016): بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية وتقنياتها، ط1، دار الاعصار العلمية للنشر والتوزيع، عمان الاردن.
9. باداود سحر سعيد (2010): واقع ممارسات المشرفات التربويات للأشراف الابداعي من وجهة نظر معلمات المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية، جامعة أم القرى، السعودية.
10. حسين سلامة، عوض الله (2006):الاتجاهات الحديثة في الاشراف التربوي، ط1، دار الفكر، عمان الاردن.
11. حمدان محمد زياد (1992): الاشراف في التربية المعاصرة ،دار التربية الحديثة، عمان الاردن.
12. الخطيب واخرون (1987):الإدارة والاشرف التربوي اتجاهات حديثة، ط2، مطابع الفرزدق التجارية، الرياض.

قائمة المصادر والمراجع

13. دليل الموجه التربوي (1408هـ): وزارة المعارف الادارية العامة للتوجيه التربوي والتدريب، الرياض.
14. السعود، راتب (2003): الاشراف التربوي اتجاهات حديثة، مركز طارق للخدمات الجامعية، عمان.
15. سعيد جاسم الاسدي (2007): الاشراف التربوي، ط1، دار الثقافة للنشر والتوزيع عمان الاردن.
16. السقاف ايمان طه (2003): دور المشرف التربوي في النمو المهني بمعلمات الرياضيات بمدينة مكة المكرمة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
17. صفوت فرج (2007): القياس النفسي، ط 6، مكتبة انجلو المصرية، القاهرة مصر.
18. صيام، محمد بدر عبد السلام (2007): دور أساليب الاشراف التربوي في تطوير الأداء المهني للمعلمين في المدارس الثانوية في محافظة غزة ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الاسلامية ، غزة .
19. عدس عبد الرحمن (1999): أساليب البحث التربوي، ط1، دار الفرقان عمان.
20. عطوي جودت عزت (2001): الادارة التعليمية والاشراف التربوي، الدار العلمية، الاردن.
21. فيصل عمر غرم الله ال صالح الغامدي(1412هـ): واقع الاشراف التربوي لدى موجهي (مشرفي) مواد علوم الطبيعية في المدارس الثانوية بمدينة جدة من وجهة نظر معلمي تلك المواد ،رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية،جامعة أم القرى ،المملكة العربية السعودية.
22. مصطفى طويطي(2018): التحليل الاحصائي لبيانات الاستبيان وتطبيقات عملية على برنامج EXCEL، دار النشر الجامعي، تلمسان الجزائر.
23. المطرفي، عامر ناحي عابد (1995): الأنماط الاشرافية الممارسة في المدارس الثانوية بمدينة مكة المكرمة والصعوبات التي تواجهها من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
24. وسيمة مختاري (2013): جمالية الأسلوب الخبري، مذكرة لنيل شهادة الليسانس غير منشورة، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان.

قائمة المصادر والمراجع

25. يونس بن حمدان بن عبد الله الكلبياني (2016): مدى ممارسة المشرفين التربويين لبعض أنماط الاشراف التربوي في مدارس التعليم الأساسي بمحافظة الوسطى بسلطنة عمان، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة نزوى، المملكة العربية السعودية.

ثانياً: باللغة الأجنبية:

26. Gordon, s. (2000) Supervision of Instruction, A development Approach (4th ed) .Allyne and bacon: Boston
27. Robert, lo Blasé, J. (1993, April). the Micropolitism of successful paper presented-at the Annual Meeting of the American Education, Atlanta, GA, 12-16.
28. Smith, J.A. (1991). Teacher Attitudes Towards chassroom Observation: A Mean of their Evaluation .E.D.Dessertation, university of Georgia, Dissertation Abstract International, V(52), n(03), p(771).
29. Mana carricano et Fanny Poujol ,Analyse de données avec spss ,Edition PERSON ,2009, p53

الملاحق

جامعة المسيلة

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية

تخصص: إرشاد وتوجيه

الموضوع: دراسة حول الأساليب الإشرافية المستخدمة في مادة علوم الطبيعة والحياة من وجهة نظر
أساتذة المادة بالتعليم المتوسط

أستاذي (تي) الفاضل (ة) تحية طيبة وبعد

في إطار إعداد مذكرة لنيل شهادة ليسانس في علوم التربية؛ تخصص توجيه وإرشاد، تقوم مجموعة البحث بالدراسة الموسومة
بالعنوان التالي: الأساليب الإشرافية المستخدمة في مادة علوم الطبيعة والحياة من وجهة نظر أساتذة المادة بالتعليم المتوسط.
يشرفنا أن نحيل بين أيدي سيادتكم - أساتذتنا الأفاضل - إستمارة بهدف الإجابة عليها، وذلك بوضع علامة (X) في المكان
المناسب.

تقبلوا منا فائق عبارات الاحترام

معلومات شخصية:

<input type="checkbox"/>	أنثى	<input type="checkbox"/>	الجنس: ذكر
<input type="text"/>			التخصص الجامعي:
<input type="checkbox"/>	أقل من 5 سنوات		الخبرة في التدريس:
<input type="checkbox"/>	ما بين 5 - 10 سنوات		
<input type="checkbox"/>	أكثر من 10 سنوات		

الملحق رقم (1): الصورة الزمائية لأدلة الدراسة

رقم العبارة	العبارات	نعم	لا
	المحور الأول: زيارة المدرسة:		
01	يُطَمِّين المشرف التربوي (المفتش) على التناسب بين مادة علوم الطبيعة والحياة التي يقوم الأستاذ بتدريسها وكفاءته العلمية.		
02	يطلع المشرف التربوي على توزيع جدول الدروس الاسبوعي ويقرر مدى فائدة التلاميذ من ذلك.		
03	يطلع المشرف التربوي على الاختبارات المدرسية لمادة علوم ط.ح ليقدر مدى صلاحيتها في تقويم كفاءات التلاميذ.		
04	يطلع المشرف التربوي على سجلات درجات التلاميذ في مادة العلوم الطبيعية والحياة ليتأكد من صدق دلالتها على تحقيقهم الكفاءات الختامية المنشودة.		
05	يناقش المشرف التربوي طرق تدريس مادة العلوم ط.ح ومدى ملاءمتها لتحقيق الكفاءات المنشودة.		
	المحور الثاني: زيارة الأستاذ في الصف	نعم	لا
06	يستأذن المشرف التربوي من استاذ ماد العلوم الطبيعية والحياة عند دخوله الصف.		
07	يجلس المشرف التربوي في مكان مناسب لا يؤثر على إنتباه التلاميذ.		
08	يطيل المشرف التربوي في تسجيل الملاحظات.		
09	يقاطع المشرف التربوي أستاذ مادة العلوم أثناء الشرح.		
10	يبقى المشرف التربوي في الصف حتى تتضح له المقومات الأساسية في نجاح درس مادة العلوم الطبيعية والحياة أو الاسباب الرئيسية في فشله.		
11	يركز المشرف التربوي عند التقويم سير درس مادة العلوم الطبيعية والحياة وإدراكه للكفاءات الختامية.		
12	يلاحظ المشرف التربوي عند التقويم تحضير الدرس مادة العلوم ومسايرته لتوزيع المنهاج.		
13	يلاحظ المشرف التربوي عند التقويم سير درس مادة العلوم وطريقة عرض الموضوع.		
14	يلاحظ المشرف التربوي عند التقويم علاقة التلاميذ بأستاذ مادة العلوم الطبيعية والحياة ومدى إهتمامهم به.		
	المحور الثالث: زيارة الأستاذ في المخبر:	نعم	لا
15	يلاحظ المشرف التربوي عند التقويم حالة التلاميذ في المخبر من حيث كيفية تجليهم وإمكانية مشاهدة التجربة.		

الملحق رقم (1): الصورة الزمائية لأدلة الدراسة

		يلاحظ المشرف التربوي عند التقويم جودة الوسيلة البيداغوجية المستخدمة ووضوحها.	16
		يلاحظ المشرف التربوي عمل التجربة ويناقش التلاميذ بعد إجرائها.	17
		يناقش المشرف التربوي أستاذ مادة العلوم بجميع الوضعيات التجريبية التي أجريت بعد الإطلاع على سجل التجارب.	18
		يساعد المشرف التربوي أستاذ مادة العلوم في حل مشكلات التي تواجهه أثناء القيام بالتجارب.	19
		يدون المشرف التربوي إحتياجات المدرسة من مواد وأجهزة مخبرية وغيرها.	20
		يلم المشرف التربوي بجميع محتويات المخبر.	21
		يوجه المشرف التربوي أستاذ مادة العلوم في تشغيل الأجهزة التي يصعب عليه تشغيلها.	22
		يوجه المشرف التربوي الأستاذ في عمل التجارب التي لا يستطيع أن يجربها.	23
لا	نعم	المحور الرابع: المقابلة الفردية:	رقم العبارة
		يشعر المشرف التربوي أستاذ العلوم الطبيعية والحياة بأن هناك من يقدره ويعترف بقدراته وجهوده.	24
		يحل المشرف التربوي مشكلات الأستاذ ع.ط.ح المهنية والتربوية.	25
لا	نعم	المحور الخامس: تبادل الزيارات:	رقم العبارة
		يبحث المشرف التربوي على تبادل الزيارات بين الأساتذة ع.ط.ح الكوئين والمتربصين تحت إشرافه.	26
		يبحث المشرف التربوي على تبادل الزيارات بين اساتذة ع.ط.ح تحت إشراف إدارة المدرسة.	27
لا	نعم	المحور السادس: المؤتمرات التربوية:	رقم العبارة
		يبحث المشرف التربوي أساتذة ع.ط.ح على الإشتراك في المؤتمرات التربوية التي تفيد في بعض المفاهيم وتعديلها في ضوء الإصلاحات المتوالية.	28
لا	نعم	المحور السابع: دورات تدريبية	رقم العبارة
		يكلف المشرف التربوي بعض أساتذة ع.ط.ح بعرض بعض الدروس النموذجية أمام زملائهم.	29

الملحق رقم (1): الصورة الزمائية لأدائة الدراسة

		يعقد المشرف التربوي دورات تدريبية في بداية عام الدراسي وأثناءه لتجديد المعلومات (إطلاع أساتذة مادة ع.ط.ح على أحدث الأساليب التعليمية التعليمية والوسائل التوضيحية).	30
		يحث المشرف التربوي أساتذة ع.ط.ح على الاطلاع المستمر على كل ما هو جديد في مجال التخصص.	31
		يختار المشرف التربوي ما يفيد أساتذة ع.ط.ح من الكتب والمجلات ويحثهم على إقتنائها.	32
		يزود المشرف التربوي أساتذة ع.ط.ح بملخصة بعض تجارب التربوية وإرشادهم إلى مصادرها.	33

الملحق رقم (2): قائمة بأسماء والرتب العلمية للأساتذة

قائمة أسماء الأساتذة المحكمين ورتبهم العلمية

الرقم	اسم الأستاذ المحكم	رتبته العلمية
01	جلاب مصباح	أستاذ محاضر "أ"
02	خطوط رمضان	أستاذ محاضر "أ"
03	مامش نجية	أستاذ محاضر "أ"
04	بوعلاقة فاطمة الزهراء	أستاذ محاضر "ب"
05	نقبيل بوجمعة	أستاذ محاضر "أ"
06	سعيد بوجلال	أستاذ محاضر "أ"

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة إلى التفصي عن الأساليب الإشرافية المستخدمة في مادة علوم الطبيعة والحياة لتفصي تطبيق الأساليب كأساليب إشرافية من وجهة نظر أساتذة علوم الطبيعة والحياة طور المتوسط. كما تم الكشف عن عدم وجود فروق دالة احصائية بين استجابات أفراد العينة نحو مستوى الأساليب الإشرافية المستخدمة تعزى لمتغيرات (الجنس، التخصص الأكاديمي، سنوات الخبرة). وفي سبيل تحقيق هذه الأهداف تم استخدام المنهج الوصفي. وقد طبقت استبان يحتوي على 33 عبارة على عينة مكونة من (47 أستاذ) لمادة علوم الطبيعة والحياة في بعض متوسطات المتواجدة ببعض بلديات ولاية المسيلة وتوصلت الدراسة الى عدة نتائج:

- إن الأساليب الأكثر استخداما حسب آراء معظم أساتذة مادة علوم الطبيعة والحياة هي (أسلوب تبادل الزيارات بين أساتذة المادة، أسلوب عقد المؤتمرات التربوية والدورات التدريبية).
- كما كشفت الدراسة على عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية تعزى إلى متغير (الجنس، والتخصص الأكاديمي، وسنوات الخبرة).

Abstract of the study:

The present study aimed at finding out the different types educational supervisors' commitment to utilizing the characteristics of modern educational supervision in middle schools in Bousaada, from teachers point of view, and to know if there were significant differences at ($\alpha \leq 0.05$) attributed to the variables: gender, experience, academic qualification. To achieve these objectives, the study used the descriptive approach and it used a questionnaire consisted of 33 terms. The study was limited to a sample of forty seven. The study was conducted in the second semester of academic year 2018-2019. The results of the study were as following:

- The most useful the characteristics of modern educational supervision in middle schools are (visits exchanging between teachers, the educational seminars, training courses, ...).
- There were no significant differences at ($\alpha \leq 0.05$) in the degree of educational supervisors' commitment to utilizing the characteristics of modern educational supervision attributed to the variables: gender, experience, academic qualification.